

الف أشرف

ستراتيجية المقاومة لاسقاط نظام الملالي



FREE IRAN
PARIS 2016



IRAN LIBRE
PARIS 2016





ليندا شافيز

المديرة السابقة للعلاقات العامة
في البيت الأبيض

سيلفي فاسي

عمدة مدينة لو بان الفرنسية

«شكرا»

المغنية: هولي شاهفردى



لكل لحظة

شاركتم فيها

الأمم وأضاتم ظلام

الليل مثل نجم ساطع

لجميع الأوقات

التي تحذيتم فيها

الصعاب وللشجاعة التي أظهرتم

وساعدتونا للمضي حتى الآن

لكل لحظة انتظرتموها

لكل شيء قمتم به

نحن نشكركم، شكرا لكم،

على كل ما قمتم به، شكرا لكم

شكراً لكل تحدّ كنتم قد تغلبتم عليه،

شكراً لكم على كل خطوة خطوتم معنا

شكراً لكم لكل كلمة ولكل صلاة

ولإيمانكم بأن يصبح الوطن

يوماً أكثر إشراقاً

شكرا لكم، شكرا لكم،

على كل ما قمتم به

وشكرا على كل ما قمتم به.

المحتويات

الافتتاحية	٠٣
صور كبار الشخصيات	٠٤
كلمة مريم رجوي	٠٦
كلمة الأمير تركي الفيصل	١٠
كلمات الآخرين	١٤
رسائل تضامن من داخل إيران	٣٤
كلمات أخرى	٣٦
اهتمام الصحافة	٣٩
معرض صور	٤٣
مؤتمر التضامن مع شعوب الشرق الأوسط - ١٠ يوليو ٢٠١٦	٤٨





فينسنت كابو-كانيلاس عضو مجلس الشيوخ الفرنسي ورئيس بلدية لو بورجيه

كرئيس بلدية لو بورجيه وعضو مجلس الشيوخ من سان دوني، أنا وكل رؤساء البلديات المنتخبين وأعضاء المجالس البلدية سعداء جداً للترحيب بكم في لو بورجيه اليوم. هذه المدينة المنفتحة على العالم لديها تقليد حميد وهو استضافة المواكب الدولية الكبرى. أرحب بشكل خاص بجميع الحاضرين الذين هم هنا ليشهدوا أن إيرانا ديمقراطية يجب أن يكون المطلب المشترك في لو بورجيه. أعتقد - ولكن أنا بالتأكيد في موقف لا يسمح لي بقول هذا - ربّما لا يوجد مكان أفضل من هذا لإستضافة أكبر تجمع دولي من أجل إيران حرّة ومواصلة الدفاع عن برنامج مريم رجوي، الرئيسية المُنتخبة من قبل المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية. لو بورجيه، بانفتاحها على العالم، توكل لنا أيضاً مسؤوليات تجاه هذا العالم حيث السّلام لا يزال في خطر، مسؤوليات للدفاع عن حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والتسامح واحترام الآخرين، وتحقيق العدالة، وحرية التعبير والصحافة والديمقراطية. كل القيم التي يجب علينا أن نكافح من أجلها في إيران وأنا أعلم أنّ هذه هي معركتكم ونحن نقاسمها. وأتمنى النّجاح لملتقاكم كما أتمنى لكم الإستمرار في بناء الأمل لإيران ديمقراطية.

مقدمة - بعد المؤتمر السنوي العام للمقاومة الإيرانية في ٩ تموز ٢٠١٦ بباريس، نزلت عشرات المقالات في الصحافة العربية للشرح وتبيان هذا المؤتمر وضرورة الإلتفاف حول ابناء الشعب الإيراني ومقاومة هذا الشعب بهدف التخلص من كابوس ولاية الفقيه. اخترنا من هذه المقالات المقال التالي ليكون افتتاحية مجلّتنا، خاصة وان هذا المقال من رشة قلم شخصية صحافية بارزة كان لخمس سنوات رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الاماراتية، وله دور بارز في الصحافة العربية في يومنا هذا أيضاً.

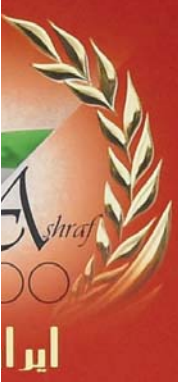
خامنئي و «بيت العنكبوت»

مقال بقلم راشد صالح العريمي - صحيفة الحياة، الإثنين ١٨ يوليو/ تموز ٢٠١٦

من بين كل ١٢ شخصاً تقريباً في إيران يوجد شخص مدمن علي المخدرات، وفقاً لما نشرته صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية، في تقرير لها في أيار (مايو) ٢٠١٥، إذ يبلغ عدد المدمنين ستة ملايين شخص. ومثل هذا الإحصاء يمكن له، مبدئياً، أن يقدم تصوراً عن أوضاع إيران في الوقت الحالي، فانتشار المخدرات في هذا الشكل الوبائي يشير إلى أن ثمة أزمة عميقة تضرب المجتمع كله، وتقود أفرادها إلى البحث عن طريق للهرب من الواقع بفعل قسوته ومرارته، وفقدان الأمل في المستقبل، الذي يبدو محفوفاً بالمخاوف، ومن ثم يكون تغييب العقل حلاً ملائماً للتكيف مع مشاعر الإحباط والعجز، وبخاصة لمن هم في مرحلة الشباب. إدمان المخدرات هو مجرد علامة ذات دلالة على هشاشة الداخل الإيراني ومشكلاته المتفاقمة بفعل السياسات التي اتبعتها إيران منذ عقود. ويمكن مثلاً الإشارة إلى أن إيران واحدة من أكثر دول العالم فساداً، وفق مؤشر الفساد الذي أصدرته مؤسسة الشفافية العالمية في العام ٢٠١٥، فقد جاءت في المرتبة ١٣٠ بين ١٦٨ دولة تضمنها التقرير. ويعتمد هذا التقرير على بيانات تجمعها المؤسسة من ١٢ هيئة دولية، منها المنتدى الاقتصادي العالمي والبنك الدولي.

وفي ما يخص حقوق الإنسان، ورد في تقرير منظمة العفو الدولية ٢٠١٥-٢٠١٦ عن إيران ما يلي: «ظل التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة ضد المعتقلين أمراً معتاداً، مع إفلات مرتكبيه من العقاب! وكانت أحوال السجون قاسية. واستمرت المحاكمات غير العادلة في بعض القضايا، ما أدى إلى صدور أحكام بالإعدام. وواجهت النساء وأفراد الأقليات العرقية والدينية تقييد في القانون وفي الممارسة العملية. نفذت السلطات عقوبات قاسية، بما في ذلك سمل العيون وبتر الأطراف والجلد».

في شوارع طهران وحدها يعيش في «الكراتين» ١٥ ألف مشرد، يموت كثيرون منهم برداً وجوعاً. وأعلن وزير الداخلية الإيراني عبدالرضا فضلي، أمام البرلمان الإيراني في بداية شهر حزيران (يونيو) الماضي، أن عدد سكان العشوائيات في إيران يصل إلى ١١ مليون شخص. ويبلغ عدد المصابين بالإيدز، الذين اعترفوا بإصابتهم بالمرض وسجلوا أنفسهم في مراكز العلاج، ٢٨ ألف شخص، لكن أرقام الأمم المتحدة تقدرهم بـ ٧٣ ألفاً. أما وزارة الصحة الإيرانية نفسها فهي تؤكد أن العدد الحقيقي يصل إلى نحو تسعين ألف مصاب، بمعنى أن نحو ستين ألف مصاب يعيشون بين الناس وينقلون المرض إلى غيرهم، ما يعكس غياب الثقة في المنظومة الصحية، ومدى الخطر الذي يمثله هؤلاء المرضى على المجتمع كله. هذه المشكلات تقدم صورة للمجتمع الإيراني من داخله، بعد عقود من حكم متخبط يفقر إلى الرشد والحكمة، ويسبب استخدام الموارد الإيرانية الضخمة، التي يمكن أن تغير وجه الحياة في البلد المنكوب، وأن تقضي على الفقر والبطالة والبؤس والمرض والجهل وكل المظاهر السلبية، التي تنتفش في إيران في الوقت الحالي. والمشكلات الأخلاقية المنتشرة في المجتمع تكشف بجلاء زيف الادعاءات التي تروجها الحكومة عن «نموذج إسلامي» سياسي واجتماعي تدعي إيران أنها تقدمه، فمعدلات الإدمان والدعارة وتفشي العنف وارتفاع معدلات القتل والجريمة عموماً توضح مزاعم السلطات الإيرانية، وتسيء إلى الإسلام، الذي تدعي إيران الرسمية أنها تستند إلى تعاليمه وتستلهم قيمه. هذه المشكلات المتركمة أشبه ببراميل بارود قابل للانفجار. ويدرك المرشد الأعلى علي خامنئي أن بيته أوهي من بيت العنكبوت، لذا يحاول، ومعه القابضون على زمام الأمور في إيران، إخفاء حقيقة الهشاشة والضعف التي تنتشر على كل المستويات. ومن هنا كان الرعب الذي تملكه القيادة الإيرانية مع مؤتمر المعارضة الإيرانية في باريس في ٩ حزيران (يونيو) الجاري، وما أبدوه من ردود فعل متشنجة. الدول القوية لا يهزها مؤتمر للمعارضة يعقد في قارة أخرى، ولا يكرس كل قاداتها ورموزها أنفسهم لإصدار التصريحات الغاضبة أياما متواصلة، لكن الأرض المتشققة تحت أقدامهم هي ما يقف وراء اللهجة التصعيدية التي فاقت كل الحدود. وما كانت كلمة الأمير تركي الفيصل في المؤتمر لتثير كل هذه العواصف لو لم يكن المسؤولون الإيرانيون ... وتدفع الداخل الإيراني الذي تغلي مراحله إلى الانتفاض ضد ما يتعرض له على يد النظام الحاكم، ويطالب بحقوقه في حياة كريمة تتلاءم مع ما تمتلكه إيران من ثروات تنتظر من يوظفها لمصلحة الشعب بدلاً من إهدارها على مذابح المطامع الإقليمية وأوهام الهيمنة والسيطرة وسراب الأيديولوجيا ومناهات التخبط والفساد والفشل.



IRAN LIBRE

PARIS 2016



مریم رجوی رئيسة الجمهورية المنتخبة من قبل المقاومة الايرانية مع شخصيات



FREE IRAN

PARIS 2016



من مختلف الدول من القارات الخمس في المؤتمر العام للمقاومة ٩ تموز ٢٠١٦



ألف أشرف... ألف معقل للكفاح ضد الاستبداد الديني

لا لأصحاب العمائم السوداء ولا لأصحاب العمائم البيضاء

أبناء شعبنا سينتزعون الحرية حيثما
كانت ولو في حلقوم التين

أيها الأصدقاء الكرام!
أقدم التحية لكم جميعاً. لا أجد عبارة شكر تعبر عن الثقة التي منحتموها لي، سوى أن أقف اجلالاً واکراماً أمامكم وأقول إن مشاعركم الطيبة، تذكّرني بالعهد الذي قطعتموه لي والذي أشعره على كاهلي. انه لهاجس ينتابني ليل نهار، وأتمنى من الله أن يبيّض وجهي في أداء هذه المسؤولية أمام الشعب الإيراني وأمام التاريخ وأمام رب العالمين. جئتكم لأنقل إليكم كلمة أولئك الذين لم يُسمع كلامهم، إلا أنهم هم قوة الحسم في إيران. كلام أولئك الذين رغم تعرّضهم للقمع، فإن عزمهم لتحقيق الحرية ستغيّر إيران حتماً. وفي هذا الأمر أعتمد على عزمكم وإيمانكم وأريد أن تعلموا أنني أعتمد على كل فرد منكم وإني بحاجة إليكم جميعاً.

أيها الأصدقاء الأعزاء!
مضى عام على الاتفاق النووي بين القوى الكبرى ونظام ولاية الفقيه.

اسمحو لي أن أخص ما حصل خلال العام الماضي: جناح خامنئي الذي كان يجهد للبحث عن متنفس للتهرب من الأزمات، قد مني بالفشل. فيما سقط جناح رفسنجاني وروحاني أيضاً من سلّم الصعود الذي حسبوه من هذا الاتفاق. والحكومات والشركات الغربية التي كانت ترى في منامها أحلاماً يقظة في إيران، وجدت بدلاً منها دماراً خلفه نظام ولاية الفقيه.

نعم، كلا الجناحين في النظام فشلا أمام مجتمع ناغم للغاية. وبقي الطرف المنتصر في نهاية المطاف، مقاومة الشعب الإيراني التي قد كشفت عن مشروع النظام لصناعة القنبلة النووية من جهة وثبتت أحقية حلولها بضرورة إسقاط نظام ولاية الفقيه من جهة أخرى.

في عام ٢٠١١ وفي أواخر ولاية احمدي نجاد، وجد خامنئي موقف نظامه في خطر. ومن أجل إنقاذه لجأ إلى أمريكا عبر «أطراف محترمة في المنطقة»، حسب قوله، وأبدى استعداداً للتخلي عن المشروع النووي. وفي سبتمبر ٢٠١٣ وعشية بدء الحلقة العلنية للتفاوض، ارتكب خامنئي مجزرة أشرف والتجأ إلى شتى صنوف





« ألغيت العقوبات إلى حد كبير
وزاد تصدير النفط؛ إلا أن عوائده
أحرق في أتون الحرب في
سوريا. »



الفنانون يقولون: حجم القيود والرقابة والمضايقات خلال هذه السنوات الثلاث كان غير مسبوق منذ الثورة ولحد الآن. المواطنون الكرد والعرب والبلوتش وأتباع الديانات المختلفة لاسيما أخواتنا وأخواننا السنة يقولون انهم قد تعرضوا للقمع والتمييز أكثر من ذي قبل، بدءاً من حملات الاعتقال والإعدامات في الأهواز وإلى قصف القرى في كردستان.

وبموازاة ذلك، تم استئناف انتاج واختيار الصواريخ الباليستية وزاد عدد الإعدامات السنوية ضعفين وثلاثة أضعاف بالمقارنة بولاية الرئيس السابق. فلا خدعة الاعتدال ولا الصخب حول الاتفاق النووي تمكنا من فتح مجال أمام هذا النظام. انه بقي عاجزاً ومعزولاً حتى مع توفّر أكبر فرص دولية أمامه. لأن المجتمع يعيش حالة اضطراب من الأساس بسبب النقمة السائدة والذي يكاد يكون أن ينفجر، خاصة وأن النظام يرى أمامه وجود بديل متأهب ويقظ ويعلم أن هذا البديل سيقود الوضع المتأزم إلى النهاية حتى سقوط النظام.

لحظة تراجع ولاية الفقيه هي لحظة خوفه من البديل، أين يمكن مشاهدة لحظة تراجع ولاية الفقيه ؟

بالتحديد، بعد ٨ أيام من تأييد خامنئي تراجعته عن البرنامج النووي في رسالته إلى رئيس النظام، قام بشنّ أكبر هجوم صاروخي على مخيم لبيرتي. وكانت نتيجة هذه الجريمة استشهاد ٢٤ مجاهداً بطلاً؛ ولكنه ثبت كالعادة أن لحظة تراجع ولاية الفقيه هي لحظة خوفه وهلعته من مجاهدي خلق ومن بديل النظام.

والآن وفي هذه الأيام، اعترف خامنئي بداية بفشل خطته لعرقله عملية نقل مجاهدي خلق واستردادهم وتساءل: «لماذا ما قاموا بتسليم هؤلاء إلى الجمهورية الإسلامية لكي ينفذ الحكم الإلهي بحقهم؟» وفي الوقت نفسه قام عملاؤه في العراق بمنع وصول الوقود والمواد الغذائية الى لبيرتي خلال الاسبوعين الاخيرين. وبالضبط قبل خمسة أيام من مؤتمرهم هذا عاد ليقصف مخيم لبيرتي بالصواريخ مرة أخرى ويحرق مساحات منه. انه كان رداً انفعالياً على ترحيب الإيرانيين بهذا المهرجان، وكان رداً على مواقف الدعم الجريئة والمثيرة للاعجاب من قبل السجناء في أرجاء البلد لهذا التجمع. نعم. نرى مرة أخرى لحظة هلع وخوف ولاية الفقيه.

ولكن رداً على خليفة ولاية الفقيه هو: لا شك أن حُكم الله سينفد وهو سقوط ولاية الفقيه. فانتظروا إنني معكم من المنتظرين.

الصفقات والمقايضات وأعمال القتل والمجازر لحفظ بشار الأسد. إنه كان يريد التستّر على تراجعته عن صناعة القنبلة النووية من خلال استعراض القوة. لكنه رضخ في نهاية المطاف إلى التراجع وتخلّى عن القنبلة النووية بشكل مرحلي. إلا أن الأزمة المستعصية التي تحدى بالنظام لم يتم احتوائها، بل تفاقمت أكثر من ذي قبل من خلال تورط ولاية الفقيه في مستنقع الحرب في سوريا.

غير أن المجاهدين، من أشرف وليبرتي إلى سجنى ايفين وجوهردشت وفي كل مكان، ظلّوا صامدين مقاومين، بل تكاثروا وزاد انتشارهم. وبموازاة ذلك حاول جناح رفسنجاني-روحاني من خلال التمسك بشعار الاعتدال، أن يقدم نفسه منقذاً للنظام. وكانوا يظنون بأن كافة الأبواب ستفتح على الملالي مباشرة بعقد الاتفاق النووي وسيجدون طريقاً لاحتواء الحراك الاحتجاجي الشعبي.

وخلال هذا العام، ألغيت العقوبات إلى حد كبير وزاد تصدير النفط؛ إلا أن عوائده أحرق في أتون الحرب في سوريا. عشرات من الوفود السياسية والتجارية الأوروبية تقاطرت إلى طهران غير أنهم لم يجدوا هناك سوى نظام مفلس غير مستقرّ وغارق في الفساد حتى الآن.

وكان من المتوقع أن يتحسن اقتصاد البلد، لكنه قد غرق أكثر من ذي قبل في الركود وبت النظام المصرفي مفلساً والمعامل معطّلة وأغلقت واحدة تلو الأخرى.

أرادوا أن يحسّنوا علاقاتهم مع العالم، الا أنهم وبدلاً من ذلك زادوا من تدخلاتهم في الدول الأخرى وبالنتيجة قطعت مالا يقل عن ٦ دول جارة لإيران ودول اقليمية علاقاتها مع النظام. ثم أجروا انتخابات مزيفة وأثاروا صخباً اعلامياً بشأن انتصار مزعم للاصلاحيين. غير أن ما نتج عنه هو تداوم سيطرة ولاية الفقيه على كلا المجلسين وهذا كان حصيلة هندسة خامنئي وتخاذل رفسنجاني. نعم، هذا هو الواقع على الأرض في مسرحيتي الاعتدال والاصلاحات.

لا خدعة الاعتدال ولا الصخب حول الاتفاق النووي تمكنا من شق طريق للنظام.

« سياسة أمريكا تجاه إيران
وبتبعها في الشرق الأوسط
كانت خطوات خاطئة وهي
لم تخرج بعد من أخطائها
السابقة. »



« اننا لن نسكت ولن نتوقف إلى يوم
يرفع فيه كل الإيرانيين مهما كانت
عقائدهم واختلافاتهم راية الانتصار
مرفرفة: راية إيران حرة وديمقراطية. »

« ان المقاومة الإيرانية ترى نفسها بجانب
الشعب السوري ومقاتليه الأبطال وتعزّز أنها
هي صوت التضامن بين الشعبين. »

ألف أشرف.. ألف معقل للكفاح ضد الاستبداد الديني
اذن، ليس سؤالنا اليوم، هل نظام ولاية الفقيه على حافة السقوط
أم لا؟ بل التساؤل هو ما هي الأساليب التي تحقق هذا الهدف
في أسرع وقت؟ وجوابنا هو، إقامة ألف أشرف. أي إقامة ألف
معقل للنضال ضد الاستبداد الديني.
ومن أجل الحصول على جمهورية قائمة على احترام الحرية
والمساواة، لا يتصور وقوع معجزة ولا حظّ يحالفنا بالصدفة.
ان رصيدنا ورأس مالنا هو الشعب الإيراني وأبنائه الطليعيون،
وطبعاً هذا هو أكبر قوة في العالم. اذن، علينا أن نتوقع كل
شيء من حصيلة أيدينا وارادتنا، ولهذا السبب علينا أن نبني
ألف أشرف. ألف أشرف يعني إحياء الطاقات المقموعة ولم
الشم، وغرس الأمل الحقيقي في الأذهان والقلوب بأن اسقاط
الوحش أمر ممكن. نعم يمكن ويجب ذلك.
ألف أشرف يعني ترجمة إسقاط النظام على أرض الواقع بقوة
الارادة الفاعلة لأبناء شعبنا ومقاومتهم المنظمة. فلنقتبس من
نشيد برتولت برشت ونقول: قاوم يا من أنت في المنفى - و
يا من أنت قابع في السجن - قاومي أينها المرأة القابضة في
البيت - قاوم أيها المشردّ ويا من ترتعش من شدة البرد ويا
من تتضور جوعاً عليك أن تمسك بدفة القيادة.
نعم، ألف أشرف هو خارطة طريق لمسيرة الحرية وكذلك
قوة الانتفاضة الشعبية العارمة وكذلك الضربة القاضية لمطرقة
تستهدف رأس ولاية الفقيه.

أيها المواطنون،
ان أملنا هو أن لدينا تاريخاً قد مهد الطريق المسنود لنيل
الحرية.. أملنا هو أن لدينا شعباً قد اختزن فيه الطاقة لإحداث
تغيير كبير.. وأملنا هو أن لدينا حركة منظمة قد صنعت من
معاناتها ومقاومتها جسراً نحو المستقبل. وهناك من يقود هذه
الآمال إلى الانتصار.. انه رائد نهض من رحم معاناة الشعب
أمسك براية النضال ضد ديكتاتوريتين مرفوعة بيده.. انه

أيها الحضور المحترمون!
خلال تناول ما حصل في العام الماضي نصل إلى ثلاث
حقائق أساسية:
الحقيقة الأولى هي أن الجناحين كلاهما قد فشلا في ايجاد حل
لبقاء النظام. كما أنه لا يمكن أن يلجأ الشعب الإيراني إلى
التنين هرباً من الأفعى.
وأما الحقيقة الثانية فهي أنه وبسبب وجود الغليان الشعبي
وبسبب تأهب المجتمع للحراك، فان اسقاط نظام ولاية الفقيه
أمر ممكن وفي متناول اليد.
الحقيقة الثالثة هي حقيقة الحل الواقعي ولمعانه. ليس هناك حل
من داخل الديكتاتورية الدينية وبالتالي ما يتم اثباته هو الحل
المقدم من قبل المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية أي اسقاط
نظام الاستبداد الديني الحاكم في إيران.
هذا الحل قائم على وجود بديل ديمقراطي، وحل مبني على
غليان وتأهب المجتمع الإيراني. ان المعاناة التي يتحملها
السجناء السياسيون باضرابهم عن الطعام على مدد طويلة
تمثل شعلة من هذه المقاومة. أهلنا من طبقة العمال يتعرضون
للجلد، والمدرّسون تُصدر عليهم أحكام بالحبس لمدد طويلة
الا أنهم لا يتوقفون عن الاحتجاج، بل يقاومون. بناتنا وأبنائنا
يتعرضون يومياً للاعتقالات والاستخفاف والاستحقار، إلا أنهم
لا يركعون أمام اجبارات الماللي. أمهاتنا يتوجهن إلى السجون
ويتحملن مختلف صنوف المضايقات إلا أنهنّ لا يتركن المقاضاة.
والمجاهدون في لبيرتي يتعرضون للقصف بالصواريخ ويعيشون
حالة الموت البطئ في ظل الحصار والصعوبات وتعترض
عملية انتقالهم إلى بلدان أخرى مختلف العراقيل والمؤامرات إلا
أنهم لن يتخلوا عن النضال قيد أنملة وأصبحوا مثالا للنضال
ضد نظام ولاية الفقيه.
نعم، هذه هي القوة المستدامة للمقاومة؛ وهذا هو الجوهر
المتدفق في عصب حياة أبناء شعبنا الذي سينتزع الحرية حيثما
كان ولو كان في حلقوم التنين.

٢٠٠٩ يعني فتح الطريق أمام الاستبداد الديني وخلق مصائب لمجتمعاتنا وخلق أزمات لنفسها.

والآن ولتصحيح هذه السياسة، ما هو طريق الخروج؟ انني أدلكم على طريق الخروج وهو الوحيد. وهو طريق الضرورة وهي في متناول اليد والمتمثل في الاعتراف بحق الشعب الإيراني في الكفاح من أجل اسقاط نظام ولاية الفقيه وتحقيق الحرية والديمقراطية.

ان هذا الحل ليس فقط لصالح الشعب الإيراني بل يعد انفراجة للمنطقة والعالم. ان الكثير من منتخبي شعوب العالم وشخصيات رفيعة المستوى من أمريكا وأوروبا وأستراليا وكندا وأسيا والشرق الاوسط الذين يدعمون الحرية والديمقراطية المنشودة في إيران وينادون بضرورة الأمن والحماية للمجاهدين في ليبرتي، يمثلون شهوداً معززين لهذه الحقيقة. أحبي جميع اولئك الرجال وجميعكم أنتم الحضور هنا.

أما الكلمة الأخيرة، فهي الكلمة الأولى التي نهضنا من أجلها أي المقاومة من أجل الحرية وطبعاً نحن لم نكن البادين لهذا العهد بل هو امتداد تكاملي للثورة الدستورية وحركة الدكتور مصدق وانتفاضة ٢١ يوليو في عام ١٩٥٢ حيث نحن على عتبة ذكرها السنوية كما هو تلبية للطموحات المسلوقة لثورة فبراير ١٩٧٩ وامتداد مضرّج بالدماء ليوم ٢٠ من حزيران ١٩٨١. لم نبداً بهذا العهد بل بدأه قبلنا رواده الأنبياء والمصلحون الكبار.

قال سبحانه وتعالى لموسى في التوراة: اني ناديتك؛ من أجل تحرير الأسرى ومن أجل تحرير اولئك الذين يعيشون في الظلام. وجاء في الانجيل أن عيسى المسيح قال: «لمن هو يؤمن، فكل شيء ممكن».

وجاء في القرآن الكريم: فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا {٥} إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا {٦} وَتَرَاهُ قَرِيبًا {٧}.

انه عهد على مر التاريخ، لا سد ولو كان ضخماً وصعباً تمكّن من المقاومة أمامه.

وأمام مقاومة الشعب الإيراني أيضاً لن يدوم الاستبداد الديني.

أجل، انه لعصر جديد سيبزغ فجره في إيران وسيزدهر مجتمع قائم على الديمقراطية وفصل الدين عن الدولة والمساواة بين المرأة والرجل. اننا اخترنا المقاومة

للولصول الى هذا المقصد الرائع.

اننا اخترنا المقاومة، حيثما كان ومهما تتطلبه الحرية من ثمن.

اننا اخترنا المقاومة طالما الظلم والاستبداد قائم. ونعتزّ بهذا الاختيار. لن نتوقف ولن نصمت

حتى تسري الحرية والديمقراطية والمساواة في نهر هادر يجري في كل أنحاء إيران بدءاً من أذربيجان

وإلى بلوشستان ومن خراسان إلى خوزستان.

اننا لن نسكت ولن نتوقف إلى يوم يرفع فيه كل الإيرانيين مهما كانت عقائدهم واختلافاتهم راية الانتصار مرفرفة: راية إيران حرة وديمقراطية.

التحية للحرية

التحية لكم جميعاً. *

نبراس في طريق الظلام على درب النضال وحلقة الوصل لكل هذه الآمال والطموحات، انه محط أمل للشعب الإيراني: وهو مسعود.

في يوم ما حدد «أرش» (البطل القومي الإيراني التاريخي) حدود إيران، والآن هذا هو مسعود الذي يمثل تلك اليد الأخذة بقوس التاريخ لكنها هذه المرة تتجه نحو الحرية، نعم انه هو الأمل السعيد للشعب.

اسمحوا لي أن أستعرض هنا بعض الكلام بشأن السياسات الدولية حول قضية إيران:

انكم تعلمون أن على المستوى الدولي لم يكن قليلاً اولئك الذين كانوا يظنون أن الاتفاق النووي سيجلب الهدوء للمنطقة.

ولكن هذا الاتفاق للشعب السوري جلب براميل الديناميت و٧٠ ألف من قوات الحرس. وللعراقيين التطهير القومي الذي طال السنة على يد قوة القدس الارهابية ولكل المنطقة، توسع

التطرف باسم الإسلام.

العالم الاسلامي باجمعه شعر بجرح والم شديدين بسبب جريمة الاعتداء الى الحرم النبوي الشريف و تفجير ه و نحن ندين هذه الجريمة بكل قوة.

ان المقاومة الإيرانية ترى نفسها بجانب الشعب السوري ومقاتليه الأبطال وتعتز انها هي صوت التضامن بين الشعبين.

وفي الجهة المقابلة لنا، نظام الملالي يتواكب مع تنظيم داعش ويتسق معه. لكليهما مسلك ظلامي مماثل ضد رسالة الإسلام الحنيف. كلاهما له أساليب مماثلة في البربرية والتوحش

وكلاهما حياته مرهونة ببعض. لهذا السبب ان طريق محاربة داعش لا تفتح طالما لا ينتهي احتلال النظام الإيراني لسوريا

والعراق واليمن. وهنا الأمر الغريب هو تبرير التعاون العملي مع قوة القدس الارهابية بذريعة محاربة داعش.. انني أحذر من

أن أي صمت ناهيك عن التعاون مع الملالي سيؤدي إلى فتح الباب على مصراعيه على داعش وما شابهه للابادة ولخرق

السيادة الوطنية لبلدان المنطقة.

واسمحوا لي أن أذكر بأن منذ عهد الدكتور مصدق الكبير فان سياسة أمريكا تجاه إيران وبتبعها في الشرق الأوسط كانت

خطوات خاطئة وهي لم تخرج بعد

من أخطائها السابقة. يوم ما تقوم

بتعزيز المعتدلين الموهومين وفي

يوم آخر يقوم بتصنيف مجاهدي خلق بالارهاب ويغلق طريق التغيير

في إيران وفي يوم ثالث يقف بوجه

انتفاضة الشعب الإيراني في عام



كلمة الأمير تركي الفيصل

...وأنا أريد إسقاط النظام

نحن في العالم الاسلامي
نقف معكم قلباً وقلبا

ان كفاكم المشروع ضد النظام الخميني
سيبلغ مرماه، عاجلاً، وليس آجلاً



اتساعاً من الناحية الجغرافية وأكثر تنوعاً من الناحية الثقافية. ثم في أثناء العصور الوسطى، عندما كانت أوروبا تعاني تحت وطأة التخلف والجهل في عصور الظلام؛ فقد أبرزت خراسان كثيراً من العلماء والرياضيين والفقهاء والشعراء المسلمين الذائعي الصيت منهم مثلاً: الإمام الغزالي أحد الفقهاء البارزين الذي ينحدر من إحدى المدن القريبة من مدينة (مشهد)، والعلامة الموسوعي ابن سينا أعظم العلماء والأطباء في عصره ومؤلف ما يزيد على اربعمئة كتاب، والملم بالموروث العلمي الاغريقي والروماني والهندي، الذي قرض الشعر بلغته الأم. وهناك ايضا عمر الخيام، الذي لم يشتهر برباعياته فحسب، وانما لمع اسمه أيضا بسبب نبوغه في مجالي الفلك والرياضيات...

لقد دان العالم الإسلامي في القمة الأخيرة لمنظمة
التعاون الاسلامي باسطنبول النظام الخميني وحزب
الله لتدخلهما في شؤون البلدان العربية.

حتى في ظل العالمية، التي اتسم بها العصر الاسلامي الذي ضم العرب والفرس والأترک وأبناء الأعراف الأخرى، اتسمت الثقافة الفارسية بالحنين الى تاريخها، وأثمر هذا الأمر كتاب (الشاهنامه، او ملحمة الملوك)، الذي ألفه الشاعر الفردوسي نحو عام ألف ميلادياً، و كان حريصاً في أثناء كتابته على أن يتجنب تأثير اللغة العربية في مفرداته، لأنه أراد أن يخلق ملحمة فارسية صيغت في نثر فارسي خالص.

وشهدت بلاد الفرس تحولاً محورياً آخر مع صعود الدولة الصفوية، حتى اصحبت بلاد فارس تضم أكبر واهم اغلبية شيعية في العالم الاسلامي، وهو ما جعلها ملتقى قاصدي دراسة الفقه الشيعي، واصبحت مدينة (قم) القديمة الدرّة الثقافية لبلاد فارس في عهد الدولة الصفوية واصبحت قبلة للحجاج لأنها كانت اكبر مراكز دراسة الفقه الشيعي في العالم، ونالت بلاد فارس في ظل حكم الصفويين مكانة دينية مرموقة بينما توارت شهرتها بوصفها مركزاً للإبداع والجمال.

وأدت الثورة الايرانية الدستورية، التي اندلعت عام ١٩٠٥ للميلاد، الى الكشف عن فساد أسرة قاجار الحاكمة، التي تداعت سلطاتها آنذاك. ووجدت ايران نفسها في بداية القرن العشرين بين فكي

بسم الله الرحمن الرحيم
دولة الرئيس أحمد الغزالي أشكرك على دعوتك إلى هذا التجمع الكبير،

أيها السيدات والسادة، لا أجد مناسباً للبدء به أفضل من الحديث النبوي الكريم، الذي رواه الصحابي الجليل ابوهريرة رضي الله عنه، من انهم كانوا جلوساً عند النبي صلي الله عليه وسلم إذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرأ: «وأخريين منهم لَمَا يلحقوا بهم»، قال رجل: من هؤلاء يا رسول الله؟ فلم يراجع النبي صلي الله عليه وسلم حتى سأله مرة أو مرتين أو ثلاثاً. قال: وفيما سلمان الفارسي. فوضع النبي صلي الله عليه وسلم يده على سلمان، ثم قال: «لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء».

يوضّح هذا الحديث مجموعة حقائق أساسية عن التاريخ والهوية الفارسية، ويمكن أن يُعدّ شهادة في حق التراث الفارسي وما يزرّح به من انجازات علمية وثقافية. فاذا كان لأحد أن يمسك الثريا فهم الفرس بلاشك.

لقد امتدت الأمبراطورية الفارسية الساسانية إبان عصر ما قبل الإسلام من تركيا ومصر غرباً إلى شبه القارة الهندية شرقاً، وكانت تمثل قوة ثقافية وسياسية نافست الحضارات القديمة في الصين والهند وروما. و كان الرومان يحسدون الساسانيين على تقدمهم في المجال العسكري، كما لقي الفنانون والموسيقيون الساسانيون ترحيباً كبيراً في البلاط الملكي الصيني قديماً، وكانت الحكومة الساسانية محل تناء الكثيرين؛ بسبب طريقة الحكم التي اتبعتها واتسمت بالإنسانية والكفاءة في آن واحد. إن الفرس كانوا من أوائل الشعوب التي آمنت بالوحدانية إذ اعتنقوا الزرادشتية وهي من اولي العقائد الدينية التي نادى بالوحدانية واستندت الى تعاليم زرادشت الذي عاش منذ آلاف السنين.

وبعد ذلك بدأ الفرس في اعتناق الاسلام، ثم كتبت اللغة الفارسية بحروف عربية، وأثرت اللغة العربية اللغة الفارسية بكثير من المفردات وتحولت المعابد المجوسية الى مساجد بديعة ذات أفنية تبعث على السكينة. ولا يمكن أن نتجاوز ونحن نتحدث في هذا الإطار حقيقة أن الفرس من سكان خراسان، وهو الإسم الذي اطلقه العرب على الإقليم الجغرافي الذي يضم حالياً كلاً من: ايران، اوزبكستان وافغانستان وطاجيكستان، كانوا- الى جانب العرب- عاملاً أساسياً في تطور الأمة الإسلامية وعنصراً أساسياً في تأسيس عصر ذهبي جديد مختلف عن سابقه، أكثر

الذات والنخبة الثورية الجديدة، وظهر ذلك على شكل موقف تصادمي، وليس استيعابياً؛ فشعر المسلمون في مختلف أنحاء العالم بالاستياء من توجه الخميني المفاجيء الى الحديث نيابة عنهم، ومما عدوه تغافلاً مجحفاً عن الجوانب الأخرى للحياة والتراث الاسلامي... حاول الخميني أن يؤدي دور المرشد الأعلى ليس فقط لإيران وإنما للأمة الإسلامية بأكملها. وكان الشعب الإيراني نفسه هو أول ضحايا الخميني على الرغم من السياسة الخارجية الانعزالية والتدخلية؛ فلم يقتصر الامر على الناشطين السياسيين المعارضين لافكار السلطوية والاستبدادية فحسب، بل امتد ليشمل المجموعات العرقية؛ مثل: الاكراد، والعرب، والأذريين، والتركمانيين، والبلوش، وكذلك المجموعات الدينية؛ مثل: السنة؛ والاسماعيليين، والبهائيين، والمسيحيين، واليهود، في مقابل صعود النخبة السياسية المعتنقة لمذهب ولاية الفقيه كما فسره الخميني.

فلم يجلب النظام الخميني سوى الدمار والطائفية وسفك الدماء، ليس في إيران فحسب، وإنما في جميع دول الشرق الأوسط.

حاول صدام حسين التخلص من نظام الخميني، لكن محاولته باءت بالفشل؛ لانه اخطأ في تقدير العواقب، وتقدير شدة النزاع السياسي في أعقاب عودة الخميني الى طهران؛ فظلت قوات صدام حسين تتراجع من داخل إيران الى العراق على مدار عامين، ولم يدعمه ايّ من دول الخليج خلال تلك السنتين. ولكن وللأسف أقسم الخميني على ان ينتقم، فهاجم العراق، ولكنه اخطأ في تقدير العواقب هو الآخر، وفاجأه أهل العراق من السنة والشيعة باتحادهما لمواجهة عدوانه. ولا يمكن كذلك اغفال تضامن حكومات دول الخليج وشعوبها عندما دعم الخميني محاولة اغتيال أمير الكويت، ومهاجمة طائرتة الخاصة عن طريق مجموعة مرتبطة وممولة من الحرس الثوري؛ فبدأت دول الخليج حينها في مساندة العراق. ولم يتمثل الصراع وقتها في صورة العرب ضد الفرس، وإنما في صورة مجموعة من الدول تسعى الى انقاذ النظام الاقليمي من نظام ثوري إمبريالي معاد للمجتمع في طهران.

اليوم أيها السادة الكرام تبدو الثريا بجمالها الشامخ بعيدة بالفعل من واقع الحياة اليومية في إيران؛ فايران لا تعرف اليوم بوصفها دينوية او دينية فحسب، بل تعرف أيضاً بعزلتها؛ فعلى خلاف ما كان عليه الفنانون الساسانيون الرحالون والعلماء الملمون بعدة لغات إبان العصر الذهبي الإسلامي، يواجه كثير من فناني إيران الذائعي الصيت اليوم المشكلات إذا أرادوا السفر الى دولة أخرى؛ فالتفاعل بينها وبين جيرانها من الدول الاسلامية يتم في نطاق ضيق، وغالباً ما يكون عدائياً؛ بسبب سياستها التدخلية المعتمدة على اصرارها واستمرارها في تأسيس منظمات طائفية وجيوش غير نظامية باسم الاسلام لخدمة مصالح القيادة في إيران.

تستند السياسات الإيرانية التي اتبعتها نظام الخميني منذ عام ١٩٧٩ من الناحية الدستورية الى مبدأ تصدير الثورة، وانتهاك سيادة الدول تحت شعار (دعم الضعفاء والمضطهدين). وظلّ الأمر كذلك على مدار عدة سنوات في كل من: العراق، ولبنان، وسوريا، واليمن، وغيرها؛ اعتماداً على مساندة نظام الخميني

القوى العظمى آنذاك؛ فهي عرضة لأن تصبح جزءاً من خطة التوسع السوفييتية، أو أن تخضع للاستعمار البريطاني... ثم أتى عهد شاه إيران مثل نظام الشاه العلماني والسلطوي نظاماً تهميشياً؛ ففي عام ١٩٧١ للميلاد انفقت الحكومة الإيرانية كثيراً من الأموال والوقت للاحتفال بالذكرى الأربعين وخمسمئة لتأسيس كوروش الأكبر الإمبراطورية الفارسية، وكان هذا الاحتفال غاية في البذخ؛ إذ احضرت الأطعمة من باريس، وجهزت الخيام المخصصة للاحتفال بأحدث التقنيات، واديع هذا الحدث على القنوات التلفزيونية الدولية، وقام الشاه باستعراض ثروته ونسبه امام العالم اجمع، وهو ما اثار حفيظة جزء من الشعب الإيراني، حتى اطلق التيار الديني اليميني على هذا الاحتفال (مهرجان الشيطان). وقام نظام الشاه العلماني بتهميش رجال الدين الشيعة وغيرهم، كما احتج اعضاء التيار الآخر على الاساليب التي يتبعها البوليس السري الخاص بالشاه، ورأوا أنها تمثل شكلاً متزايداً من أشكال القمع السياسي؛ ولذلك اندلعت الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ م، وجعلن من الخميني ذي النفوذ الثوري والاستقطابي في الوقت ذاته مرشداً أعلى للثورة الاسلامية، بوصفه تعبيراً جديداً ومختلفاً تماماً عن الهوية الإيرانية. وكان لمنظمتكم الفخر في قيادة هذه الثورة.

فتحية لشهدائكم. جاء ادعاء الخميني احقيقته في الحكم بناء على تفسيره مفهوم ولاية الفقيه؛ ذلك المبدأ الشيعي الذي ظهر في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي لمواجهة المحاولات المتزايدة للتأثير الأوربي في النخبة الامبريالية بايران، وهو ما أدى الى وجود درجات متفاوتة من السلطات المدنية في أيدي فقهاء الشيعة في مواجهة الموظفين الامبرياليين المتأثرين بالغرب. وقام الخميني بتوسيع النطاق الخاص بهذا المفهوم الديني، وهو مفهوم ولاية الفقيه، فمنح نفسه، وبناء على كونه المرشد الديني الأعلى للدولة، سلطات مطلقة للحكم في الشؤون السياسية والاقتصادية والعسكرية لإيران.

وكان لمنظمتكم الفخر في قيادة هذه الثورة، فتحية لشهدائكم.

عندما حلت ثورة عام ١٩٧٩ م محل الحكومة الامبريالية ابتهج كثير من الإيرانيين بفكرة عودة ايران الى الساحة السياسية مرة أخرى بوصفها قوة إسلامية، بينما خشي آخرون من تحول قد يجعل ايران بمعزل عن العالم بأسره. كانت الثورة الإيرانية حديث وسائل الاعلام في شتى أنحاء العالم؛ ففي عام ١٩٧٩ م اصبح اية الله الخميني ليس مجرد قائد للامة الإيرانية، بل (رجل العام) وفقاً لمجلة التايم، والوجه الوحيد لفكرة الحكم الاسلامي في العام كله. ومع أن (ولاية) الخميني لم تتعد الحدود الإيرانية من الناحية السياسية الا أن خطاباته وافعاله جاءت بمنزلة رسالة موجهة منه يطمح في السيطرة على العالم؛ ... لم يكتف الخميني في عامه الاول من الحكم بمناصرة الجماعات المتطرفة ليس فقط في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، بل اعلن تنكره لجميع الانظمة الملكية الاسلامية الحاكمة، وعدها غير إسلامية.

لقد جمع الخميني بين الطموح الامبريالي للشاه والسلطة الشيعية لاسلافه من علماء (قم)، وكانت دولة الخميني بمنزلة امبراطورية إيرانية لم يرها احد قبل ذلك قط: منعزلة، وعدوانية، وتتجنب التبادل الثقافي بذريعة ادعاء أن الحق يكمن في صيانة حقوق

العربية، لانه يؤدي الى نتائج عكسية؛ فقد حمل المتظاهرون في الاحتجاجات التي شهدها العراق مؤخرا، في جميع المدن العراقية بدءاً من البصرة التي تضم الاغلبية الشيعية الى كركوك، لافتات كتب عليها: (خامنئي بزّه بزّه)، وكذلك ردد المتظاهرون في عبادان في إيران (ارحلوا عن سوريا)؛ فلن يُرغم العرب على اتّباع خطط سياسية رسمت في واشنطن أو لندن أو باريس، كما انهم يرفضون تماما الخضوع لأي من الخطط التي قد يصوغها امهر الساسة في ايران اليوم.

و من الأمثلة الحية على ما عرضته فيما سبق الموقف السوري؛ اذ اختار النظام الخميني مساندة نظام الاسد. ادعى آيه الله الخميني انه نصير المستضعفين، أما اليوم فقد اختار خلفاؤه مساندة الطاغية، وليس المستضعفين. لقد اتبحت للقيادة الايرانية الفرصة لمشاركة التراث الايراني مع غيرهم من المسلمين، لكن حتى يتسنى للآخرين احترام هذا التراث يجب على القيادة الايرانية أن تظهر الاحترام للتراث والتقاليد والهويات السياسية لنظرائها.

الحضور الكرام:

... فلم يجلب النظام الخميني سوى الدمار والطائفية وسفك الدماء، ليس في ايران فحسب، وإنما في جميع دول الشرق الأوسط، ولا يعد ذلك هو الطريق المنشود لاحتراز التقدم. والى أن تتغير أيديولوجية النخبة الحاكمة في الجمهورية الاسلامية الايرانية فانني أقول أسفاً: أنه ليس هناك سوى قدر ضئيل من الأمل في ظلّ الهوة الجيوسياسية المأساوية التي وجدت دول الشرق الاوسط، خصوصاً الشام، نفسها بداخلها. لقد دان العالم الإسلامي في القمة الأخيرة لمنظمة التعاون الإسلامي باسطنبول النظام الخميني وحزب الله لتدخلهما في شؤون البلدان العربية، خصوصاً مهاجمة السفارة والقنصلية السعوديتين في طهران ومشهد. ولا يجب أن يستمر الشعب الايراني في المعاناة والذلّ في ظل اعتقاد خامنئي وروحاني انهما استطاعا تدبّر أمرهما مع الشيطان الأكبر؛ لانه من الأجدر بهما، خامنئي وروحاني، الانتباه الى حل مشكلاتهما مع الشعب الايراني.

اما انتم، ايها السيدات والسادة، فان كفاحكم المشروع ضد النظام الخميني سيبلغ مرماه، عاجلاً، وليس آجلاً. [الحضور يرفع شعار الشعب يريد إسقاط النظام]... وأنا أريد إسقاط النظام... الانتفاضات في انحاء ايران اشتعلت ونحن في العالم الاسلامي نقف معكم قلباً وقالبا، نناصركم وندعو البارئ عزوجل ان يسدد خطاكم لتنتال كل مكونات الشعب الايراني حقوقها... *

لارهاب عن طريق توفير ملاذات آمنة له في بلاده، وزرع الخلايا الارهابية في كثير من الدول العربية، بل المشاركة في التفجيرات الارهابية واغتيالات رموز المعارضة في الخارج. ان الافعال الايرانية في الشام، وفي مختلف البلدان العربية عامة، لم تساهم إلا في الإساءة بشكل أكبر إلى ايران بوصفها قوة في مواجهة مع الغرب؛ فمع سقوط هذه الواجهة الزائفة ظهرت نوايا نظام الخميني على حقيقتها.

وسواء في المغرب، أم في مصر، أم في فلسطين، أم بين الشيعة انفسهم في العراق، أم بين العلويين في سوريا، فان التدخل الايراني يقابل باستياء متزايد، لما يصاحبه من دمار لمصلحة النظام الحاكم في طهران. وفي بلدان أخرى، دعم نظام الخميني الجماعات الاسلامية السودانية، والجيش الأحمر الياباني، والجماعات الطائفية المسلحة التابعة لحزب الدعوة العراقي، والجهة الاسلامية لتحرير البحرين، وحزب الله في لبنان، وحماس في فلسطين، وجماعة الجهاد الاسلامي في فلسطين، وتنظيم القاعدة الدولي، وحزب الله في الحجاز، وذلك كله بهدف اشاعة الفوضى، وزعزعة الاستقرار في المملكة العربية السعودية ودول الخليج؛ بهدف مساعدة الجماعات الطائفية والثورية المسلحة في هذه البلدان على تغيير الانظمة الحاكمة الراهنة الى انظمة موالية لنظام الخميني.

تبدو الثريا بجمالها الشامخ بعيدة بالفعل من واقع الحياة اليومية في ايران.

أيها السادة،

يستطيع الايرانيون الفخر بتاريخهم وتراثهم، ويكنّ العرب عظيم الاحترام والتبجيل للثقافة الايرانية والأسهامات الفارسية التي لا يمكن انكارها وانكار دورها في انجازات ومبتكرات المجتمع الاسلامي على مدار الف وخمسة عشر عام. ومثل جميع الانجازات العظمى، فإن أهم ما انجزته بلاد فارس كان ثمرة للتعاون والتعلّم من الشعوب الأخرى؛ فمثلما أثرت الحضارة الفارسية كلاً من: العرب، والافارقة، والاوروبيين، والآسيويين، فقد أثري كل من هؤلاء الحضارة الايرانية...

لقد ارتدى الخميني العمامة السوداء في دلالة على فخره بنسبه العربي المديد، ويرتديها خامنئي، بل يرتديها حسن نصرالله، لكن لا يبيح ذلك تدخل القيادة الايرانية في شؤون البلدان



مؤتمر باريس للمعارضة الإيرانية، وجه آخر للأمل بزوال نظام الملالي في طهران، وجولة أكثر وضوحاً لإصرار شعوب المنطقة على العمل مع جميع الشعوب الإيرانية لإعادة السلام والأمن والتعاون المشترك.

يعتقد الكثيرون أن كلمة العمالة أو العميل مسيئة، حين ترتبط بالأفراد أو الأحزاب أو الحكومات، وهي فعلاً كذلك، لكنها تفتح باباً للمحاجة والجدل أمام الذين يرفضون مثالب التبعية للأجنبي أو للغير، ففكر أو تمويل أو حتى دعماً معنوياً؛ لكن حزباً مثل حزب الدعوة الحاكم في العراق، يبدو أن كلمة العمالة لنظام ولي الفقيه في إيران تضيف له شرفاً يتباهى به ويفخر، بل إن شخصياته النافذة تصرح بذلك علناً، كما تفعل بعض زعامات الميليشيات التابعة مباشرة للحرس الثوري الإيراني، وهي ميليشيات بعناوين مختلفة وجغرافياً مختلفة أيضاً، وما هي في الحقيقة إلا فروع للحرس الثوري. النظامان الحاكمان في سوريا والعراق، كلاهما عميل لنظام ولاية الفقيه، وليس جديداً اصطفاً حاكم سوريا إلى جانب الخميني في حربه ضد العراق، وضد الشعب السوري وأكملها ورثه في الحكم بالمأساة التي بيننا؛ أما النظام الحالي في العراق فلا يمكن توصيف وجوده على رأس السلطة إلا بهدية، أو كما يقول الإخوة في بعض بلداننا العربية "تقدمة" أميركية جاهزة لملالي طهران، تقريباً وتزلفاً سياسياً واقتصادياً من أجل أهواء ومصالح دولية باتت معروفة.

ومن منطلق الأفعال لا الأقوال، تنفذ أدوات الحرس الثوري في العراق، ممارسات سلطوية مباشرة أو بمجاميعها المسلحة، ضربات متفاوتة التأثير على معسكر "ليبرتي" في بغداد الذي تحتجز فيه أعداد من المعارضة الإيرانية الذين تم نقلهم من معسكر أشرف، بعد الاجتياح الموحي الذي تجاسرت عليه حكومة نوري المالكي وحرسها الثوري العراقي.

زعيمة المعارضة الإيرانية مريم رجوي، وفي مؤتمرها السنوي المنعقد مؤخراً بباريس، أكدت في أكثر من مرة على كلمة "ألف" أشرف" في بداية كل فقرات خطابها، وهي تعني أن المقاومة مستمرة وأن معسكر أشرف تحول إلى ألف معسكر، في إشارة إلى السلوك المشين الذي تعرض له سكان المعسكر من قتل وتعذيب وإهانات بالغة على مرأى من المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية في العالم. معسكر أشرف، لمن غابت عنه المعلومة أو الحقائق؛ مدينة مصغرة تقع شمال بغداد قريبة من قضاء الخالص؛ وبعد الاحتلال تم نزع السلاح فيها كلياً بما في ذلك الأسلحة الشخصية، ووضع المعسكر تحت الحماية الأميركية مباشرة، ومنع السكان فيه من الخروج والدخول إلا بإذن ومعرفة القوات الأميركية. تسمية أشرف نسبة إلى اسم الشهيدة زوجة مسعود رجوي زعيم المعارضة الإيرانية... أشرف، سيده اغتالها حرس ثورة خميني، كرمته المقاومة الإيرانية "مجاهدي خلق" بإطلاق اسمها على معسكرها؛ أما كلمة خلق فمعناها شعب، أي مجاهدي الشعب. منظمة مجاهدي خلق، وجدت في الأرض العراقية مجاورة جغرافية للأرض الإيرانية وقرباً لوجيستياً ومعنوياً من وطنها الأم، وكانت لظروف الحرب الإيرانية العراقية فائدة مزدوجة للطرفين العراقي وأهداف المنظمة، لإلحاق الأذى والخسائر بصقوف نظام الملالي؛ ورغم توقف حرب الثماني سنوات ومعها طبعاً توقفت العمليات المسلحة للمنظمة عبر الحدود، وهو التزام أملتة اتفاقية وقف إطلاق النار بين العراق وإيران؛ لكن النظام الحاكم في إيران خرق الأجواء العراقية في زمن الحصار وقصف المعسكر

أكثر من مرة لإلحاق الأذى بالمعارضين، متجاوزاً كعادته كل الاتفاقيات والمواثيق الدولية...

معسكر أشرف، مدينة فيها شوارع ومنشآت خدمية للماء والكهرباء والصيانة وتفاصيل عمل ذؤوب لمجموعة من الرجال والنساء نذروا أنفسهم لخدمة قضيتهم وإنقاذ وطنهم وشعبهم من أشنع أنواع الاستبداد الديني والطائفي والسياسي؛ وغالبيتهم ممن تركوا أوطانهم البديلة وأسره وحياتهم المرفهة للالتحاق بواجبهم الوطني، منهم الأطباء والمهندسون والمحامون والأدباء والمثقفون والفنانون؛ الجميع تنازل عن حياته الشخصية. وشروط الانتماء لمجاهدي خلق داخل معسكر أشرف، مثال عظيم لنزوع الثوار وتضحياتهم من أجل أهدافهم السامية؛ وبين صفوفهم متزوجون ولكنهم منفصلون تماماً في المعسكر، ولذلك لا يوجد أطفال أو حياة عائلية، وما ينسب لهم من مشاهدات أطفال فهي لمواجهات مع عوائلهم يستغلون الزيارات وأفواج السياحة الدينية للوصول إليهم. النظام الحاكم العميل لملالي طهران في العراق، وضع نصب عينيه منذ بداية الاحتلال، القضاء على معسكر أشرف وكل من يعارض ولاية الفقيه، وانتظروا الفرصة بفارغ الصبر؛ وكان لهم ما أرادوا عندما تخلت القوات المحتلة الأميركية عن مسؤوليتها وتعهدتها وسلمت مجاهدي خلق إلى الحكومة العراقية "المنتخبة" وحدثت المجزرة، وقتل العزل من سكان أشرف ضرباً ودهساً بالعجلات المدرعة، وتم نقل الناجين إلى معسكر "ليبرتي" قرب مطار بغداد، في انتظار طويل تحت أقسى وسائل التنكيل، على أمل نقلهم إلى دولة ثالثة.

قرار إزالة معسكر أشرف كان حتمياً، تبرره عمالة نظام الحكم في العراق "الشرعية" لولاية خامنئي؛ فالمعسكر كان يحتوي على متحف كبير يضم شواهد موثقة بالصور والمواد العينية لجرائم النظام الإيراني ومجازره ضد معارضيه من النساء والرجال والأطفال، وطرق التشهير والإعدام وابتكار وسائل التعذيب والموت والتفنت فيها لأسباب تافهة تتعلق بأبسط حقوق الحريات الشخصية للإنسان، وأدلة ملموسة لبشاعات كانت معروضة للمنظمات والشخصيات التي زارت المتحف واطلعت عليه وسجلت ووثقت ممارسات النظام الوحشية بحق الأبرياء من الشعب الإيراني؛ إضافة إلى أن كل فرد من المتطوعين في مجاهدي خلق له قصة معاناة وعباب وتضحيات تقترب من الخيال، وتتطابق مع صورة الفوضى والهمجية والنقزز والتطرف وصادرات شعار القدس وطريق القدس وفيلق القدس وثورة حرس ولاية الفقيه وفروعها لصناعة الإرهاب.

الأشد وقعا من متحف التوثيق في المعسكر، هو نشاط الاتصالات والمعلومات الدقيقة لفضح تحركات أجهزة نظام الملالي ونشرها بتوقيتاتها وأسماء منفذي الجرائم وضحاياها داخل إيران وخارجها، وتشمل عمليات اختطاف واستهداف أماكن وتفجيرات واغتيالات في العراق تحديداً، والتحذير من مخططات، ومتابعة دخول وخروج الشخصيات في الزيارات غير المعلنة والكشف عن خفايا العلاقات وما ينتج عنها من أفعال على الأرض.

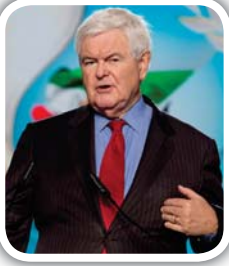
مؤتمر باريس للمعارضة الإيرانية، وجه آخر للأمل بزوال نظام الملالي في طهران، وجولة أكثر وضوحاً لإصرار شعوب المنطقة على العمل مع جميع الشعوب الإيرانية لإعادة السلام والأمن والتعاون المشترك. حضرت المؤتمر شخصيات عربية ودولية، والآلاف من وجوه المعارضة والمنظمات والجمعيات، اتفقوا جميعاً على إدانة دور النظام الحاكم في إيران، لإشعاله الحروب الطائفية وإنتاج الإرهاب من خلال ممارسات عملائه وحرسه الثوري.

مؤتمر باريس للمعارضة الإيرانية، يصلح لأن يكون درسا مفيداً في تجربة الإعداد ورسم السياسات لأي مؤتمر للمعارضة ومنها المعارضة العراقية بكل توجهاتها وفصائلها التي كان يجب عليها حضور المؤتمر، وكذلك المعارضة السورية، وضرورة توحيد المواقف والعمل المشترك، لأن مصير المنطقة وشعوبها في خندق واحد.

شخصيات سياسية

نيوت غينغريتش

الرئيس السابق لمجلس النواب الأمريكي



نحن لدينا واجب تبليغ حقيقة أساسية واحدة من خلال الدعم، والتشجيع، والجهد المنهجي: سينتفض الشعب الإيراني ضد

الدكتاتورية، ونحن سوف نقضي على الدكتاتورية باعتبارها تشكل تهديدا على الحضارة. ما تقومون به من خلال تواجدكم هنا، ومن خلال جلب كل هذه الوفود القادمة من جميع أنحاء العالم، وجلب وسائل الإعلام لتلفت الانتباه إلى أهمية قضيتكم هو مبدأ أساسي للمواطنة. انتم تحدثون الفارق وأنتم جزء من التاريخ، وباستمرار التزامكم سنكسبون المعركة. لذلك أريدكم أن تعرفوا أن الرسالة التي سأحملها لمواطني، لأميريكا هي أن هناك الآلاف والآلاف من الإيرانيين الذين هم مستعدون، وجاهزون، وملتزمون والذين يعتقدون حقا أننا نستطيع جلب الديمقراطية إلى إيران.

توم ريديج

الوزير السابق للأمن الداخلي الأمريكي



حان الوقت الآن لكي يدرك العالم أنه وبما أن سلوك القادة في طهران لن يتغير فإنه حان الوقت لتغيير القادة. أنشأ المجلس

الوطني للمقاومة الإيرانية الحركة الديمقراطية الوحيدة الأكثر وضوحا ومصداقية، وفاعلية والحاملة لبرنامج واضح ومحدد لبيعته بإيران ديمقراطية، وأنا فخور أن أنضم إليكم، وللسيدة رجوي في دعم هذا الهدف. جميعنا في هذه القاعة يجب علينا أن نجدد التزامنا للشعب الإيراني. سندأب في جهودنا لدعم السيدة رجوي وجميع الإيرانيين الذين يفضلون الحرية على القمع، وحقوق الإنسان على معاناته، وسيادة القانون والديمقراطية على الطغيان. العالم سيكون مكانا أفضل، وأكثر أمنا وأكثر استقرارا، ومكان هادئ إذا تغير النظام في إيران.

حقوق الانسان والتطرق بصفة دائمة وفعالية لقضية حقوق الانسان في إيران وفي جميع أنحاء العالم.

ليس هناك ما هو أكثر أهمية من كرامة الكائن البشري. نحن بحاجة الى دولة تعتبر نفسها في خدمة الكائن البشري، الرجل أو المرأة أو الطفل، وليس الشعب في خدمة الدولة. والحقيقة هي أنه بسبب الهجمات الإرهابية والتنظيمات المتطرفة، توجد الآن في أوروبا موجة تشكيك تجاه الشعوب المسلمة.

إنه لمن الهام جدا أن هؤلاء الذين هم أول من أدينوا وعزلوا، وحاربوا الإرهاب والتطرف هم المسلمون أنفسهم. إنها معركة يجب أن تربحها وبالتأكيد بدعم من المجتمع الدولي. ولذا فإنني أتمنى لكم كل التوفيق وأتمنى في يوم من الأيام أن نلتقي في إيران ونحتفل بإيران حرة وديمقراطية لأن الشعب الإيراني يستحق نظاما أفضل كما يستحق التمتع بالحق في الحرية والسلام والتسامح.



خوسيه مانويل باروسو

رئيس المفوضية الأوروبية

٢٠٠٤ - ٢٠١٤

أعتقد، إذا منح الشعب الإيراني الفرصة للإختيار في كنف الحرية الحقيقية فإن الشعب الإيراني سيختار الحرية وليس القمع، التسامح وليس التطرف الديني والسلام وليس المواجهة. أنا مع التعهد بمبادئ تضمن احترام

تفاقت هذه الظاهرة. ويستهدف النظام لائحة طويلة من المنشقين والنشطاء والمعارضين والشعراء والمخرجين السينمائيين والطلاب والعرب والبهائيين والمسيحيين وأقليات دينية أخرى. يجب أن ينظر العالم لكندا على سبيل المثال على مدى السنوات العشر الماضية. فقد أغلقنا سفارتنا في طهران وفي كل عام وعلى مدى سنوات عدة قدنا الجهود الساعية في الأمم المتحدة لإدانة السجل المروع لهذا النظام في مجال حقوق الإنسان. و الأهم من ذلك، نحن رفضنا أن نتقبل الفكرة الفاحشة كون روحاني يمت بصلة لأي نوع من الاعتدال. في صفنا عدد كبير من الحلفاء في معركة مكافحة هذا النظام الوحشي ولكن حليفنا الأكبر في هذا الصراع هو الشعب الإيراني، و كونوا متأكدين من ذلك. الشعب الإيراني لا يدعم النظام وأنا يريد إسقاطه. الشعب الإيراني يمقت كل مكونات هذا النظام و يتوق للتعددية السياسية و احترام حقوق الإنسان والمساواة بين الرجل والمرأة، والحرية. نحن بحاجة للعمل معا والوقوف تضامنا مع الشعب الإيراني.



جون بيرد

وزير خارجية كندا

حتى عام ٢٠١٥

الصراع العظيم لجيلنا هو مكافحة الإرهاب، والنظام في طهران هو أكبر دولة راعية للإرهاب في العالم. على مر السنين، مليارات من الدولارات غادرت طهران لزرع الخوف والعنف والموت والدمار. يعاني الشعب الإيراني كل يوم في ظل هذا النظام. أحكام الإعدام في إيران مقلقة للغاية لأنها تنفذ دائما على وجه السرعة من قبل محاكم تفتقد تماما للإستقلالية والنزاهة. وعلى الرغم من انتخاب روحاني، فقد

تأييد الشخصيات الأمريكية لمشروع السيدة رجوي

هوارد دين

الرئيس السابق للحزب الديمقراطي الأمريكي



أريد أن أهنيء المقاومة على حجم هذا الحشد. وأريد أن أذكر زملائي الأمريكيين في الوطن الآن بطبيعة النظام الإيراني الذي لم يقم فقط بقتل ٢٥٠٠ فرد من شعبه

في السنوات الثلاث الماضية تحت حكم روحاني الذي كان من المفترض أن يكون معتدلاً، بل ساعد في قتل ٢٥٠٠٠٠ من المدنيين السوريين بدعمه لجزار دمشق، بشار الأسد. واسمحوا لي أن أذكر الأميركيين في الوطن أن هذه ليست مجرد مسألة شيء ما يجري في العراق أو إيران. رفسنجاني وخامنئي كانوا في الغرفة عندما اتخذت أجهزة الاستخبارات الإيرانية القرار لتفجير مركز يهودي في بوينس آيرس. هؤلاء الناس هم مجرمي حرب وتجب معاملتهم كمجرمي حرب ويجب أن توجه لهم الاتهامات. نحن نريد شخص ما من بينكم هنا يحمل خطة من عشر نقاط لدعم الناس من جميع الأديان في إيران. نحن نريد لإيران ما تطالبون أنتم به، وهو حكومة علمانية تحترم المسيحيين والمسلمين والزرادشتيين، وكذلك اليهود.

بيل ريتشاردسون

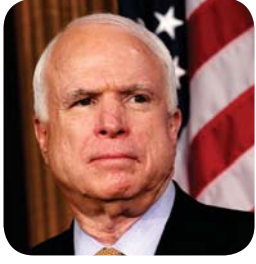
حاكم سابق لولاية نيو مكسيكو



اليوم، الديمقراطيون والجمهوريون هنا معكم ولكم الكثير من الدعم من مختلف أنحاء العالم، من البرلمانيين، من قادة من أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية،

والولايات المتحدة؛ انهم جميعاً هنا. لقد تنامي الدعم الشعبي والسياسي بشكل كبير ومن مختلف أنحاء العالم. أريد أن أنهى ببعض الأسئلة. هل يمكن أن يكون هناك تغيير في إيران؟ هل يمكن لنظام الملالي أن يكون عاملاً للتغيير؟ لا! بل هو يواصل دعمه للإرهاب و يواصل عمليات الإعدام وانتهاكات حقوق الإنسان؛ ويستمر في مساعدة بشار الأسد في سوريا. لا توجد إصلاحات داخلية في إيران. فهل ستكونون أنتم البديل الديمقراطي في إيران الذي سيجلب حقوق الإنسان والحرية والديمقراطية؟ أعتقد أن الرسالة اليوم هي أن العالم يجب أن يقف مع الشعب الإيراني. إنها مطالبة بانتهاء انتهاكات حقوق الإنسان والقمع في إيران. ونحن نساند الرجال والنساء في مخيم ليبرتي، دعونا لا ننسأهم .

السناتور جون ماكين



ما دتم تنادون بجرأة من أجل تحقيق الديمقراطية وحقوق الإنسان في إيران، فالشعب الأميركي يقف معكم في معركتكم ضد العنف والإرهاب والقمع. إبدانكم لوحدتكم هي مصدر إلهام لبلدنا وشعبنا الذي هو مثلكم، يضحي بالدم والمال في السعي إلى الحرية. لسوء الحظ، فإن الإتفاق النووي لم يعدل من سلوك إيران كما أنه لم يحسن وضع حقوق الإنسان في إيران. بدلا من ذلك، هذا الإتفاق الخطير مكن إيران من أن تكون أكثر جرأة في أنشطتها الخبيثة وفي طموحات الهيمنة في المنطقة. يجب علينا فعل المزيد لمواجهة هذا التهديد الخطير التي تشكله أنشطة إيران، كما يجب علينا وقف انتشار الإرهاب المتطرف، وعلينا أن نقف متحدين مع أصدقائنا في هذه الساعة الخطيرة.

الحاكم أد رندال



ألتزم لكم جميعاً بأن أساعدكم حتى تتمكنوا في يوم ما من رؤية إيران حرة. أعتقد أننا سوف نتمكن من رؤية هذا اليوم بفضل إلتزامكم وبفضل قيادة مريم رجوي. ونحن، لديها إلتزام قانوني وكذلك إلتزام أخلاقي لحماية سلامة سكان أشرف الذين هم الآن في مخيم ليبرتي. أريد من سكان مخيم ليبرتي أن يعرفوا أن ما فعلتم في أشرف وما تفعلونه في ليبرتي هو بمثابة المنارة للناس في جميع أنحاء العالم. لقد نلتم إعجاب واحترام ليس فقط للشعب الأميركي وإنما في كافة أنحاء العالم.

النائب إد رويس



كرئيساً للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، نحن نواصل التركيز على التهديد الذي يشكله النظام المتطرف في طهران. إن تجريد الشعب الإيراني من حقوقه بات السياسة الثابتة لهذا النظام الوحشي منذ أن استولى على السلطة. على مدى العقود الثلاثة والنصف الماضية الآلاف من

الإيرانيين ابعدوا عن عائلاتهم وأصدقاءهم وأدينوا بتهم غامضة من دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة وفي كثير من الأحيان في محاكمات مغلقة. وكما نعلم فإن عشرات الآلاف قتلوا وتم تعذيب الآلاف في سجن إيفين. لقد أعطى العالم الحكومة الإيرانية بطاقة دخول مجانية لمهاجمة سكان مخيم أشرف مع الإفلات من العقاب. لقد حان الوقت لنقول كفى! يجب أن نستمر في صد الحكومة الإيرانية عن انتهاكات حقوق الإنسان في الداخل والخارج.

السناتور روبرت مندز



أتينا معا للمطالبة بضممان العيش في أمن وأمان لسكان مخيم ليبرتي وأن لا يكونوا هدف العمليات الإرهابية... دعونا لا ننسى الدور الذي لعبته قيادة مجاهدي خلق في فضح نفاق النظام في طهران والعمل الهام الذين تقومون به لرفع مستوى الوعي بالبرنامج النووي الإيراني. أنوي أن أعرض تشريعاً سيمكن من مساءلة ومحاسبة النظام لدعمه للإرهاب. دعونا نأمل ونصلي، إن شاء الله ان العمل الذي نقوم به سيقوم بتحسين سلامة وأمن أعضاء منظمة مجاهدي خلق في مخيم ليبرتي. لذلك، نحن نقف متضامنين معكم اليوم.

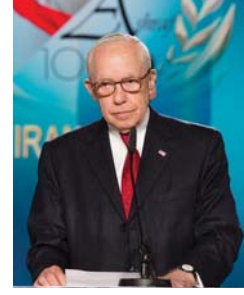


لويس فريخ

المدير السابق لمكتب التحقيقات الفدرالي

شهد هذا الأسبوع الذكرى الـ ٢٠ لتفجير أبراج الخبر في المملكة العربية السعودية حيث قُتل ١٩ أمريكيًا وعشرات من السعوديين من قبل حزب الله السعودي، الذي تدرب على يد الحرس الثوري الإيراني. تحسّل المفجّرون على جوازات سفرهم

من السفارة الإيرانية في دمشق وتمّ تدريبهم في وادي البقاع. كنت سعيداً جداً وأتجهت نحو ممثل عن الأسرة السعودية الحاكمة الحاضر هنا اليوم الذي تحدّث حول الوقوف معكم ومعنا جميعاً في المعركة المستمرة ضدّ نظام الملاي وضدّ الإرهابيين في طهران. وأخيراً، بمرور أكثر من ٢٠ عاماً، الشيء الوحيد الذي بقي ثابتاً هو الشجاعة، والقيادة، والتفاني، والتضحية التي قمتم بها جميعاً في سبيل الحرية. السيدة رجوي، شكراً لك لكونك مرسة دائمة ومنارة للأمل والإيمان بالنسبة لنا جميعاً. شكراً لقيادتك ولكونك البديل الوحيد لنظام إرهابي في طهران.



مايكل موكيزي

وزير العدل السابق

أنا حقاً هنا لأتكلّم ليس فقط بالنيابة عن نفسي ولكن أيضاً نيابة عن العمدة رودولف جوليانى

الذي، للأسف، لم يتمكّن من الحضور معنا اليوم، ورغم ذلك فإنّه طلب مني أن أبلغكم أنّه لا يزال في المعركة، وأنه سيبقى في هذه المعركة حتى تكّمل بالنجاح بالنسبة لكم ولنا جميعاً. تلك المعركة، وللأسف، لن تقتصر على مواجهة الملاي بل ستشمل أيضاً، في بعض الأحيان، حكومتنا. ونحن على استعداد للقيام بذلك حتّى يتمكّن سكان مخيم لبيرتي - وياله من إسم فظيع للسجن - من المغادرة وحتّى نحقق انتصاراً فعلاً هو انتصار لجميع الشعوب المحبّة للحرية في العالم. لذلك، أنا ممتنّ لكم والعمدة جوليانى ممتنّ لكم.



جون بولتون

السفير السابق لدى الأمم المتحدة

يترامن لقاءنا تقريباً مع الذكرى السنوية الأولى لإتفاق فيينا النووي وكما كان من المتوقّع تماماً فقد ثبت أنّ الأمال المعلقة بشأن جلب الإتفاق للسلام والإستقرار في منطقة الشرق الأوسط وفي العالم على نطاق أوسع كانت مجرد أوهاام. فايران لم تتغيّر

لا من سياستها ولا من سلوكها في السّنوات التي تلت إتفاق فيينا. لا يزال القمع داخل إيران مستمراً. محرّك طهران للهيمنة في المنطقة مستمر بلا هوادة. لقد جعلت إيران ما تبقى من العراق دولة تابعة لنظام آية الله. وتقدّم المساعدات لنظام الأسد في سوريا من خلال ارسال ٧٠٠٠٠٠ آخرين من القوات النظامية التابعة للحرس الثوري والمليشيات والقوّات شبه العسكرية. وهي تواصل تمويل وتسليح حزب الله وحماس و مساعدة الحوثيين في اليمن. لذلك أقول مرة أخرى، يوجد ردّ واحد فقط هنا، وهو دعم المعارضة الشرعية التي تؤيد الإطاحة بالديكتاتورية الدينية العسكرية في طهران ويجب أن يمثل هذا السياسة المعلنة للولايات المتحدة وجميع أصدقائها في أقرب فرصة ممكنة.



ميتشل ريس

المبعوث الأمريكي الخاص إلى أيرلندا الشمالية

بعد سنة واحدة من الإتفاق النووي، تواصل إيران سعيها للحصول على التكنولوجيا النووية من جميع أنحاء العالم لمتابعة طموحها لإمتلاك أسلحة نووية. وتواصل تمويل ودعم النظام القاتل في سوريا. كما أنّها تواصل التّدخل بشكل كبير في العراق. وتواصل تهديدها لجيرانها في منطقة الخليج العربي. لقد حدّرت السيدة رجوي ومنظمة مجاهدي خلق الإيرانية، لسنوات، بشأن المخاطر التي يشكّلها النظام الإيراني. اليوم لا يمكن لأحد أن يشكّك في حكمة كلامهم. لقد كانوا على حقّ في مواقفهم بخصوص هذه الأخطار. كما أنّهم كذلك على صواب بشأن حقيقة أخرى. هم على حقّ أنّ السلام في المنطقة والكرامة لجميع الشعب الإيراني سيتحقّقان فقط عندما تقود إيران حكومةً مُنتخبة ديمقراطياً تتبنّى برنامج السيدة رجوي ومنظمة مجاهدي خلق الإيرانية، التي تكرم مواطنيها، وتحترم سيادة القانون.



روبرت توريسلي

عضو مجلس الشيوخ الأمريكية

(١٩٩٧ - ٢٠٠٣)

مئات من الشّجعان يستمعون إلى هذا البث على الراديو في مخيم في بغداد، يجب أن يعرفوا أنّهم في الصفوف الأمامية للنضال من أجل الحرية الإيرانية، وإنّنا لن ننسى أبداً تضحياتهم في مخيم لبيرتي. لأولئك الذين وقفوا في مخيم لبيرتي، لأولئك

الذين فقدوا حياتهم، إنّ أطفال إيران سيذكّرون أسماءكم لآلاف السنين. وسوف تساعدون على ولادة إيران حرة. من الصّعب أن نرى التاريخ عن قرب ولكن في يوم من الأيام سوف نتذكّرون أنّكم كنتم في هذه الغرفة حين امتدّ الإئتلاف الذي بدأ في أمريكا وكندا، إلى أوروبا وشمال أفريقيا، والآن لديه مرسة جديدة وصوت مدوّ، فقد انضمّت المملكة العربية السعودية إلى صفوفنا و الوضع لن يكون نفسه أبداً. الجبناء في طهران لديهم شيء جديد يخافون منه، شيء قوي. لقد اتّخذت العربية السعودية موقفاً.

رسائل تضامن متلفزة من أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الأمريكيين

النائب تد بو



كبشر أعتقد أن هناك شعلة في داخل كل واحد منا تريد أن تتحرّر. هذه الشعلة لا يمكن لأي ديكتاتور إخمادها، فهي في روحنا. كثيرون هم من قدّموا حياتهم في سبيل الحرية. أنتن بنات الديمقراطية وأنتم أبناء إيران هنا اليوم تقفون بتحدّ من أجل الحرية. في داخلكم هذه الشعلة المتقدّة رغبة في العيش في حرية، وكنتم قد دفعتم ثمن ذلك. تركتم بيوتكم وعائلاتكم، سجنتم ظلما وعُدبتم وفقدتم أحبائكم ومع ذلك ها أنتم اليوم ثابتين على عهدكم من أجل الحق. أقف جنبا إلى جنب معكم. أنتم لستم وحدكم في واشنطن. أنا أكافح لمساعدتكم على تحقيق الحرية والعدالة. وقد قدّمت مشروع قرار تُدين فيه الولايات المتحدة رسميا الهجمات على مخيم لبيرتي.

النائبة جودي تشو



من هنا من العاصمة واشنطن، إلى كلّ واحد منكم في باريس، أريد منكم أن تعرفوا أنني أقف تضامنا معكم ومع كفاحكم من أجل الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان في إيران وأنا مُعجب جدًا بالعدد الكبير من الطلاب والعلماء والسجناء السياسيين السابقين ومناصري حقوق المرأة وغيرهم من القادة الذين اجتمعوا مرّة أخرى من أجل هذه القضية المهمّة. أنا ملتزم بضمان سلامة سكّان مخيم لبيرتي وسوف أوصل العمل معكم ومع حكومتنا حتّى أضمن أنه لن يتم التخلّي عنهم أبدا. شكرا مرّة أخرى لكل ما تقومون به من عمل هام لتعزيز حقوق الإنسان ومن أجل حرية إيران وأنا فخورة بانضمامي إليكم في هذا السعي.

النائب اليوت أنجل



أنا مُعجب بالجميع في هذا التجمّع، لأنكم تكافحون من أجل الحرية في إيران. لذلك أريد أن يعرف الجميع أنني أعتقد أن الولايات المتحدة وإيران حرّة يمكن لهما، وينبغي أن يكونا، حليفين عاديين. الخلاف ليست مع الشعب الإيراني ولكن مع هذا النظام القمعي. نحن جميعا سناصل النضال حتّى نحقق الحرية ونحصل على إستقلال الشعب الإيراني. فقط مؤخرا، تعرّض سكان مخيم لبيرتي للمضايقة والإعتداء. يجب وضع حدّ لذلك. لذلك اسمحوا لي أن أختم متمنيا لكم مرّة أخرى مؤتمرا متميزا. قلبي معكم، وسوف نستمرّ في النضال من أجل إيران حرّة وديمقراطية.

السناتور كارل ليفين



في كلّ عام يجتمع المُغتربون الإيرانيون وأنصار إيران ديمقراطية معا للحفاظ على أجيح شعلة الأمل. أمل في إيران مختلفة، إيران تحترم حقوق الإنسان والحرية الدينية. في كلّ عام نجتمع داعين للفضاء على التمييز بجميع أشكاله القبيحة في إيران. ندعو إلى العدالة المتساوية التي طال انتظارها من قبل الشعب الإيراني ... وهكذا سوف تستمر المعارضة، أقوى وأقوى حتّى تبرز إيران جديدة، إيران علمانية، إيران ديمقراطية، إيران لا تدعم الإرهاب، إيران تحترم ميثاق الأمم المتّحدة. هذا ما يطمح إليه شعب إيران المحبّ للسلام وما يدعون إليه وما يتجمعون من أجله.

النائب برد شرمن



أريد أن أشيد بالدور الحاسم الذي لعبته منظمة مجاهدي خلق في الكشف عن برنامج الأسلحة النوويّة سابقا ملتزما للتأكد من أن إيران لن تحصل على أسلحة نووية ولهذا السبب انشقت عن حزبي السياسي وعارضت الإتفاق النووي الإيراني الحديث. وأنا واثق من أن النظام الإيراني سوف يتلاعب في هذه الصفقة، وسوف نقوم بعد ذلك بفرض عقوبات جديدة من شأنها أن تفرّض سياسة جديدة ونأمل في نظام جديد في طهران. وأود أيضا أن أثنى على مناصرة السيدة رجوي للديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق المرأة في إيران. فقط عندما يحدّد صندوق الإقتراع من يتولّى السلطة، وعندما يمكن لكلّ من النساء والرجال التعبير بحرية وعندما يمكن للأحزاب أن تتناقش عندها فقط يكون الشعب الإيراني قادرا على حكم البلاد لفائدة الجميع. أمل أن تستمتعوا بمؤتمر هذا العام.

السناتور توم تيليس



أنا منزعج للغاية من تصاعد انتهاكات حقوق الإنسان في إيران والوضع الهشّ في العراق، الأمر الذي يضع أحبائكم في مخيم لبيرتي في خطر محدد. لحسن الحظ، من خلال دعم قويّ من الحزبين في الكونغرس، نحن بصدد تسجيل بعض التقدّم لضمان سلامة وأمن الرجال والنساء الشّجعان في مخيم لبيرتي. منذ دخول الإتفاق النووي الإيراني حيّز التنفيذ، كثفت عناصر الجيش والاستخبارات الإيرانية أنشطتهم لزعة الإستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وتأجيج التوتّرات الطائفية وتعزيز نفوذهم في دول مثل العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين. ومن الواضح جدًا أنّ هذه الممارسات يجب أن تتوقّف، وهذا هو بالضبط جوهر ملتقاكم. فهو يدور حول تشريع تغيير حقيقي وإيجابي، وتحقيق الديمقراطية والحرية للشعب الإيراني.

ممثلون عن الوفود العربية



وفود من البرلمانيين العرب وشخصيات من مصر، الجزائر، الأردن، فلسطين، المغرب، تونس، اليمن، البحرين، لبنان والعراق.

**سليمان وهدان
عمارة**
نائب رئيس مجلس
الشعب المصري



بسم الله الرحمن الرحيم
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا
أنا جنّت من أرض وأنا وافد من بلاد مجتمعين بالحرية
وحقوق الانسان نحن جننا داعمين للحرية على مستوى
كافة المنظمات والشعوب التي تبحث عن الحرية أيضا
أنتهز هذه الفرصة في ظل التجمع الدولي الموجود
وأقول نحن جميعا نحن في بلدنا نحارب الارهاب لايد
أن نحارب الارهاب في كافة الطرق سواء الارهاب
الفكري أو العقائدي أو المنظمات التي تضر البشرية
وتفكك البشرية وتؤدي مشاعر الانسانية كلها. أيضا
أقول للشعب الايراني في الداخل والخارج ابحثوا عن
الحرية حتى لو طال صبركم ستتحقق الحرية في يوم
من الأيام بفضل هذا التجمع الكبير الذي لم أشهده من
قبل فتنعموا بالحرية في بلدكم ايران وكل عام وأنتم
بخير.

سيد احمد غزالي
رئيس وزراء الجزائر الأسبق



بسم الله الرحمن الرحيم
قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ
وَمَا أَوْتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ
رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

اخواني أخواتي من ايران السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
باسمكم جميعا أر حب باخواني القادمين من كل الأقطار العربية.

أهلا بكم وسهلا ومرحبا

ولي الشرف لأوزع الكلمة على رؤساء الوفود العربية سأطرق الى نقطتين بفضل
الله: أولا قضية أشرف/ليبرتي لأدين باسمكم وباسم الجميع الهجوم الصاروخي
الجديد الذي تم في ٤ تموز الحالي على ليبرتي بـ ٥٠ صاروخا. الهجوم الذي
أسفر عن جرح عشرات من السكان واضرام النيران في أجزاء واسعة للمخيم.
منذ ان سلم الجيش الامريكي مسؤولية حماية سكان اشرف الى جمهورية
العراق، لم تتوقف الاعتداءات اليومية على المخيم، وانني اذكر فقط في ٢٨
و ٢٩ تموز ٢٠٠٩ في اشرف، هجوما عسكريا على الناس العزل، وفي ٩ نيسان
٢٠١١ كذلك هجوم على أشرف وأخرفي ١ ايلول ٢٠١٣ في اشرف. وفي شباط
٢٠١٣ وكانون الاول ٢٠١٣ و ٢٩ تشرين الاول ٢٠١٥ و ٤ تموز الحالي في مخيم
ليبرتي، وخلفت هذه الاعتداءات مئات من القتلى والجرحي.

لقد تلقينا وثائق مهمة في دعم الشعب الايراني والمقاومة الايرانية منها:

اولا - بيان اصدرها ٣٠٠٠ من الشيوخ العراقيين، اكدوا فيه دعمهم لمجاهدي
خلق وسكان ليبرتي.

ثانيا - ١٢٠ من فعاليات المجتمع المدني.

ثالثا - ثلاثة برلمانات عربية أصدرت بيانات نددت تدخل النظام الايراني وقمع
الشعب الايراني وأعلنوا تأييدهم لمجاهدي خلق. الأغلبية الساحقة للبرلمان
المصري الجديد نصره الله ومبروك عليه وأغلبية البرلمان الاردني وأغلبية
البرلمان البحريني.

هذا ما كان بودي أن أذكره ولي الشرف الآن أن أحيل الكلمة أولا الى الاستاذ
سليمان العمارة نائب رئيس البرلمان لمصر الحبيبة والعتيقة والعظيمة أهلا وسهلا
بك وبوفدك الكريم وتفضل.



محمد اللحام

نائب من البرلمان
الفلسطيني



أيها المناضلون؛ أيها السيدات والسادة المشاركون في هذا المهرجان التضامني الدولي مع المقاومة الإيرانية الباسلة؛ أيها القادمون من

أصقاع الأرض ديبيلوماسيين وبرلمانيين وأنصار الحرية والسلام من حقيقيين وممثلين لقوى التحرر والتقدم من اعلاميين وقادة في بلادهم. جنناكم من القدس التي عرج منها رسولنا محمد الى السماء. جنناكم من مهد السيد المسيح عليه السلام في مدينة بيت لحم، مدينة المحبة والسلام. من وطني فلسطين الرازح تحت نير الاحتلال وكم يشرفني أن أنقل اليكم تحيات أبناء شعبنا وقيادته عن مشاعر التضامن والتعاضد في نضالكم ضد نظام الاستبداد. نظام يفاخر بطائفته ومذهبيته، نظام ولاية الفقيه الذي يتحدى المجتمع الدولي بتكريس المذهبية في دستوره ويرسل ميليشياته العابرة للحدود للقتل واثارة الفتن المذهبية.

ان شعبنا الذي يعاني شتى صنوف القهر والعدوان جراء أشنع احتلال عنصر عرفه التاريخ دفع ثمنا غاليا بسبب التدخلات الإيرانية في شؤوننا الداخلية من حيث دعمها وتشجيعها للانقلاب المؤسف الذي شهده قطاع غزة الحبيب على الشرعية في حزيران ٢٠٠٧ مما ألحق بالغ الضرر بمساعينا لتحقيق الحرية والاستقلال وتعزيز وحدتنا الوطنية.

وأيا كانت أهداف النظام الإيراني ومن تمدده الاحتلالي في العراق والخليج وسوريا واليمن ولبنان وفلسطين والأردن ودول المنطقة محاولاته زعزعة الاستقرار فان المهمة الملحة المنوطة بقوى التحرر والسلام في المنطقة والعالم ومؤسسات الشرعية الدولية وحقوق الانسان وفي مقدمتها الأمم المتحدة والتعاضد والعمل سويا لمنعها من نشر الفتن المذهبية والطائفية والتمييز على أسس دينية. وسيكون محل فخر واعتزاز لهذا التجمع الدولي للمقاومة الإيرانية وأنصارها في العالم الملتئم اليوم هنا في بلد الحرية في باريس العمل على تشكيل اطار قوي وجبهة متحدة لمواجهة التطرف الديني الطائفي ودعوة دول العالم الى اعتماد تشريعات وقوانين تمنع التطرف الديني والمذهبي وتحرمه باعتباره جريمة بحق الانسانية كما ان تصاعد البطش والقمع والاعتقال والاعدامات بالجملة طبقا لاحصاءات الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والمقاومة الإيرانية واثارة الفتن لن تقوى على اخفاء نجاحات نضال الشعب المتنامي لقوى التحرر الوطني وأنتم أيها الحضور من هذا النضال جزء أصيل من نضال الشعب الإيراني البطل. وأخيرا لكم تحياتنا وتضامننا من فلسطين وشعبها للتواكف للحرية والنجاة من ظلم الاحتلال ومروجي الفتن. كل التحية والاحترام لمنظمة مجاهدي خلق وجميع القوى والأحزاب والهيئات والمنظمات الإيرانية المناضلة.

تحيتي لمناضلي الحرية القابعين هناك في حصار مخيم لبيرتي. عاش نضالكم العادل والى الأمام ولنكن معا في مواجهة التطرف وفي مواجهة الطائفية والمذهبية والعنصرية. نعم أيها الأخوة، أيها الأخوات. واهم من يعتقد أن القضاء على داعش سيتم دون تصفية أنظمة الاستبداد، أنظمة القهر والطغيان في إيران وفي سواها. نعم نحييكم ونحيي نضالكم وندعوكم دوما كما كنتم مع فلسطين وشعبها في نضالها العادل من أجل حريتها واستقلالها وحق تقرير مصيرها بدعمها في المحافل الدولية ودعم المبادرات السلمية التي اعتمدها العرب مبادرة الجامعة العربية والمبادرة الفرنسية من أجل احقاق حق شعبنا كما أنتم فنحن معكم وسنبقى معكم حتى تحقيق أهدافكم بالحرية والانعتاق والقضاء على الاستبداد والسلام عليكم.

صالح القلب

وزير الاعلام الاردني
السابق



الاجتماع القادم لازم يكون في طهران؛ لازم الشعب الايراني سينتصر. الخونة سينهزمون. ايران حرة... ايران للشعب

الايراني والشعب الايراني هو أنتم. اخواني الأعزاء بعد الثورة بأربعة أيام كانت في ١٩٧٩ أنا كنت في طهران أول مقر دخلت مقر المجاهدين. وأول بيت دخلت بيت محمود الطالقاني. كنا كما كنتم نريد هذه الثورة لتشعل المنطقة كلها، للصدافة العربية الإيرانية الصحيحة كنا نريد هذه الثورة الخونة الرجعيون وهم يشوفون الفضائيات، سرقوا هذه الثورة من المجاهدين وسرقوها من الشعب الايراني وتحولت الى مجموعات قتلة قاسم سليمان الذي يقتل في العراق وفي سوريا وفي اليمن وفي لبنان. نحن كلنا الموجودين عرب كتلة وحدة عربية معكم. هناك أغنية مصرية أغنية عربية الاغنية أو هي نشيد تقول «في حكمة الله آية لكل ظالم نهاية» وهؤلاء الظلمة سيزولون وسيلعنهم التاريخ. أخذونا الى سجن ايفين ليشرحوا كيف كان شاه ايران يعذب الشعب الايراني والان التعذيب في ايفين مليون مرة أكثر مما كان في السابق. الآن مجازر في سجن ايفين. لماذا؟ أنتم تسألون معي والعالم لماذا يجوع الشعب الايراني الآن ويتظاهر في اصفهان والمجاهدون قادوا هذه المظاهرات في اصفهان، لماذا تصرف أموال ايران في سوريا وتصرف في العراق وتصرف على حسن نصر الله وعلى حزب الله وتصرف على داعش وتصرف على اليمن. لماذا أموال الشعب الايراني؟ هذه من أجل أطفالكم ومن أجل الجامعات ومن أجل المدارس ومن أجل مستقبل ايران الزاهر. هؤلاء لن يبقون، سيزولون كما زال كل الطغاة في التاريخ. سيزولون وستعود ايران دولة رئيسية بالمنطقة قائمة على العلم والسلام والجامعات وعلى المدارس وعلى الحرية والديمقراطية. الآن نتحدث عن مخيم لبيرتي. مخيم لبيرتي كل ايران. كل ايران مخيم لبيرتي. كل ايران يعاني. كل ايران يقصف ويذبح لكن أقول كلمة نهائية. الشعوب، النصر للشعوب. الشعوب ستنتصر. ايران ستنتصر أنتم ستنتصرون. المجاهدون يمثلون الشعب الايراني سينتصرون والى اللقاء. الى اللقاء في طهران. هناك في طهران. لكم النصر. لايران النصر. الحرية للشعب الايراني والسلام عليكم.



المعارضة السورية مع المقاومة الإيرانية



الدكتور نصر الحريري - الأمين العام السابق للائتلاف الوطني للمعارضة السورية

مساء الخير، أعبر بداية عن فخري وتفاؤلي بوجودي بين هذه الوجوه الفليحة معبراً عن تضامننا ودعمنا مع المقاومة الإيرانية البطلة. وتفاؤلي بأن هذه الحشود

الغفيرة ستحقق مطالبها في العدل والحرية ودولة القانون مهما طال الزمن. أتكلم اليوم بصفتي من بلد طالما تضرر من هذا النظام الملالي الفاسد مع أدواته المخربة المجرمة في المنطقة. فان بلدي الحبيب سوريا اليوم يتأمر عليه نظام الملالي مع نظام بشار الأسد المجرم وتدخل في سوريا سياسياً وعسكرياً وأمنياً. في بلدي سوريا اليوم يقوم نظام الملالي بقتل الأطفال واغتصاب النساء وتشريد الناس وتدمير البيوت. في بلدي الحبيب سوريا اليوم يقوم نظام الملالي بالاشتراك مع نظام بشار الأسد المجرم بحرق الأخضر واليابس. في البلاد العربية اليوم يتأمر نظام الملالي عبر زرع أذرع الإرهاب والتطرف في المنطقة وعلى رأسها حزب الله وعصابة الحوثي في اليمن وغيرها من العصابات. في البلاد العربية الحبيبة اليوم يزرع نظام الملالي الخلايا النائمة التي تفجر حتى في الأماكن المقدسة. في البلاد العربية اليوم لا يعبأ نظام الملالي ولا يكمل ولا يمل عن التدخل وبث الفوضى والعبث بالأمن والاستقرار. في بلاد هي في الأصل جارتها ويجب عليه أن يحافظ على علاقة طيبة معها. في بلدي سوريا استشهد أكثر من ٥٠٠ ألف شهيد وشرّد أكثر من ١٤ مليون مهجر بين نازح ولاجئ وهناك أكثر من ٣٠٠ ألف معتقل يقبع الى الآن في السجون ولكن هيهات أن ننهزم. فهام اليوم أبطال الجيش الحر يلقون قوات الملالي وقوات بشار الأسد وقوات حزب الله أصعب الدروس في جنوب حلب و شمالها وفي ريف حماه وفي القلمون واليوم فقط اليوم قتل على الأقل وجرح أكثر من ٥٠ شخصاً من قوات الملالي ونظام بشار الأسد في... في حماة. ونؤكد لن يكون هناك أمن واستقرار في المنطقة ونظام الملالي وأدواته موجودة وعلى رأسهم بشار الأسد. لن يكون هناك تخلص من داعش ومن كل التنظيمات الإرهابية ونظام الملالي لا زال موجوداً في هذه المنطقة. لا يمكن أن نلحم بتطبيق مستقبل مزهر من حقوق الإنسان والحريات وسيادة القانون ونظام الملالي لا يزال موجود في طهران. لا يمكن لهذه الأخت التي تحدثت قبل قليل أن ترى والدها الموجود في المعتقل ولا يمكن أن تتوقف سلسلة الاعتقالات وسلسلة الإعدامات طالما نظام الملالي موجوداً في طهران. وأؤكد لكم ثانية أن دمشق ستكون البوابة التي يتصدع بها مشروع الملالي في المنطقة وسيستمر أبطالنا في مقارعة ومصارعة هذا العدو الغاشم حتى تتحقق حريتنا وحررتكم معنا. وبما أننا نخوض ثورة أصبح عمرها اليوم ما يقرب من ٦ سنوات وطالما ونعرف كثيراً من الشعارات التي حولناها واقعا ميدانياً مدمراً لنظام الملالي أقول وأتمنى أن تقولوا ورائي يسقط نظام الملالي. يسقط نظام الملالي. يسقط نظام الملالي وتحيا المقاومة الإيرانية وكل حركات التحرر بالعالم. شكراً جزيلاً.



جورج صبرا

نائب رئيس الوفد المفاوض



يا من أتيتم من القريب والبعيد لتقولوا كلمة حق في وجه عالم صامت ومتواطئ، صامت على أرواح الضحايا، ومتواطئ مع المجرمين والقتلة، صامت ومتواطئ على حياة الإنسان وحرية وحقوقه وقيمه. عندما نحتفي اليوم بالمقاومة الإيرانية في مهرجانها السنوي فانما نحتفي بالأحرار في العالم أجمع ونؤكد من جديد على ضرورة التضامن والوحدة في مواجهة نظم القمع والتسلط والاستبداد في المنطقة. نظم الدم والموت التي يدعمها ويرعاها ويتزعمها نظام الملالي في طهران. لقد سرق الملالي ثورة الشعب الإيراني وهم يسرقون اليوم الأمن والاستقرار والسلم الأهلي في المنطقة واستولد نظام ولاية الفقيه سلطة دموية تشوه التاريخ وتفسد العلاقة بين الشعوب وتبث العداوة والكراهية والتعصب والطائفية وتشعل الضغائن والأحقاد وها هي تقود الى خراب المنطقة. ان الثورة السورية والمقاومة الإيرانية في خندق واحد في مواجهة نظام الطاعوت في طهران وأذنايه في دمشق وبقية العواصم العربية ويعاني الشعبان الإيراني والسوري نفس المعاناة في مواجهة حكم الطغاة منذ نصف قرن. وعندما ينتصر الإيرانيون سينتصر السوريون وعندما ينتصر السوريون سينتصر الإيرانيون. يصعد الإيرانيون والسوريون على سلم الحرية الصعب بدماء أبنائهم بتصميم كبير وبطولة لا توصف ويتساءلون أين العالم الحر مما يجري في بلاد هي العنوان الأول للحضارة. الأمن لمخيم ليبرتي والحياة الحرة الكريمة للسكان فيه. الأمن والحياة الحرة الكريمة للسوريين الذين يتعرضون لحرب إبادة مستمرة منذ خمس سنوات في المدن والقرى ومخيمات اللجوء. المجد للمقاومة الإيرانية الباسلة والنصر للبطولة السورية الساطعة التي ترسل جنرالات قاسم سليمان في توابيت من جبهة حلب الى طهران. النصر للبطولة السورية الساطعة في خان طومان وغوطة دمشق وفي حلب البطولة وعلى جميع الجبهات. هذه التضحيات التي ترسم خط النهاية للمعتدين على حرية وكرامة الشعب السوري من داخل سوريا وفي أرجاء المنطقة. المجد للحرية والأحرار.



الوفد السويسري



لورانس فيلمان رييل عضو البرلمان السويسري



كنايبة منتخبة للبرلمان الإتحادي السويسري، جئت للتعبير عن موقفنا الثابت والدعم الكامل لحقوق الإنسان وإرساء الديمقراطية الحقيقية في إيران، البلد الذي عاش ما يقارب عن ٣٧ عاما في ظلّ الدكتاتورية الدينية. وأنا أيضا هنا لأثني على نضال السيدة مريم رجوي الدؤوب ضدّ هذه الدكتاتورية. اليوم بات من الواضح أنّ النظام يعترف فقط بخيارين إثنيين بشأن سكان مخيم ليبرتي: أن يستسلموا ويتخلّوا عن أيّ مقاومة أو أن يُقتلوا. شهدت في السنوات الأخيرة، العديد من المسيرات التي تنظّمها المقاومة الإيرانية بشكل منتظم في جنيف - المقر الأوروبي للأمم المتحدة - لتذكير المجتمع الدولي بأننا لا يمكن أن نقف مكتوفي الأيدي في مواجهة الجرائم التي يرتكبها نظام الملالي.

من اليسار إلى اليمين: إريك فورو (نائب سابق في البرلمان الإتحادي)، كريستيان بيريجو (أستاذ شرقي في جامعة جنيف)، جان تشارلز رييل (نائب سابق في البرلمان الإتحادي)

أيها السيدات والسادة، الشعب الإيراني يستحقّ منّا كلّ الدّعم، وأنا مقتنع بأنّ الشعب سينجح في إرساء ديمقراطية حقيقية في يوم ما. عاشت الديمقراطية في إيران، وعاش سكان مخيم ليبرتي.



أعلام مختلف الدول العالم من القارات الخمس تشير إلى ان العالم بحاجة الى التخلص من نظام الملالي



عرض فني مباشر، من إخراج جاك دول، حول الجرائم البشعة التي تُرتكب في السجون الإيرانية وتجسيد المعاناة المريرة والمؤلمة لمئات آلاف من السجّاء السياسيين الذين رفضوا الخضوع للنظام والعديد منهم أُعدموا. وتستمرّ المقاومة إلى اليوم وحتى إرساء الديمقراطية في إيران.



الوفد الفرنسي

دومينيك لوفور نائب من والدواز



نحن نعلم أن إيران حرة وديمقراطية هو شرط أساسي وضروري لتحقيق الإستقرار في المنطقة. لا يمكن لسياسة واقعية تجاه إيران أن تكون متوازنة إن لم تعكس التطلعات الديمقراطية للشعب الإيراني. لهذا السبب تدعم اللجنة

البرلمانية من أجل إيران ديمقراطية برنامج الـ ١٠ نقاط الذي قدمته مريم رجوي، رئيسة المجلس الوطني للمقاومة، والذي يشدد على أن إيران ديمقراطية وغير نووية، استنادا إلى الفصل بين الدين والدولة، والمساواة بين الرجل والمرأة، والتعايش السلمي مع جيرانها.

ميشال ترو - نائب من رون

اليوم، قلب الشعب الإيراني ينبض هنا في فرنسا في لو بورجيه. الناس الذين يدافعون و يكافحون من أجل إيران ديمقراطية، من أجل إيران قوية و علمانية، و من أجل إيران تعمل على تخفيف الصراعات في المنطقة بدلا من تأجيجها. كبرلماني فرنسي برفقة العديد من زملائي، والكثير من الفرنسيين سوف نستمر في العمل ودعم نضال مريم رجوي الباهر.



إيفلين يوني

عضو مجلس الشيوخ من السين سانت ديني

أنا أتحدث هنا نيابة عن اللجنة الفرنسية من أجل إيران ديمقراطية التي تجمع العديد من الشخصيات ذوي حساسيات سياسية مختلفة. بالنسبة لنا، الدفاع عن القيم العالمية هو جزء لا يتجزأ من حياتنا السياسية. لذلك نقول هنا بصوت عال وواضح: لا للإعدام في إيران، وخاصة إعدام القصر؛ لا لجلد العمال المطالبين بحقوقهم والشباب الذين يحتفل والنساء اللاتي لا ترغبين في ارتداء الحجاب الإجباري. نحن نؤيد بكل ما أوتينا من قوة التطلعات المشروعة من أجل إيران حرة وديمقراطية والتي تتجسد في امرأة تدافع عن العدالة والحرية وتكافح من أجل المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة والقضاء على التطرف الذي يلحق الدمار في المنطقة وأيضا في أحياء بلداننا.



الوفد

أنا سعيد للغاية أن يرافقني مثل هذا الوفد الرائع. لدينا توقيع في مكتب من مجلس العموم ومجلس اللوردات من أكثر من ٤٠٠ عضو يؤيدون خطة العشر نقاط للسيدة رجوي. الوفد البريطاني يقدم ربما أقوى وأقدم دعم لكم. لدينا أجيال متعاقبة من أعضاء البرلمان وأعضاء مجلس اللوردات المؤيدين لكم. البعض منهم، مثل الراحل لورد كوربت، وزميلي توني كلارك الذين كانوا الطلائع. البعض من الموجودين هنا اليوم في وفدنا انضموا في وقت لاحق، و إنهم كانوا مع لجننتنا لأكثر من عقد من الزمان: السيد ستيف مك كيب ومارك وليامز ولورد كارتر. وانضم البعض من زملائي لدعم القضية في السنوات الأربع أو الخمس الماضية:

النائب ستيف مك كيب

كما قالت السيدة رجوي، هناك تقريبا علاقة تعايش بين داعش والحرس الثوري الإيراني. هم طرفي نقيض لعملة واحدة. إن تصدير الإرهاب هو المتسبب في المشاكل الاقتصادية وخرق اقتصاد إيران. وهو كذلك وراء هدر الموارد بعد أن قرّر الغرب رفع العقوبات وإلغاء تجميد الحسابات المصرفية. إذا كنا نريد السلام والاستقرار في المنطقة، فعلينا أن نصغي إلى السيدة رجوي. نريد أن نوضح أن إيران ستواجه عقوبات إذا لم تكف عن أنشطتها في سوريا. علينا أن نضمن تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١ وأن نضع حدا لتصدير الأسلحة والإرهاب من إيران إلى دول أخرى في المنطقة. علينا أن نتوقف عن دعم الشركات التي تقرر القيام بأعمال تجارية مع تلك الجماعات المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني. ونحن بحاجة إلى وقف جميع الأنشطة مع المجمعات المصرفية الإيرانية التي تقوم بغسل الأموال ودعم أنشطة إرهابية أخرى. هذه هي الطريقة الوحيدة التي سوف تحدث فارقا. أدعوكم لنقفوا من أجل إيران حرة.



النائب ماثيو أوفورد



بتاريخ ٢٨ يونيو تحدثت عن الحالة المفزعة للسجناء السياسيين في إيران خلال مناقشة في مجلس العموم، واستخلصت أن الوقت لإجراء تحسينات ملموسة وقابلة للتحقق منها في إيران، وخاصة في مجال حقوق الإنسان، قد تأخر كثيرا. الشعب الإيراني يسعى إلى ارساء ديمقراطية وبلد حر ومنفتح. سياسة حكومتنا تجاه إيران لا يمكنها أن تتجاهل أو تقلل من شأن هذه الحقائق. على هذا النحو، دعوت حكومتنا، نظرا لعضويتها الدائمة في مجلس الأمن الدولي وموقفها الثابتة في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، لأخذ زمام المبادرة على الساحة الدولية لتأمين إجراءات ملموسة بالنسبة لتقديم وتعزيز حقوق الإنسان في إيران. سنقوم بمتابعة هذه المسألة في البرلمان البريطاني حتى يتحقق ذلك.



الوفد الألماني



من اليمين إلى اليسار: زاينيه لويت هويسر اشنارنبارغر (وزيرة العدل السابقة)، ريتا زوسموث (رئيسة السابقة للبرلمان الاتحادي)، غونتر فيروغن (المفوض الأوروبي للمؤسسات والصناعة سابقا)، أوتو برنهارد (رئيس اللجنة الألمانية للتضامن مع إيران حرة)، هورست تلتشيك (الرئيس السابق لمؤتمر الأمن في ميونيخ)، ديتليف فاغنر (الحزب المسيحي الديمقراطي - برلين)، كريستيان زيمرمان (مدير مكتب حقوق الإنسان - برلين).



غونتر
فير هوغن

أصبحنا أنصارا للمقاومة الإيرانية لأننا أردنا أن نمنع حدوث كارثة

إنسانية في مخيم أشرف. أصبح البشر هدفا للإرهاب لمجرد تحليهم بمثلنا: الحرية والعدالة والتسامح والسلام. وبالتالي، وقعوا ضحية هجمات قاتلة. لا يمكن تحقيق إصلاحات في السياسات الداخلية من خلال مفاوضات مع نظام ديني متعصب. هل تحسنت الأوضاع على الإطلاق منذ أن وقعنا إتفاق إيران؟ القتل مستمر، والتعذيب مستمر، ليس هناك حرية، ولا يزال الناس مضطهدين. لا شيء قد تحسن. لذلك، فإن الخلاصة بسيطة جدا: لا يمكنك تغيير نظام يقوم على التعصب الديني. لا يمكنك التفاوض معه، يمكن فقط استبداله. يمكن استبداله بمعارضة ديمقراطية التزمت اليوم هنا في باريس.



جيلبرت ميتران
رئيس مؤسسة
فرانس ليبرته

كرئيسا لمؤسسة فرانس ليبرته، إن مصير سكان أشرف، وهم اليوم سكان مخيم ليبرتي، مازال ويبقى معركتنا. لذلك نحن ندين الهجوم الأخير على مخيم ليبرتي. وهذا تذكير لسلطات الأمم المتحدة وكذلك السلطات الأمريكية والأوروبية والفرنسية بمسؤوليتها تجاه هذه الجرائم والصراعات. قبل كل شيء، يجب اتخاذ تدابير فعالة لمنع تكرارها قبل نقل السكان نهائيا. وهذه هي نقطة تلاقي النضال من أجل حقوق الإنسان والحرية والنضال من أجل إيران ديمقراطية وحررة. وهذان معركتان مرتبطتان ومتكاملتان.

أوتو بارنهاردت



واحدا من أهدافنا الرئيسية منذ البداية هو ضمان انتقال سكان مخيم ليبرتي إلى بر الأمان في أسرع وقت ممكن. تمكنا من نقل مئة منهم إلى ألمانيا، وكانت العملية صعبة للغاية. وينبغي الإشادة والتثناء مرة أخرى للبلد الذي استقبل المئات من سكان مخيم ليبرتي. ويمكنني فقط أن أحي الأداء الرائع لألمانيا.

الأسقف جون بريتشارد



ذُكر الأسقف جون بريتشارد بالنداء الذي وجهه في نوفمبر ٢٠١٥ برفقة رئيس أساقفة ويلز، وأكثر من ٥٠ من الأساقفة لإتخاذ إجراءات حاسمة لوضع حد للهجمات على مخيم ليبرتي. وقال في إشارة إلى سكان المخيم: «يبدو أنه لا شيء يردع هؤلاء اللاجئين البواسلة من الوقوف شامخين، والسعي لتحقيق الحرية والعدالة لإيران. يبين هذا الهجوم الأخير أن النظام الإيراني يبذل كل ما في وسعه لمنع إنتقال سكان مخيم الحرية إلى بلدان أخرى». وشكر ألمانيا لإستقبالها لسكان المخيم ودعا الحكومة البريطانية مرة أخرى لضمان سلامة هؤلاء السكان وتسريع نقلهم إلى أماكن خارج العراق. وأضاف: «أريد أن أشدد أنه في ظل التناقض الواضح مع ما يقترفه النظام الإيراني في حق المسيحيين، هاهي السيدة رجوي، زعيمة مسلمة ترمز إلى الإنسجام بين المسلمين والمسيحيين. ويمثل هذا تحولا جوهريا بالنسبة للأقليات الدينية في إيران. ولذا فإنني أتمنى لكم، السيدة رجوي، كل التوفيق والنجاح في نضالكم. أنا حتما معكم.»

النائب بول موناهان



اليوم، نحن هنا لأننا نؤمن أن الشعب الإيراني يستحق أكثر من اقتراحه بالفظائع الوحشية أو الإرهاب. ونحن نشعر بالإرتياح لوجود حركة داخلية معارضة، تتمثل في المجلس الوطني للمقاومة، وتتمتع بدعم شعبي وتقدم للشعب الإيراني بديلا للنظام الحالي، وتكشف الطريق للمضي قدما نحو إيران حرة وديمقراطية توفر الحرية وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان. لهذا السبب، نحن ندعمكم وندعم السيدة مريم رجوي. سوف نواصل دعوة حكومتنا للمبادرة والمشاركة في حوار بناء مع المجلس الوطني للمقاومة حتى يكون الشعب حرا عاجلا وليس آجلا.

البريطاني

الدكتور ماثيو أوفورد والسيد بوب بلاكمين، السيد مارك بريتشارد، والسيد كريج ويليامز، والدكتور بول موناهان، وزملاؤه السيد روني كوان، والسيد ستيف باترسون، والسيد جون ماكنالي، كل يمثل الحزب الوطني الإسكتلندي الرائع. وينضم إلينا حقوقيون بارزون مثل كريستي بريملو مستشارة الملكة والأستاذ الجامعية سارة تشاندلر مستشارة الملكة، والسيد مالكام فولر.



النائب ديفيد أيمس



الشخصيات الأوروبية

للأمن في مخيم ليبرتي وضد سياسة الإتحاد الأوروبي في إيران

إد ميلكرت

الممثل الخاص السابق للأمم المتحدة في العراق



لحسن الحظ، طوال العام الماضي، تمكّن بعض سكان مخيم ليبرتي من ترك محتهم وراءهم وإيجاد وطن في بلد يستحقّ فعلاً الاحترام والإمتنان لتقديم الضيافة: هو ألبانيا. ونحن نعلم أنه لا تزال هناك رغبة في الإنتقام تضع حياة

السكان المتبقّين في خطر محتمل. ونتساءل لماذا لا يكون للمجتمع الدولي مواقف أكثر شدة، ومصداقية، وفعالية. عندما تُنتهك حقوق الإنسان الأساسية تحت أعين هؤلاء المسؤولين على حمايتها، لا نتوقّع من الأمم المتحدة القيام فقط بدور الوسيط.

لقد حان الوقت لفرض السلطة وعلى الأمين العام دعوة كافة الأطراف المعنية لضمان تأمينات دائمة على الحياة والممتلكات، وأيضاً ضمان حقّ الجميع في المغادرة سالمين وإيجاد ملجأ آمن.

أليخو فيدال كوادراس

النائب السابق لرئيس البرلمان الأوروبي



سأبدأ بتحيةة سكان مخيم ليبرتي الشجعان. إنني أدين بشدة الهجوم الصاروخي الأخير، يوم ٤ يوليو على المخيم. لبعثنا الولايات المتحدة والأمم المتحدة في العراق المسؤولية المباشرة لضمان أمن وسلامة سكان ليبرتي حتى يتمّ نقلهم إلى خارج العراق. وإنها لفضيحة شنيعة أتت

بعد العديد من الهجمات القاتلة، والكثير من مطالب وتحذيرات المنظمات الإنسانية والبرلمانيين في جميع أنحاء العالم، لم يتمّ إتخاذ أي تدبير فعلي إلى الآن. وقد حاول النظام الإيراني منع الشعب والسياسيين من حضور هذا الملتقى الضخم اليوم. أسلحتهم زيف و جرائم. وأسلحتنا هي الحقيقة، والشجاعة، والإيمان والحرية. لهذا السبب سيكون النصر في النهاية لنا.

جوليو ترزي

وزير الخارجية الإيطالي السابق



مرّة أخرى، نلتقي في هذا التجمّع الرائع للتعبير عن عزمنا القوي للنضال من أجل الكرامة والحرية بينما إخواننا

وأخواتنا في مخيم ليبرتي كانوا قد تعرّضوا لهجوم مرّة أخرى من قبل الميليشيات الإرهابية الموجهة، والمنظمة، والمسيطر عليها من قبل الأيادي والعقول الملوثة بالدماء في طهران. يُبرز هذا العدوان الوحشي خوف الملاي من المناضلين الصّامدين الذين لا يريدون سوى الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والسيادة لشعبهم. الإيرانيون في مخيم ليبرتي هم الذين يُلهمون كلّ إيراني من أجل التغيير الديمقراطي. مجاهدي خلق في مخيم ليبرتي مصمّمون على مواصلة نضالهم مهما كان ثمن ذلك. فهم رموز الشجاعة والبطولة والتضحية بالنفس والمثابرة. اسمحوا لي أن أشدّد أيضاً على واجبات الولايات المتحدة والحكومات الأوروبية والأمم المتحدة بشأن ضمان أمن وسلامة سكان مخيم ليبرتي. هجوم الرابع من يوليو على المخيم بيّن مرّة أخرى مدى الحاجة الملحة لحماية ونقل جميع السكان خارج العراق بأسرع وقت ممكن. لا يجب أن يكون هناك تهافت وتزاحم على السوق الإيرانية لأنّ ذلك يمثل مجازفة بتوفير المزيد من المال والموارد المالية لنظام شنيع يموّل الإرهاب والفتنة في البلدان ذات السيادة ويعكّر صفو الإستقرار في المنطقة.

ستروان ستيفسون

رئيس الجمعية الأوروبية لحرية العراق



نحن بحاجة إلى فهم كيف ظهرت الجماعات المتطرّفة. تنتمي كلّ من الجماعات الشيعية والسنية المتطرّفة إلى نفس فلسفة العنف والإستبداد التي تدعو لتأسيس خلافة إسلامية عالمية عن طريق العنف الدّموي والغزو. كلاهما يدعو إلى قمع المرأة، وانتهاك حقوق الإنسان الأساسية، واضطهاد تامّ لغير المؤمنين وللمعارضين للشريعة. يصدر النظام الإيراني الإرهاب. يزوّد الحرس

الثوري وفيلق القدس كلّ منطقة صراع في الشرق الأوسط بالأسلحة، وبالمال، وبالأفراد العسكريين. لا يمكن لفلسفة الإرهاب والتطرّف أن تزدهر في تربة ثرية بالتسامح وبالمحبّة. في عبارة شهيرة للسيد ونستون تشرشل، «كل الأشياء العظيمة هي بسيطة، ويمكن التعبير عن الكثير منها بعبارات واحدة: الحرية والعدالة والكرامة، والواجب، والرحمة، والأمل». وهذه هي القيم الأساسية للمجلس الوطني للمقاومة. هذه هي المبادئ الرئيسية للسيدة مريم رجوي ومنظمة مجاهدي خلق الإيرانية.



أعضاء البرلمان الأوروبي مؤيدي المؤتمر السنوي العام للمقاومة

دعا ٢٧٠ عضواً بالبرلمان الأوروبي الإتحاد الأوروبي لوضع شروط لعلاقاته مع إيران تقوم على تحسين الوضع المزري لحقوق الإنسان

الصّفات التجاريّة. إنّه لشيء مثير للإشمئزاز أن ترى المسؤولات من النساء يتجاهلن نمط لباسهن العادي فقط لإسترضاء الملالى، واعتماد الزي الذي يُفرض على الملايين من النساء الإيرانيات ضد إرادتهم الحرة. الشعب الإيراني يستحق أفضل من هذا بكثير. ولهذا السبب نحن نقف وراء مريم رجوي التي وقفت في وجه الأصوليين وفي وجه الملالى الذين هدّدوا اليوم عالمتنا الحرّة. مريم، أنت مصدر إلهام لنا جميعاً. هي سيّدة شجاعة جداً. إنّها قائدة عظيمة. تعيش إيران حرّة.

العلاقات مشروطة باحترام حقوق الإنسان ووقف تنفيذ أحكام الإعدام. كإمرأة، أنا أشعر بالقلق خصوصاً إزاء وضع المرأة في إيران. لقد ضيّق نظام روحاني القيود المفروضة على المرأة؛ فقد أعدمت نحو ٧٠ امرأة وسُجنت الكثيرات لأنهنّ تجرأن على التّعبير عن رأيهن. وأعتقد أنّه على الإتحاد الأوروبي عدم إقامة أي علاقات دبلوماسية وتجارية مع إيران، إلى حين وقف تنفيذ عمليات الإعدام، واحترام حقوق الإنسان. يجب أن يتوقّف مسؤولو المفوضية الأوروبية عن السفر إلى إيران لمناقشة



أنتنا مسينثير

(عضو البرلمان الأوروبي، بريطانيا)

كنايئة للبرلمان الأوروبي، أنا واحدة من بين أكثر من ٢٧٠ صوتاً من البرلمان ندعو إلى وضع شروط للعلاقات المستقبلية مع إيران بحيث أن تكون

رسائل فيديو من أعضاء البرلمان الأوروبي في التضامن مع المؤتمر



جوزيه بوفيه

(عضو البرلمان الأوروبي، فرنسا)

كيف يمكننا اليوم القبول بنظام يسجن، ويحاكم ويعدم آلاف من النساء والصحفيين والنشطاء النقابيين، والشباب؟ الشعب مُجبر على الإلتزام بالصمت. كيف يمكننا أن نقبل أن يتعامل و يتاجر بلدنا الديمقراطي والعلماني مع هذا النظام؟ أنا أدعو كافة أنصار مريم رجوي والمقاومة الإيرانية للمشاركة في التجمّع الكبير الذي سيُعقد في ٩ تموز لدعم إيران الديمقراطية وعلمانية. اليوم، أكثر من أي وقت مضى، يحتاج العالم إلى ديمقراطية التي شفافة وعلمانية، ولهذا أنا أدعم المقاومة الإيرانية.



تونه كلام

(عضو البرلمان الأوروبي، استونيا)

لا يمكننا المُضي قدماً في علاقاتنا مع إيران، سواء كانت سياسية أو إقتصادية أو إجتماعية ما لم يكن هناك تحسّن في وضع حقوق الإنسان في إيران. لم يكن هناك أي تغيير في سياسة أو المزاج العام للنظام الإيراني. هذا النظام هو منبع المتطرفين في الشرق الأوسط، وواحد من الأسباب التي أدت إلى وجود داعش. لا يمكن أن نتوقّع أنّ التحالف أو التّعاون مع القيادة الإيرانية من شأنه أن يكون حلاً. وإنني أتطلّع إلى ٩ يوليو تاريخ الإجماع السنوي الضخم لأنصار إيران حرّة وديمقراطية في باريس تحت قيادة السيدة رجوي.



باتريسيا تويّا

(عضو البرلمان الأوروبي، إيطاليا)

أودّ أن أعرب عن تضامني مع الشعب الإيراني الذي يعيش في ظلّ الديكتاتورية الدينية. إنني أشعر بالقلق خاصّة إزاء النساء في إيران وحول القيود التي يتوجّب عليهنّ تحملها. يستحق الشعب الإيراني أن يكون له قائداً ديمقراطياً. أنا أعاطف كثيراً مع زعيمة المقاومة الإيرانية السيدة مريم رجوي، التي كنت قد التقيت بها عدّة مرات في بروكسل. قيادتها كإمرأة مسلمة تجلب الأمل لإيران حرّة. وأنا أدعو الجميع للإضمام إلى تجمّع «إيران حرّة» في باريس في ٩ يوليو. أتمنى لتجمّعكم التّحجّ الكبير.



ماريان هاركين

(عضو البرلمان الأوروبي، أيرلندا)

يستمرّ في إيران التمييز والقمع الإجرامي ضد الأقليات العرقية والدينية، واعتقال النقاد والرقابة المنتظمة. إنّنا نشعر بقلق خاصّة إزاء الإرتفاع الحالي في معدّل عمليات الإعدام في إيران. التّمودج المُقترح من قبل السيدة مريم رجوي والدّاعي إلى إلغاء عقوبة الإعدام والمساواة بين الرجل والمرأة هو النموذج الأكثر تقدماً. في ٩ يوليو، سيكون هناك تجمّع كبير في باريس لدعم دعوة الشعب الإيراني إلى التغيير الديمقراطي في إيران. وأودّ أن أحتّ أكبر عدد ممكن من الناس لحضور هذا الحدث.

النساء في أمريكا وأوروبا في تأييد مریم رجوي

راما ياد

الوزيرة الفرنسية السابقة لحقوق الإنسان



إن حقوق الإنسان ليست قيمة غربية، بل هي مبدأ عالمي، ومن واجبنا أن نخبر العالم الحقيقة، أن نخبرهم أن نظام روحاني الذي يدعي الوسطية، لديه تاريخ سيء مليء بانتهاكات حقوق الإنسان يتجاوز من سبقه، ويمكننا القول أن الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ يعتبر خطأ تاريخياً، دليل على ضعف وجهل وقلة حيلة، ويقف بوجه الدعوات للحرية، لكن هذه ليست إلا جولة واحدة في الصراع ضد نظام الملالي في طهران. سيدة رجوي، نحن سنبقى إلى جانبك، نطالب بصوت عالٍ بإلغاء عقوبة الإعدام، وإطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين، وحرية التعبير والاعتقاد وإلغاء الرقابة، والمساواة بين الرجل والمرأة. أريد أن أخبركم أنني هنا كامرأة فخورة بأن أكون صديقتكم وداعمة لكم في هذا الصراع، ولتحيا إيران حرة.

كيري كندي

رئيس منظمة

روبيرتي ف. كينيدي

لحقوق الإنسان

نحن نقف هنا متضامنين مع الشعب الإيراني،

نقف ضد الملالي الذين كانوا سبب إرهاب ورعب لا مثيل له في بلدكم المحبب إثر سياسات القمع والترهيب التي يتبعونها، في ظل نظام الملالي، النساء ممنوعات من ممارسة الكثير من المهن، كما أن هذا النظام يبيع زواج الأطفال، فالسن القانوني لزواج الفتاة هو الـ ١٣، ويمكن للزواج أن يتم بسن الـ ٩ إثر إذن من المحكمة، عام ٢٠١١، حوالي ٥٠ ألف فتاة صغيرة تتراوح أعمارهن بين الـ ١٠ والـ ١٤ تم تزويجهن، هم بسمونه زواج، لكن الغالبية تسمى هذه الممارسات بالعبودية الجنسية، كما تحتل إيران المرتبة الثانية عالمياً في تطبيق عقوبة الإعدام، إذ تشنق النساء الشابات لساعات، بعد أن يخضعن لمحاكمات غير عادلة، حيث يعترفن تحت التعذيب والمعاملة السيئة، حيث يتم حبس الفتيات الصغيرات الخائفات في إصلاحيات سيئة السمعة بعد أن تصدر الأحكام بحقهن، بعدها يتم قتل العديد من المعتقلات ما إن يبلغن سن الثامنة عشرة.

لا يمكننا القول أننا لا نعلم هذه الأمور، إذ كان لا بد لإيران أن تنهي هذه الانتهاكات منذ وقت طويل، فحكومة إيران على خطأ وتنتهك قوانين حقوق الإنسان الدولية، ونحن هنا الآن، لنقول لهم ذلك، فليرتدوا إذا طغاة أنظمة الملالي ونحن نقف هنا إلى جانب الشعب لنقول الحقيقة، حان الوقت كي تتحرر إيران.

رسالة فيديو مصورة من نانسي بيلوسي

رئيسة مجلس النواب الأمريكي ٢٠٠٧ - ٢٠١١



تحية لكم يا أصدقائي، المدافعين والناشطين المجتمعين هنا في باريس في احتفال من أجل الديمقراطية والحرية في إيران. إن كل الشعوب التي تحب الحرية وتحترمها لديها واجب أخلاقي بأن تحمي حقوق الإنسان، هذا الاجتماع الدولي هو تشريف وإثبات لهذه المسؤولية. وعلينا أن

نسعى كي نبني عمارة السلام والازدهار والحرية في إيران وفي كل أنحاء العالم، فالنساء والطلاب والأقليات جميعهم يلعبون دوراً هاماً في دفع مستقبل إيران نحو الأمام، وعلى سعيهم هذا أن يثمر نهاية وأن ينهي الاضطهاد الذي يتعرضون له. وهذا الاجتماع هام من أجل دفع قضية حقوق الإنسان والحرية نحو الأمام. إن الولايات المتحدة ملتزمة من أجل تحقيق تقدم المجتمع الدولي، من أجل تحقيق هذه الأهداف، من أجل أن تكون كل مساهمات الإيرانيين في كل العالم ذات قيمة في وطنهم إيران، وما زال لدينا الكثير من العمل كي نقوم به. شكراً لكم على جهودكم وقيادتكم. شكراً لجهودكم وتفانيكم في سبيل تحقيق الديمقراطية والالتزام بها.

فرانيسيس تاوونزد - مستشارة سابقة للأمم

الوطني في البيت الأبيض



إن جهودكم هنا فائقة الأهمية، وأعتبره لا يصدق أن روحاني، الذي يدعي أنه معتدل، مسؤول عن أكثر من ٢,٥٠٠ عملية إعدام خلال السنوات الثلاثة من إدارته، وهذا العدد يتفوق على أي أحد تسلم رئاسة إيران منذ ٢٥

عاماً، هل بالإمكان تخيل أن عقوبات الأمم المتحدة والحصار الاقتصادي فرضت عليه بسبب إعدام الأطفال !!، هل يمكن للأمر أن يكون أشد سوءاً من ذلك، فجهودكم هنا، وجهود السيدة رجوي، والمبادئ التي تدافعون عنها وتدعون إليها في غاية الأهمية، وذلك للوقوف في وجه العنف الأصولي قمع النظام في إيران، أنتم تقفون هنا مدافعين عن الحرية. السيدة رجوي تقف هنا مدافعة عن المساواة الجذرية ضد نظام وحشي. أنا أنظر للنساء هنا اليوم، وكلني فخر أنني بينكن أعضاء هذه الحركة، وأنني إلى جانب النساء في مخيم ليبرتي، حين أفكر بازدياد الهجمات بالأسيد على النساء في إيران من أجل ترهيبهم وإسكاتهم، أقول بأنني فخور أكون صوتكم وأن أقف إلى جانبكم. أنتم الواقفون هنا، ومن هم أيضاً في مخيم ليبرتي، وقبله في مخيم أشرف، أنتم مستقبل إيران، أنتم صوت إيران، طهران اليوم تستمع لكم، والعالم يستمع لكم، ولا بد أن تنجحوا في سعيكم.

Special Report by Washington Times

The Washington Times

Thursday • July 14 • 2016

ONWARDS TO FREEDOM IN IRAN
BIPARTISAN VOICES CALL FOR DEMOCRATIC CHANGE



<http://www.washingtontimes.com/specials/onwards-freedom-iran-bipartisan-voices/>

رأي الوفد الأمريكي المؤيد من الحزبين في المؤتمر

قرأته ليندا شافيز وباتريك كينيدي



النقاط التالية تمثل الآراء الموحدة للوفد الأمريكي والمؤيدة من الحزبين

1. في ديمقراطيات مثل أمريكا، تعلمنا أن التسامح واحترام جميع الأديان والحرية الدينية للفرد هي أسس ضرورية لمجتمع سليم.
- لهذا السبب نحن نتفق مع المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية على أن إيران تمثل خطراً على جيرانها وشعبها طالما يملك المرشد الأعلى السلطة الكاملة على شؤون البلاد وينتهك سيادة السؤل الأخرى.
2. في ديمقراطيات مثل أمريكا، للقيادة المنتخبين فترة ولاية محددة زمنياً، وقد اعتاد المواطنون اختيار شاغلي مناصب جدد يبدون بنهج مختلف، كلما اعتقد الشعب أن ثمة حاجة للتغيير.
- لهذا السبب نحن نتفق مع المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية على أن سياسة الولايات المتحدة الأمريكية قد أساءت فهم سياسة النظام الإيراني لسنوات. كل من الشخصيات السياسية للنظام الإيراني، سواء كانوا متشددين أو من يُطلق عليهم مُصلحون، يتحملون المسؤولية في الإرهاب والإغتيالات والإنتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والإعدامات السياسية. لا أحد منهم لديه أيادي نظيفة وجميعهم سيحاولون عرقلة عملية الإصلاح الحقيقية.
3. في الديمقراطيات مثل أمريكا، نحن نميل إلى تسمية السياسيين بناءً على مكانتهم في الطيف السياسي، من الليبرالي إلى المحافظ، لأن هذه الاختلافات في الفلسفة تترجم إلى اختلافات في السياسات المنتهجة.
- ومع ذلك، فإننا نتفق مع المجلس الوطني للمقاومة على أن مثل هذه التسميات في إيران ليس لها أي معنى بالنسبة للشعب. فحسن روحاني يُسمى مُصلحاً، ولكن القمع الداخلي والعدوان الخارجي تزايداً فقط منذ توليه منصبه. إن إيران تجري بالفعل اختبارات استنزافية لإطلاق صواريخ بالستية طلقها دول الخمسة زائد واحد أنها محظورة بموجب الاتفاق النووي.
4. مثل معظم زملاننا في واشنطن، بحثنا لسنوات عديدة عن فرص لمنع انتشار الأسلحة النووية من قبل الدول الغير جديرة بالثقة ومن بينها إيران.
- ومع ذلك، فإننا نشاطر قلق المجلس الوطني للمقاومة بأن خطة العمل المشتركة الشاملة لم تنجح في وضع حد للخطر الذي تشكله إيران في المستقبل كدولة مسلحة نووياً. وإذا كان نظام طهران يمثل (ارسالة) خطة العمل المشتركة الشاملة، فالواضح أنهم لا يملكون سوى الاحتقار «لروح» الإتفاكية.
- نشيد بصفة خاصة السيدة رجوي للدعوة من أجل إيران خالية من الأسلحة النووية كسياسة جوهريّة لمجاهدي خلق. لا يوجد أي خطر يهدد الشعب الإيراني من شأن الأسلحة النووية في أيدي هذا النظام أن تحد منه.
5. مهما كانت آراء كل واحد منا تجاه المفاوضات التي تُجرىها الإدارة الأمريكية مع إيران بشأن برنامجها النووي، نحن جميعاً نذكر أن الولايات المتحدة قد أعطت طهران مطلق الحرية في سوريا والعراق واليمن وأماكن أخرى طوال فترة المفاوضات، وكانت النتيجة أن إيران قد تسببت في أضرار جسيمة في كل مكان.
- لهذا السبب، نحن نتفق مع المجلس الوطني للمقاومة على أن الولايات المتحدة والدول الديمقراطية الأخرى قد تأخرت كثيراً لتغيير الاهتمام للأزم لدور إيران القيادي في زعزعة استقرار الدول العربية المجاورة من خلال تأجيج الصراع الطائفي، ولتغطي أولوية أعلى من ذلك بكثير للردع والمطالبة بإنهاء هذا العدوان غير المشروع.
6. في أمريكا، انصب كل الاهتمام على أزمة الرهائن الأمريكية بعد سقوط الشاه في عام ١٩٧٩، في حين غفلنا عن كيفية قمع الأصوليين، تحت قيادة آية الله الخميني، لرغبة السكان في الديمقراطية من خلال استخدام القوة القاتلة بدءاً من عام ١٩٨١. ولو فهمنا حينها أن النظام يفتقد منذ بدايته إلى شرعية شعبية، لكننا أعزنا المزيد من الاهتمام للانتفاضات الشعبية في إيران في عام ١٩٩٩ و٢٠٠٩، والتي عبرت عن الاستياء العميق تجاه الدكتاتورية الدينية.
- بعد لقاء عدد لا يحصى ولا يعد من الإيرانيين المنفيين في أمريكا وأوروبا وفهم الجرائم المؤلمة التي لحقت بأسرهم، مع ما يصل إلى ١٢٠,٠٠٠ ممن قُتلوا على يد النظام ومعدل ثلاث عمليات إعدام يوميّاً تُنفَّذ إلى اليوم. نحن مقتنعون تماماً أن هذا النظام لا يعكس إرادة ٧٩ مليوناً من الشعب الإيراني، وبقاءه في السلطة يعود فقط إلى المزج بين قمع بلا هوادة ودعاية في الداخل، وتصدير للإرهاب والتطرف خارج إيران.
- نحن نوافق الرأي في أن سلوك حكومة طهران ناجم عن ضعف وفشل، وليس عن قوة. وفي الواقع، أفضل مصدر للقوة بالنسبة لطهران هو افتقار العالم لسياسات حازمة ضد تجاوزاته، وتجاهله رغبة الشعب الإيراني في التغيير.
7. في أمريكا، كان هناك قلق شديد بشأن الإفراج عن الأموال الضخمة المجمدة لإيران بموجب الاتفاق النووي. لقد انسقنا إلى الاعتقاد أن الشعب الإيراني سوف يستفيد من إنفاق الحكومة على ظروف معيشتهم ورفاهيتهم.
- ومع ذلك، فإننا الآن نواجه مؤشرات كثيرة بخصوص المعاملات التجارية مع العالم الخارجي التي تتم بشكل حصري، تقريبا، من قبل شركات وهمة تسفيد من الدكتاتورية. ونحن نرى أن

الأموال المجمدة والمفرج عنها عن طريق رفع العقوبات، تساهم في تأجيج الصراعات الطائفية في سوريا والعراق، وتسليح الأطراف العنيفة والغير حكومية في العالم العربي بما في ذلك حزب الله اللبناني والحوثيين في اليمن. المواطن الإيراني العادي لا يرى أي فائدة من الأموال المفرج عنها. وتأكدت مرّة أخرى تحذيرات المجلس الوطني للمقاومة هذه الحقائق.

8. في أمريكا، نحن والعديد من أعضاء الكونغرس، كانت لنا فرصة لقاء أمريكيين من أصل إيراني قد كانوا على علم فعلاً بما حدث لأقاربهم جزءاً معارضة الدكتاتورية والفساد في إيران في ظل حكم الشاه والملالي. على مدى عقود، كان لواشنطن فيما خاطنا ومضلاً للغاية بشأن مجموعة مقاومة مجاهدي خلق، عززته المخابرات والدعاية الإيرانية.

القصة الحقيقية لهؤلاء الموجودين في إيران والذين يملكون الشجاعة الكافية للوقوف في وجه الدكتاتورية والقمع، هي قصة البطولة باسم حضارة عظيمة و ٧٩ مليون إيراني محاصرين من قبل نظام فاشل ويائس. نحن نؤيد المجلس الوطني للمقاومة ومنظمة مجاهدي خلق لأننا نعرف الآن حقيقة المقاومة المشروعة في وجه الاستبداد، والتي أكدتها عدّة مراجع قضائية رئيسية في أوروبا وأمريكا الشمالية، ولم نعد مرتبكين بشأن من هو على صواب. لم تتنّب أبداً إدانة أي عضو من أعضاء منظمة مجاهدي خلق بالإرهاب.

9. كأمركيين، نشعر بالالتزام خاصاً للتركيز على المستقبل ولتكون وكلاء إيجابيين للتغيير نحو الأفضل. لسنوات عديدة، فشلت الولايات المتحدة في فهم أي نوع من التحرير والتغيير أرادته الشعب الإيراني عاندين إلى أيام مصدق، وحتى إلى ١٩٠٦.

بما أن الإدارة الأمريكية أساءت وبشكل واضح قراءة العداة الإيرانية الثابت تجاه مصالح الولايات المتحدة في أجزائها المحاديات النووية، فقد حان الوقت لأمريكا للمضي قفماً والبدء في المحادثات مع منظمة تمثل المتقنين، وذوي المبادئ، والرجال والنساء الإيرانيين المسلمين والحداثيون في جميع أنحاء العالم والذين يؤيدون المجلس الوطني للمقاومة وخطة النقاط العشر للسيدة رجوي. وبالتالي فإننا نوصي بأن من الآن فصاعداً، يجب على الولايات المتحدة الحفاظ على قناة مفتوحة للحوار مع المجلس الوطني للمقاومة، للاستفادة من تجربة هؤلاء المنفيين والممامهم بالنظام في طهران. فقد النظام مصداقيته و شرعيته وهو وفي تراجع. شعب إيران يستحق أن يعرف أن الأمريكيين يفهمون محتهم، ويحترمون حقهم في تقرير مستقبلهم، مستقبلاً يخلو من القمع.

10. أخيراً، كأمركيين نحن نقدر شرف بلدنا وسمعته، ونقف هنا اليوم مؤمنين بأن على حكومتنا الحفاظ على التعهدات الرسمية التي أعلنتها باسم الشعب الأمريكي.

وفي هذا السياق، كننا نطالب وبإصرار بضمان الأمن لسكان مخيم أشرف، اليوم مخيم ليبرتي، وكنا قد قمنا وبشكل مستمر بتذكير حكومتنا بوجود المحافظة على التزام أمريكا بضمان حماية السكان. ونطالب الإدارة الأمريكية باتخاذ جميع التدابير اللازمة لسلامتهم حتى يغير آخر السكان العراق، ونحث الأمم المتحدة لنقل السكان على وجه السرعة. كما ندعو الحكومة العراقية إلى منع عملاء النظام الإيراني من الوصول إلى مخيم ليبرتي بهدف تعطيل إعادة التوطن، وإلى التمسك بالآزمها للتمسك للسكان ببيع أصولهم في أشرف وليبرتي وأخذ ممتلكاتهم الشخصية معهم إلى البانيا. لقد وعدت بلادنا والأمم المتحدة بحماية أعضاء منظمة مجاهدي خلق في العراق، ومع ذلك خلال سبع هجمات، كثيرون منهم قُتلوا أو جرحوا على يد قوات الأمن العراقية والمليشيات التي تعمل بإيمان من إيران. لقد أوضحت الولايات المتحدة بأنه قد حان الوقت للوفاء بوعدنا والتمسك بمبادئنا ومبادئ الأمم المتحدة، بهشرفنا أن نقف مع هذه المجموعة من الرجال والنساء الشجعان، الذين رجوا الصورة إسلام حديث ومتقف، ومتسامح وديمقراطي لم يتزعزع أبداً في مواجهة الهجمات القاتلة. أثبتت المقاومة، من خلال تقديم بديل واضح وشرعي مقابل أصولية طهران الوحشية والفاصلة أخلاقياً، أن الرصاص والصواريخ ووزنانات المستجون والتعذيب وحبل المشنقة ليسوا نذاً للمثل النقية للإيرانيين الوطنيين. اليوم نخيخكم جميعاً.

السكرتير ج. كينيث بلاكويل - الممثل الأمريكي السابق في لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة؛ مارك جينسبيرج - سفير الولايات المتحدة السابق لدى المغرب؛ السفير ميتشل ريس (متقاعد) - السفير السابق، والمبعوث الخاص للسلام في أيرلندا الشمالية؛ السفير السابق لينكولن بلومفيلد - المبعوث الخاص ومساعد وزير الخارجية السابق؛ رودي جوليان - الرئيس السابق لمدينة نيويورك و مرشح الرئاسي؛ إدوارد رندل - الحاكم السابق لولاية بنسلفانيا و الرئيس للجنة الوطنية الديمقراطية؛ جون بولتون - السفير السابق لدى الأمم المتحدة؛ الجنرال (المتقاعد) جيمس جونز - قائد مشاة البحرية الأمريكية السابق، وقائد منظمة حلف شمال الأطلسي، ومستشار الأمن القومي للرئيس؛ بيل ريتشاردسون - حاكم ولاية نيو مكسيكو السابق، ووزير الطاقة، وسفير لدى الأمم المتحدة، ومرشح رئاسي؛ العقيد (متقاعد) توماس خامسا كاتونيل - القائد العسكري الأمريكي السابق لمخيم أشرف؛ جورج كيسي - القائد السابق لأركان الجيش الأميركي وقائد القوات المتعددة الجنسيات في العراق؛ ليندا شافيز - مساعدة سابقة للرئيس للعلاقات العامة، ورئيسة مجلس إدارة مركز تكافؤ الفرص؛ روبرت جوزيف - نائب وزير الخارجية السابق لشؤون الحد من التسلح والأمن الدولي؛ باتريك كينيدي - عضو الكونغرس السابق عن ولاية رود آيلاند؛ توم ريدج - حاكم سابق لولاية بنسلفانيا، ووزير سابق للأمن الداخلي؛ جون سائو - نائب مدير وكالة المخابرات المركزية السابق، دائرة الخدمة الوطنية السرية؛ الجنرال (متقاعد) هيو شلتون - رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة؛ الجنرال (متقاعد) جيمس كاثوي - القائد السابق لمشاة البحرية الأمريكية؛ جوزيف ليبرمان - السناتور السابق لكونيتيكت؛ بوجين سلفان - مقدم متقاعد، جيش الولايات المتحدة، وقاضي اتحادي (متقاعد)؛ نيوت غينغريتش - الرئيس السابق لمجلس النواب؛ الجنرال (المتقاعد) ديفيد بيتولا - نائب لئتل للمراقبة والاستطلاع، القوات الجوية الأمريكية؛ العقيد (متقاعد) جيش الولايات المتحدة ويسلي م. مارتن - القائد العسكري الأمريكي السابق لمخيم أشرف، ومسؤول كبير في مكافحة الإرهاب، العراق؛ العقيد (متقاعد) ليو مكولسكي - القائد العسكري الأمريكي السابق لمخيم أشرف؛ ريموند تانتر - الممثل الشخصي السابق لوزير الدفاع في المفاوضات للحد من التسلح؛ روبرت توريسيلي - عضو سابق في مجلس الشيوخ؛ بولا ج دوبريانسكي - نائبة سابقة وزير الخارجية للشؤون الديمقراطية والعالمية؛ بروس مكولم - رئيس معهد الإستراتيجية الديمقراطية؛ العقيد (المتقاعد) غاري مورش - مسؤول طبي كبير سابق في مخيم أشرف؛ فرانسيس تاونسند - مستشار الأمن القومي السابق للرئيس؛ لويس فريخ - المدير السابق لمكتب التحقيقات الفدرالية؛ مايكل موكاسي - النائب العام السابق للولايات المتحدة؛ الجنرال (المتقاعد) تشارلز تشاك) والد - نائب سابق لقائد القيادة الأمريكية الأوروبية.

وفد ألبانيا



السيدة مريم رجوي ووفد من أعضاء الحكومة الألبانية ومجلس النواب وسياسيين وشخصيات اجتماعية وأحزاب معروفة.

باندلي مايكو رئيس وزراء ألبانيا السابق



أتيت إلى هنا اليوم مع أصدقاء لي من البرلمان الألباني، من اليمين واليسار، لكن علينا أن لا ننسى أن الجسد البشري أيضاً يحوي يميناً ويساراً، يبدأ يميني ويبدأ يسري، لكن في الوسط هناك القلب وهذا القلب مفتوح لجميع الأصدقاء متلکم، وأبشركم أن الحكومة الألبانية والأحزاب السياسية قررت استقبال جميع الموجودين في مخيم ليبرتي، وقد أخبرت حسن من المعارضة الإيرانية بأن مخيم أشرف سيكون الأخير الذي يحوي المعارضة الإيرانية. كلهم سيأتون لألبانيا، وكل شيء سيكون طبيعياً، كل شيء سيكون طبيعياً، وكان جوابه، «لا، آخر مخيم لنا هو أرضنا الأم، هو إيران»، وهذا هو سبب وجودنا هنا، إذ ننتظر مع جميع أصدقائنا الأوروبيين والأمريكيين المتضامنين معكم تلك اللحظة، آمليين بأنكم قريباً ستعودون إلى وطنكم الأم، إيران.

فاتمير مديو عضو في البرلمان



أذكر أنه عام ١٩٩٩ كان باندلي ماجكو رئيس وزراء ألبانيا، في ذات الوقت



المايسترو جاني فيكتور تشيكو قائد الاوركسترا الألبانية



فريق كورس مشترك الايرانيين والألبانيين



الاوركسترا البارزة للاطفال الألبانيين



المغني الألباني آرماندو كليغي برفقة الاركسترا المشتركة للايرانيين والألبانيين



أجبر حوالي مليون كوسوفي أن يغادروا بلادهم بسبب التطهير العرقي، حينها فتح الألبانيون أبوابهم وقلوبهم للوافدين الجدد، وإن عدنا أكثر في التاريخ، أثناء الحرب العالمية الثانية، قدمنا الملجأ والحماية لليهود الهاربين، وهذا عادة الألبانيين، قد لا نكون بلداً غنياً اليوم، لكننا بلد غني بقيمه وأخلاقه وقلوب سكانه الواسعة، وهناك شيء واحد نريد قوله لأخواننا وأخواتنا في مخيم ليبرتي، ألا وهو، تصرفوا كأنكم في بيتكم، لكن هذا ليس كل شيء، نقول لكم أننا سنسعى لإنقاذ الإيرانيين الباقين في مخيم ليبرتي، ثانياً، سنقوم بتسريع عملية نقلهم إلى ألبانيا، وثالثاً والأكثر أهمية، أننا سنسعى لنحافظ على نار الحرية هذه متقدة في قلوبنا، فكل الناس ولدوا متساوين، وقد منحهم الله حقوقاً لا يمكن التنازل عنها، هي حق الحياة، الحرية وتوفير السعادة، وهذا ما علينا أن نؤمن به جميعاً ونسعى لتحقيقه لأننا جميعاً أبناء هذا العالم، أخوتي وأخواتي، أنتم أكثر من مرحب بكم في ألبانيا، لنقم بكل ما بوسعنا من أجل عالم حرّ، ومن أجل الحرية للجميع.

وفود نسائية من آسيا وأفريقيا وأوروبا

ربيعة قدير - رئيسة مؤتمر الايوغور العالمي والمرشحة جائزة نوبل للسلام، تركستان الشرقية

في هذا الصراع، نحن أمام هدف مشترك، ألا وهو إيران الحرة. أعلم أن هناك بيننا الآن من دفعوا ثمناً كبيراً في صراعهم من أجل الحرية وحقوق الإنسان والديمقراطية، عزيزتي السيدة مريم رجوي، أخواتي وأخوتي، نحن أمام قضية وصراع مشترك، وأنا أقف هنا احتراماً وتكريماً لأولئك الشجعان من الرجال والنساء الذين قتلوا بوحشية في مخيم لبيرتي، نحن اليوم نقف لحظة لا تشبهها أخرى، يواجه فيها العالم خطر التشدد الديني، والنساء هم الضحية الأكبر للتشدد الإسلامي ضمن فلسفته الأصولية. العالم يحتاج اليوم إلى الانخراط في معركة



ثقافية ضد هذا التشدد، والحل يجب أن يحوي جوانب إسلامية ونسوية، وجزء من الحل يقف أمامنا هنا، مريم رجوي، هي امرأة مسلمة ذات تأويل ديمقراطي ومتسامح للإسلام، هي رئيسة تعكس الجوهر الحقيقي للإسلام، ألا وهو السلام والحرية، الاحترام والتسامح والتبني العميق للمبادئ السامية للإسلام، وهذه المبادئ هي ذاتها التي ينادي بها شعب يوغور.

رانجانا كوماري

مديرة مركز الأبحاث الاجتماعية، الهند



أحمل لكم التحيات والسلام من أكبر ديمقراطية في العالم، الهند. إن اجتماعكم هنا مرة أخرى هو رسالة للعالم بأن شعلة النضال

والصراع لدى الشعوب لن تنطفئ إلا بتحقيقهم لأهدافهم. لا أظن أن هناك أي شيء في العالم من الممكن أن يقف بوجه صراعكم وانتصاركم. وعلينا جميعاً أن نقف إلى جانبكم من أجل الحرية والديمقراطية في إيران، وأظن أنه من المهم أن يرى العالم أن هناك حرية وديمقراطية في إيران، وأن هناك سعي من أجل الحريات المدنية، واحترام حقوق المرأة هناك، وحينها يمكن أن نحقق السلام العالمي، أنا أحيي السيدة مريم رجوي على شجاعتها في قيادة هذا الصراع، وفي المحاربة من أجل حقوق الشعب في إيران، وأحيي كل من يقف إلى جانبها، وأنا واثقة من أن هناك يوماً ستمشي فيه نساء إيران في بلادهم رافعات الرأس والمعنويات.

باتدانا رانا - ٢٠١٦ للأمم المتحدة لجنة وضع

المرأة المرأة من رست التميز، نيبال



لقد عملت مع نساء من ضحايا العنف لأكثر من ثلاثة عقود، وأنا اشارك النساء في إيران المهتم ووجعهم وصدمتهم، وأنا أعلن عن تضامني مع هذه الحركة، وقد شهدت هنا، قيادة حكيمة، وقوة وفاعلية لدى النساء في الصفوف الأولى من هذه الحركة، وأنا

أحييهم في مهمتهم هذه، كما واجب علينا التأكد من أن النساء في إيران لن يتركن وحيدات في ظل القمع، والانتهاك والتمييز. علينا أن ندعمهن في رحلة الحرية والمساواة والتطوير والسلام هذه.



ماريا كانديدا ألميديا

نائب المدعي العام، البرتغال

السيدة رجوي، أنا احترم وأؤمن بالمبادئ التي تقاثلين لأجلها، وأشاركك حلمك بالحرية والمساواة والديمقراطية في إيران،



وأشد على يدك في جهودك وصراعك من أجل حقوق الإنسان، وخصوصاً فيما يتعلق بحقوق المرأة، وأنا كامرأة برتغالية تعمل في مجال القانون أود أن اعبر عن عميق تضامني مع صراعكم من أجل العدالة والديمقراطية وحقوق الإنسان في بلدكم إيران، إن حلمكم نبيل، إنساني وديمقراطي، وأنا واثقة من أنكم ستحققونه قريباً، إنه قانون الحياة، إنه السعي والأمل بالعدالة والسلام.

سيكاي ماسيكانا هولاند

عضو المؤسس لحركة مناهضة الفصل العنصري في استراليا ومؤسس الحركة من أجل التغيير الديمقراطي، زيمبابوي



أحمل لك يا سيدة مريم رجوي رسالة تضامن، وأحيي الحشود هنا اليوم، كما أحيي شعبنا في زيمبابوي الذين يقوم اليوم باحتجاج سلمي عبر بقائه في منازلهم احتجاجاً على خمسين عاماً من الديكتاتورية، نحن مثلكم هنا، نسعى للحرية، ونمشي في ذات الطريق لأجلها، وبما أنني الآن هنا، أرغب بأن الفت انتباه الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، كذلك كل العاملين في مكافحة الإبادة الجماعية إلى الصراع في إيران من أجل نيل دعمهم الكامل، اليوم، نحن نقف إلى جانب النساء الإيرانيات في صراعهم ضد التطرف الديني، وبعد أن سمعت الرسالة المؤثرة للسيدة رجوي التي قالتها أمامنا اليوم، أعلم أن إيران لا بد أن تكون حرة، وأودعكم الآن علناً نلتقي مرة أخرى في طهران.

نواب البرلمان الأوروبية يؤيدون مشروع مريم رجوي من أجل ايران حرة



لوتشيو مالان
عضو مجلس الشيوخ
الإيطالي

من قبل مئات الآلاف من الناس الذين يشاركون نفس شعور الحاضرين هنا ولكن لا يتسنى لهم المجيء، من قبل الملايين

من الناس في إيران الذين من شأنهم أن يدعموا السيدة رجوي والمجلس الوطني للمقاومة لو أنهم فقط كانوا قادرين على الإدلاء بأصواتهم أو التعبير عن آرائهم، من قبلهم رسالة هامة جدا لجميع قادة الدول، وخاصة لأولئك الذين يتمتعون بعلاقة ودية مع نظام طهران. والرسالة هي أنكم، السيدة رجوي والمجلس الوطني للمقاومة تستحقون تمثيل الشعب الإيراني وليس الزمرة الفاسدة في طهران.

إلى أولئك القادة الذين يداهون ويكرمون رؤساء نظام طهران، قولة قديمة وحكيمة: أولئك الذين هم على استعداد للتخلي عن حريتهم من أجل الحصول على أعمال تجارية والحصول على بعض الفوائد، فإنهم سيخسرون وهم يستحقون خسارة كل من حريتهم ومكاسبهم.

كل واحد منا هنا ليس على استعداد للتخلي عن حريته. نحن لسنا مستعدين للتخلي عن الأمل في الحرية للشعب الإيراني. وهذا هو سبب استعدادنا للدعم ونحن ندعم السيدة رجوي والمجلس الوطني للمقاومة في نضالهم، نأمل ونتحرك ونتحدث ونصلي ليوم الفوز، ليوم الحرية التي تستحقونها. إيران حرة.



جون بالدين هانيبالسون
وزير خارجية ايسلندا السابق

لقد جئت من أيسلندا وأنا أمثل بلدان الشمال الأوروبي الخمسة ودول البلطيق الثلاث. عندما أطلق سراح نيلسون مانديلا من السجن، أول رحلة قام بها إلى الخارج كانت إلى ستوكهولم لحضور اجتماع مع وزراء خارجية بلدان

الشمال الأوروبي الخمسة. هو جاء ليقول شكرا. وكانت تحية الشكر هذه التحية الأكثر ثباتا واحتراما التي أتلقاها من رجل عظيم. خلال مناقشتنا قال، ما هو مهم هو وليس فعلا أعمال شر الفاسدين وإنما الأهم من ذلك هو صمت وسلبيه الصالحين. وقال أنا هنا لأشكركم لأنه عندما كنا تماما في الظلام، وفي وحدة، و عزلة وبأس، ساندت دول الشمال الأوروبي قضيتنا في سرية وهدوء، ولكن بإصرار، في حين أن قادة الدول الغربية وصفوني بالإرهابي الشيوعي.

قضية أخرى، من تجربة البلطيق الأخيرة؛ قليلة هي الشعوب التي عانت أكثر من دول البلطيق الثلاث أثناء وبعد الحرب العالمية الثانية. تم احتلالها من قبل كل من النازية والاتحاد السوفياتي. ولكن عندما ناشدت دول البلطيق قادة الغرب لدعمهم، تلقوا صدمة قاسية لأن قادة الغرب قالوا لهم، متأسفون، هناك الكثير من المصالح على المحك في شراكتنا مع الاتحاد السوفياتي، وبالتالي عليكم الإنتظار. ابقوا بعيدا.

اقبلوا بتسوية مع المضطهدين. في ذلك الوقت أصبح من الضروري للديمقراطيات الأصغر في أوروبا أن تملأ الفراغ السياسي القيادي والوقوف إلى جانب تلك الدول الصغيرة حتى لا تكون ضحية لعبة القوى الكبرى. لذلك هناك شيئا للإستخلاص من هاتين الحكايتين. أولا، عندما يتم عزل المقموعين من المهم منحهم الدعم المعنوي والتضامن معهم. وأخيرا، حتى لو لم تكن قد استمعنا لأي خطاب اليوم باستثناء الخطاب الرائع لمريم رجوي، فإن خطابها كان مركزا، وجادا وصادقا، يمكننا استخلاص العبر منه.



إن المجتمع الدولي لا يقبل و لن يقبل أبدا اظهاد الشعب الإيراني. ونحن لا يمكننا أن نغض أعيننا عن هذه الفظائع و الدخول في محادثات حول المشاريع التجارية. كمتثلين لشعبنا علينا الدفاع

على القيم الأوروبية. ونحن نعتقد، كما أكد العديد من أعضاء البرلمان الأوروبية، أن أي تطوير في العلاقة مع إيران يجب أن يكون مشروطا بوقف تنفيذ عمليات الإعدام وبتقدم واضح في مجال حقوق الإنسان. لهذا السبب، نحن متضامنون مع المعارضة الديمقراطية الإيرانية بقيادة السيدة مريم رجوي و برنامجها العلماني من أجل إيران حرة. ولتحقيق هذه الضرورة الملحة، اعتمدوا علينا. سوف نبذل قصارى جهدنا للمساعدة في هذه القضية النبيلة.

روميو نيكورا

عضو ببرنامج روماني



كلنا استمعنا لخطاب الرئيسة المنتخبة من قبل المقاومة الإيرانية السيدة مريم رجوي. خطابها الملهم هو صفقة في وجه القائد الأعلى. اليوم نحن نعرف أن السيدة رجوي لم تقدم فقط خطة من ١٠

نقاط، وبرنامج ديمقراطي من أجل إيران المستقبل، وإنما برنامج يمنح خارطة طريق في كيفية تحقيق ذلك. لكل هذه الأسباب، أنا وزملائي ندعمكم. وسوف نستمر في دعمكم، وسنحت و نلتمس من حكومتنا أن تفعل الشيء نفسه، وتعترف بالبرلمان الوطني للمقاومة الإيرانية كمثل للتطلعات الديمقراطية الحقيقية للشعب الإيراني ولتوفير كل الوسائل والموارد اللازمة لإحداث التغيير الديمقراطي الذي يتوق إليه الشعب الإيراني.

مارسين شوييسنسكي

عضو ببرنامج بولونيا



فعلا انه من العار أن الحكومات الديمقراطية الغربية لا تزال تتفاوض وتعقد صفقات مع النظام الوحشي في إيران، في حين لا يتعاونون بما فيه الكفاية بتقديم البدائل الديمقراطية لإيران.

جننا و معنا ١٨٠ توقيع من أعضاء البرلمان البولوني دعما لكفاحكم من أجل الحرية. عندما أرى عزمكم وتفانيكم، وإستعدادكم للتضحية، فأنا واثق من أن هذا النظام الهجري سيسقط في إيران.

مالجورزاتا زويرسان

عضو ببرنامج بولونيا



قد كان لحركتنا البولونية مساهماتها في إرساء الديمقراطية في دول أوروبا الوسطى والشرقية وكذلك روسيا. وأتمنى لكم، قادة المعارضة الإيرانية، وكذلك أنتم، الأمة الخلاقة جدا، أن يبارك الله لكم جميعا.

يعيش التعاون البولوني الإيراني. إيران، أشرف، أزادي!

بيان الوفود الأوروبية



قراه إيجيديوس فارايكيس و لوتشي مالان وبرابن ادامهنال

لجان أصدقاء إيران حرة في برلمانات الدول الأوروبية، والرعاية لهذا الملتقى، تعيد التأكيد على بيان الـ ١٠ نقاط للوفد الأمريكي المجمع عليه من قبل الحزبين وكذلك تصريحات برلمانات في دول العربية. وهم

يرحبون بالتقييم والحل المقترح من قبل السيدة مريم رجوي رئيسة الجمهورية المنتخبة من قبل المقاومة الإيرانية مع التأكيد على النقاط التالية الممثلة لقرارات الحضور بهذا الملتقى

(١) أكبر تجمع لجماعة مجاهدي خلق الإيرانية في باريس، والذي هو استمرار وتطور لتجمعات مماثلة في السنوات الماضية، يحدث في الوقت الذي لا توجد فيه انتخابات حرة أو اقتراع في إيران. تحت وطأة هذه الظروف، يقدم هذا التجمع نموذجا موثوقا لمطالب الشعب الإيراني الثابتة لإسقاط الحكام الحاليين و توجيههم نحو المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية (مجاهدي خلق) وقيادته.

(٢) صمود منظمة مجاهدي خلق الإيرانية والمجلس الوطني للمقاومة على مدى السنوات الـ ٣٨ الماضية ضد الديكتاتورية الدينية وخططهم وبرامجهم الديمقراطية وكذلك قدراتهم التنظيمية والإدارية، تبرز إمكانيةهم على إحداث التغيير في إيران، ودورهم المحدد في قيادة إيران نحو الديمقراطية. إن دعم هذه المقاومة وخططها وبرامجها، بما في ذلك خطة الـ ١٠ نقاط للسيدة رجوي لمستقبل إيران، ستدعم الديمقراطية في إيران والسلام والهدوء في المنطقة والعالم.

(٣) إن أي شكل من أشكال التعاون والعمل المشترك مع النظام الإيراني بحجة مواجهة داعش في سوريا والعراق أو أي شكل من أشكال إقامه طهران في مفاوضات تتعلق بالأزمة السورية سيكون له انعكاسات خطيرة للغاية ولذلك يجب تجنبه.

(٤) إن أحداث السنوات الـ ٣٨ الماضية وخاصة العام الماضي منذ أن بين الإتفاق النووي أن تعليق الأمل على إيجاد حل من داخل النظام، بما في ذلك ظهور فصيلة معتدلة، هو بمثابة الأسطورة التي خلفت ضررا للمجتمع الدولي. الحل الحقيقي الوحيد للأزمة الإيرانية وكذلك الأزمة الإقليمية - التي ساهم فيها النظام بشكل كبير - هو تغيير جوهري في إيران، وإسقاط الديكتاتورية الدينية وإقامة دولة ديمقراطية تعددية و علمانية.

(٥) نحن نتفق مع وجهة نظر السيدة رجوي في أن إثارة النظام الإيراني للحروب والاحتلال الفعلي للمنطقة هو عرض من أعراض الضعف الداخلي والأزمات، وإذا تم احتواء هذا النظام داخل الحدود الإيرانية فسوف يكون ذلك خطوة نوعية وهامة تجاه الإطاحة به من الحكم. ولكن، في ظل المفاوضات حول الإتفاق النووي، تجاهلت مجموعة الدول الخمسة زائد واحد تدخلات النظام الإيراني في المنطقة، خصوصا في العراق وسوريا واليمن، إلى حد انحيازها للنظام مما أدى إلى تدهور الأوضاع في المنطقة. ونحن نؤكد على الحاجة الماسة لإتخاذ تدابير دولية لطرد القوات الإيرانية والمليشيات التابعة لها من المنطقة، وخاصة من سوريا والعراق. وفي صورة عدم امتثال النظام لهذه التدابير، يجب اتخاذ إجراءات عقابية ضده

(٦) الإنتهاكات المسببة لحقوق الإنسان هي السمة المميزة لحكام طهران. فهم ليس لديهم أدنى احترام للمعايير الدولية المعترف بها. إذ أن عدد أحكام الإعدام المنفذة خلال فترة رئاسة حسن روحاني في عام ٢٠١٤ و عام ٢٠١٥ كانت غير مسبوقة بالمقارنة مع السنوات الـ ٢٥ الماضية. ونحن نحث مختلف البلدان، ولا سيما الحكومات الغربية، لجعل العلاقات الاقتصادية والسياسية مع إيران مشروطة بوقف تنفيذ أحكام الإعدام (٧) وفق لتقارير المجلس الوطني للمقاومة، التي تم التحقق منها من مصادر غربية مستقلة، أكثر من نصف الاقتصاد الإيراني، وخاصة التجارة الخارجية يتم التحكم فيه من قبل فيلق الحرس الثوري الإسلامي. يجب إيقاف أي شكل من أشكال التجارة مع الشركات الإيرانية المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بالحرس الثوري الإسلامي. الفائدة المستحقة من هذه التجارة تمول مباشرة إثارة الحروب وتصدير الإرهاب، ناهيك عن انتهاك قرارات مجلس الأمن الدولي

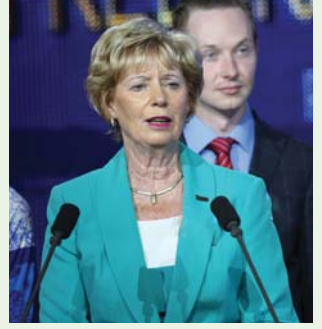
(٨) الترويج والدعوة لإسلام ديمقراطي و متسامح من قبل منظمة مجاهدي خلق الإيرانية والسيدة رجوي، والتدابير العملية التي تتخذها هذه الحركة لتشكيل علاقة وثيقة بين أتباع مختلف الديانات، بما في ذلك الوثاق بين السنة والشيعية - ونتائج ذلك واضحة من خلال هذا التجمع - تساعد إلى حد كبير في محاولات تجاوز الصراعات الطائفية والدينية التي أججها النظام الإيراني وغيره من المتطرفين الدينيين.

(٩) المقاتلون من أجل الحرية في مخيم ليرتي هم رموز المقاومة والصمود. هم يرددون صوت الشعب الإيراني وعزمه على التغيير. الهجوم الصاروخي ضد مخيم الحرية يوم ٤ يوليو هو تحذير للنظام الإيراني عن نواياه تنفيذ مجازر أخرى قبل أن يحظى السكان المتبقون فرصة الإنتقال. ولذلك، فإننا نحث الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لتوفير وضمان حماية سكان مخيم ليرتي حتى يتمكن آخر شخص منهم مغادرة العراق. في الوقت ذاته، نحن نحثهم على الإسراع في عملية الإنتقال.

نحتم هذا البيان بمقتطف من بيان صادر عن الوفد الأمريكي: «إنه لفخر لنا أن نقف مع مجموعة من النساء والرجال الشجعان الذين يهدفون إلى إنشاء إسلام حديث، وواعي، و متسامح وديمقراطي لم يتوفر لهم أبدا تحت وطأة الهجمات القاتلة. من خلال تقديم بديل واضح وشرعي مقابل التطرف الفاسد الأخلاقي والوحشي في طهران»، أثبتت المقاومة أن الرصاص والصواريخ والسجن والتعذيب والإعدام لا يمكن هزيمة المثل العليا للإيرانيين الوطنيين. اليوم، نحن نحني كل واحد منكم.

جودي سجرو

نائب و وزيرة الهجرة السابق



كلنا نضم أصواتنا إلى عشرات الآلاف المطالبين بمساعدة هؤلاء الناس الخاصين جدا جدا في مخيم ليبرتي، وندعو إلى وضع حد لإضطهاد الناس الأبرياء. كما نشكر ألبانيا لقيادتها الحقيقية. كبلد صغير جدا فطلت أكثر من أي بلد آخر في العالم لمساعدة سكان مخيم ليبرتي. يجب أن نضع حدا للإضطهاد في إيران و يجب أن نضع حدا لجميع الجهود لإخماد صوت الشعوب. و يجب أن يتم هذا اليوم وليس غدا. هنا في هذا التجمع في باريس هناك شخصيات من أكثر من ٥٩ بلدا، ونحن جميعا متحدون لدعم الديمقراطية، وحرية التعبير، و حقوق الإنسان في إيران. احترمانا لبعضنا البعض



في هذا العالم الذي نحن جميعا نتقاسمه أمر أساسي لمستقبلنا ومستقبل أولادنا. اليوم نقف معا في الأيام والأشهر المقبلة للعمل معا لوضع حد للإضطهاد ولتحرير الشعب الإيراني ولنشهد ازدهار الديمقراطية في إيران.

رؤى خبراء السياسة الخارجية للولايات المتحدة

«أنتم مستقبل إيران»

مارك جينسبرج - نائب كبير المستشارين السابق للرئيس الأميركي



أريد أن أتحدث إلى الشباب، وهم الحاضرين هنا، الذين سيحملون رسالة «إيران حرة» للجيل القادم.

أريد منهم الوقوف والإنضمام لي وقول: «نحن سننتصر» و «سوف نفوز». أنتم وكلاء التغيير. سكان مخيم أشرف، وسكان مخيم ليبرتي، والشعب في إيران يعتمدون عليكم. انهم بحاجة إلى قيادتكم. أنتم مستقبل إيران الحرة.

ونحن نعتقد أن التغيير قريب. الإتفاق النووي الإيراني ليس ترخيصا لتفويض آية الله في إيران. بل هو ترخيص لكم لتمكنوا من اسقاط الحكومة في إيران. لدي رسالة متواضعة جدا من شخص متواضع يؤمن بكم، و يتفهم التضحيات التي تقومون بها لتبليغ الرسالة، ولتأجيج الشعلة، وللحفاظ على الحرية، وإنه من الضروري أن لا تفقدوا الأمل، حافظوا على إيمانكم، وأدعموا التطلعات الديمقراطية للشعب الإيراني. فالشعب يعتمد عليكم، ونحن ممتنون لكم.

فيليب كراولي - مساعد وزير الخارجية الأميركية السابق للشؤون العامة والناطق باسم الخارجية



تركز الكثير من الحكومات في الشرق الأوسط على البقاء. وهذا صحيح في طهران وبالتأكيد صحيح في دمشق.

إنهم لا يحاولون الدفع بالوضع الإنساني وإنما يحاولون التثبيت بالسلطة، بغض النظر عن حالة الدمار والمعاناة التي يولدونها. ولكننا نعرف أن أيامهم باتت معدودة. للأسف، لن يكون ذلك قريبا بما فيه الكفاية، ولكن التغيير قادم لا محالة. يجب علينا أن نؤمن بأن المستقبل سوف يكافئ أولئك الذين يحكمون ليس على أساس ما يحاولون تجنبه، وإنما ما يحاولون بناءه استنادا إلى الأساس الذي هو هنا في باريس، والأفكار التي كنتم قد اعتنقتم، والعزم والإلهام اللذان كنتم قد أظهرتم لتشاهدوا هذا الصراع حتى النهاية. إن إيران ستبرز ثانية كدولة يعجب بها ولا كدولة يخشى منها. كبلد يوحد المنطقة، لا ليقسمها؛ كبلد يؤمن بتمكين الشعب وليس بقمعه. نحن ندعمكم واسمحوا لي أنؤكد لكم أنكم مصدر إلهام لنا.

روبرت جوزيف - مساعد وزير الخارجية الأميركية السابق لشؤون الحد من التسليح النووي والأمن الدولي



النظام الإيراني لن يصلح و لا يمكنه أن يصلح، لا من الداخل ولا من الخارج. على الشعب الإيراني إسقاط

النظام. يجب علينا الضغط على النظام من جميع الاتجاهات كما يجب علينا أن نحقق بالعقوبات ونفرض أخرى جديدة على أنشطة الصواريخ الباليستية إلى جانب دعمها للإرهاب. وعلينا أن نتصدى اقتصاديا ودبلوماسيا، وعند الضرورة، عسكريا لتواجد إيران ولنفوذها في المنطقة. يجب علينا تسليط الضوء على ممارسات إيران الفظيعة في مجال حقوق الإنسان ونكشف للعالم بالضبط ما تقوم به لقمع تطلعات الشعب الإيراني. والأهم من ذلك، يجب علينا دعم أولئك الذين يسعون لهدم هذا النظام الهمجى وعوضا عنه بناء إيران ديمقراطية وعلمانية، وغير نووية. المقاومة الإيرانية، أنتم الوسيلة والمحرك لهذا التغيير التاريخي. في حين أن هذا سيتطلب الكثير من التضحيات علاوة على التي قمتم بها، فإنه مصيركم وأنتم مستقبل إيران.

قادة عسكريون أمريكيون:

النظام الإيراني هو مصدر عدم الإستقرار في المنطقة



الجنرال جورج كيسي

قائد القوات المتعددة الجنسيات الـ ٣٦ في العراق، ورئيس أركان جيش الولايات المتحدة



في أيامي الأولى في العراق، استغرقت وقتا طويلا قبل إدراك أن الولايات المتحدة وإيران لديهما أهداف على طرفي نقيض. كنا نسعى لتمكين حكومة عراقية منتخبة ديمقراطيا تحترم حقوق جميع عرقيات وطوائف أفراد المجتمع العراقي. لسبب ما، إيران لم تحبذ دولة من هذا القبيل على حدودها. لقد اشتروا السلطة السياسية عن طريق إعطاء المال للسياسيين العراقيين والأحزاب السياسية. واشتروا الدعم الشعبي عن طريق تقديم المساعدات الاقتصادية، لا سيما في جنوب البلاد، واستمروا في التحريض على العنف الطائفي. أستطيع القول أن دعم إيران لتدريب وتجهيز الميليشيات الشيعية في العراق هو الذي سمح باستمرار العنف الطائفي خلال عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ والذي هو مستمر إلى اليوم. وأنا أعتقد أن ما لم يكن هناك تغيير، فإيران ستكون لها تأثير مزعزع للإستقرار، ليس في العراق فحسب، بل في المنطقة ولفترة طويلة. وهذا ما نشهده اليوم في العراق، وسوريا، ولبنان، واليمن. إيران تحتاج إلى التغيير.

العقيد جنرال ديفيد فيليبس

قائد اللواء الـ ٨٩

فيلق الشرطة العسكرية

السيدة رجوي، أعضاء وأصدقاء المقاومة الإيرانية، والأهم من ذلك، أولئك الذين لا يزالون في مخيم لبيرتي، لدا عظيم الشرف للتعرف إليكم في مخيم أشرف. في عام ٢٠٠٤ نشرت هيومن رايتس واتش تقريرا مليئا بالكاذب ودعايات الملال. كتبت رسالة إلى رئيس منظمة هيومن رايتس واتش، وقلت أنني واثق جدا أن أفراد المقاومة في مخيم أشرف كانوا متفانين للحرية إلى حد أنني أقترحت أن تذهب ابنتي هناك. أنا متأكد تماما أن الأبطال الذين هم الآن في مخيم لبيرتي هم مقاتلون من أجل الحرية وعندما تصبح إيران حرة سننتذكر أنهم الطلائع.



الجنرال جيمس كونوي

قائد الـ ٣٤ لمشاة البحرية الأمريكية

أمل أنكم كنتم قد قرأتم في كتيبكم أن هناك أكثر من ٧٠٠٠٠ إيراني في سوريا. وهذا يمثل تغييرا كبيرا مقارنة بما كان عليه. وأود أن أقول لكم أن الوضع قد يتحسن، ولكن لا أعتقد أنه الحال. فعلى مدى السنوات العشر الماضية كرسنا إيران سنويا حوالي ١٦ مليار دولار لهذه الأنشطة. ومنذ الاتفاق النووي، يمكن مضاعفة هذا المقدار عشرة مرات. لذلك أعتقد أنه من الطبيعي أن نتوقع المزيد من الأنشطة التخريبية، وكذلك هو الشأن من جانب الجيش الإيراني. إذن ما هي الإجابة؟ ماذا نفعل؟ الإجابة هنا: إيران حرة. الأرجح وما يجب أن يحدث حتى يكون هناك تغيير هو ثورة. وأنتم تمثلون ذلك المسعى. ما أود أن أقوله لممثلي دول الشمال الذين هم هنا اليوم، أنه على عكس عام ٢٠٠٩، عندما بدأت الثورة، علينا الوقوف وراء ما تبدلونه من جهد من أجل أن تنجح الثورة بشكل كامل. بارك الله فيكم ونتمنى لكم التوفيق.

العقيد ويسلي مارتن

جيش الولايات المتحدة

الأميركية



أنتم المدافعون الحقيقيون عن الحرية. لسكان مخيم لبيرتي، أنتم الأبطال الحقيقيون، على الرغم من كل الهجمات البرية والصاروخية، على الرغم من الحصار اللوجستي، على الرغم من فرض الحكومة العراقية للمصاعب، بقيتم صامدين. أنتم المنارة المضيئة في منطقة يغلب عليها الظلام الذي فرضه الأصوليون. ما إذا كان تنظيم القاعدة، أو الدولة الإسلامية، أو النظام الإيراني، فإن أهدافهم واحدة - وهي تدمير الحضارة التقدمية والحرية الفردية. نقف ثابتين مع سكان مخيم لبيرتي وإنهم مصدر إلهامنا. وأكد لهم أننا نعمل بجد لتخفيف الضغوطات وأخراجكم من هناك لإيصالكم إلى بر الأمان.

الجنرال تشاك والد

القيادة المركزية، قائد القوات الجوية



المتحدثون إليكم اليوم من الولايات المتحدة هم البعض من أفضل القادة لدينا في بلدنا، وهم لا ينتمون إلى الحزب نفسه، وإنما جاؤوا هنا من أجل قضية مشتركة، مؤمنين أن أهم شيء في العالم هو الديمقراطية والحرية وحريةكم يا شعب إيران، وهذا مهم بالنسبة لهم أكثر من أي شيء يمكن أن تستمعوا إليه. أنا دائما أريد أن أقول ثلاثة أشياء. أولا، فقد حان الوقت للملاي في إيران ليخضع لمساءلة بقية العالم. ثانيا، يجب على الملاي وحرس الثورة الإسلامية التوقف عن رعاية وتمويل الإرهاب، في كل من سوريا ولبنان، واليمن وبقية العالم. وثالثا، لقد حان الوقت لسكان مخيم لبيرتي، جميعهم، لكي يذهبوا إلى ألبانيا أو غيرها من الأماكن حيث يتمتعون بحريتهم. نحن نقف معكم جميعا وما يحتاجه عالمنا اليوم أكثر من أي وقت مضى هو القيادة وأريد أن أشيد بقيادة السيدة رجوي.

رسائل من داخل إيران إلى المؤتمر

بريا كهندل

البالغة من العمر ١٨ هي ابنة صالح كهندل وهو سجين سياسي أمضى في السجن مدة ١٠ سنوات، فقط لكونه يدعم منظمة مجاهدي خلق الإيرانية.

اسمي برياً وعمري ١٨ عاماً. أنا هنا لأُمثّل صوت والدي، الذي هو بطلي ومصدر فخري. لقد أمضى والدي الـ ١٠ سنوات الماضية في السجن بسبب إلتزامه بتحقيق الحرية لجيلنا. كنت في الثامنة من عمري عندما ألقوا القبض على والدي. طوال ١٠ سنوات، يمكنني رؤيته فقط لمدة ٢٠ دقيقة مرة في الأسبوع، من خلال لوحة زجاجية تفصل بيننا. كان والدي يقول: في السجن، يوجد الكثير من المراهقين تتراوح أعمارهم بين ١٧ أو ١٨ عاماً والذين تم الحكم عليهم بالإعدام أو السجن مدى الحياة في تهم تافهة. وقال إنه يرى في وجوههم بناته، برياً البالغة من العمر ٨ سنوات وزهراء البالغة من العمر ١١ سنة.



بريا كهندل وشقيقتها زهرا كهندل وخالها فرزاد مدد زاده السجين السياسي السابق

هذا هو الجيل الذي شاهد تنفيذ عمليات الإعدام علناً وشهد على ألم تشغيل الأطفال طوال حياته. الجيل الذي ألقى به عن غير قصد في حرب مستمرة. ان شعبي في إيران يخوض حرباً، حرباً من أجل الحرية، حرب من أجل التنفس بحرية، حرب من أجل إيران بلا إعدام، حرب من أجل إيران خالية عن السجن، ولكن نظام الملالي حاول باستمرار أن يجعلنا عدو لانفسنا، حاول قتلنا بانفسنا ويقنعنا باننا وحيدون منعزلون، ولكننا لم نكن وحيدون، كانت لنا دعامة طوال هذه السنين وتقول لنا دوماً يمكن ان يكون المرء ناراً وليس رماداً. يمكن ان ننتفض بوجه كل أجهزة القمع والكبت، الدعامة التي اثبت اننا لسنا وحيدين، واخرجتنا من الحرب مع الذات ووجهتنا نحو المصدر الرئيسي لجميع المآسي في إيران. لدى مغادرتي إيران في الطريق وجدت كثيراً من المهاجرين جازفوا مثلي للسفر في ظروف صعب وكنتم اظن اننا اصحاب السفر في طريق قصير وسوف لن نلتقي بعضنا البعض، ولكنني اليوم رأيت مستغرباً شاباً كانوا معي في الرحلة واليوم حضروا هنا في هذا الملتقى الكبير. نحن هنا اليوم ممثلون عن آلاف من الشباب الإيرانيين الذين كانوا يحلمون بالحضور هنا، اننا هنا لنؤكد التزامنا لاسقاط الدكتاتورية ونصرخ باننا سوف نحرر إيران لان الاخت مريم عر الاسم المحظور الذي يشكل مصدر خوف للنظام، علمتنا «بالمستطاع ويجب» وعلينا ان نأخذ هذا الضوء المتوهج الى إيران وانه ليوم قريب. اشكركم.

إنغريد بيتانكور

المرشح الرئاسي الكولومبي السابق

انهالت الورود الحمراء التي ترمز إلى الدّم والشّجاعة من أجل الحرية والتغيير، وتحويل قيود العديد من الإيرانيين إلى أجنحة حرية

أصبح هذا الحدث السنوي منارة للأمل للكثير من الناس في إيران. لسنوات عديدة اجتمعنا هنا للتعبير عن أنفسنا، والتزامنا، ونضالنا، والتحدّث نيابة عنهم. ولكن اليوم، وللمرّة الأولى،



سوف نرى ونسمع أصوات ووجوه الناس الذين يناضلون في إيران. سوف نستمع لشهادة هؤلاء الأبطال الذين كانوا يعيشون في قبر، في أحلك الظلمات، في سجون إيران. وقد قاموا بالمجازفة لإيصال هذه الصور لنا اليوم. الصور التي لم تعبر الحدود أبداً من قبل تمثّل لنا رمز معاناتهم التي تحوّلت إلى قوّة ببناء من الأمل، في رمز الورود الحمراء. تلك الورود الحمراء التي قدّموها إلينا اليوم ترمز إلى الدّم والشّجاعة التي تدفقت من أجل الحرية. وإنه بهذه الورود هم يغيّرون ويحوّلون سلاسل العديد من الإيرانيين إلى أجنحة حرية. سنشاهد الآن تسجيل لقصة إنسانية غير عادية. هي قصة طفل، فتاة صغيرة. كانت تعيش مع عائلتها في إيران حياة طبيعية ولكن في الثامنة من عمرها، ألقى بعض الرجال المسلّحين المرتدين لزي رسمي، القبض على والدها. ضربوا والدها أمام عينيها وأخذوه إلى الأبد. والدها لا يزال في السجن في إيران. تروي أنّ حياتها منذ ذلك الوقت - هي الآن ١٨، ولكن طوال السنوات الـ ١٠ الماضية كانت تعيش ٢٠ دقيقة في الأسبوع.

هي ستكون حاضرة معنا. لقد تمكّنت من عبور الحدود للوصول إلى الحرية وتقديم الورود، ورود والدها، وورود كل السّجناء في إيران الذين أعطو حياتهم ودماءهم من أجل حرية الشعب الإيراني. فمن أجلهم نحن نناضل. ومن أجلهم نجتمع اليوم هنا، من أجلهم ومن أجل سكان مخيم أشرف.

رسالة من صالح كهندل من خلف القضبان

في ٢٢ يوليو قام صالح كهندل، والد برياء وسجين سياسي تابع لمنظمة مجاهدي خلق الإيرانية، بتهدية رسالة من السجن المشهور جوهردشت في كرج، شمال غرب طهران ليهتأ منظمي المؤتمر العام للمقاومة على نجاحه. نقرأ جزءاً من الرسالة: «تحياتي إلى الجيل الذي يتحمل مصاعب المقاومة لتحقيق السعادة والسلام. تحياتي للذين يضحون بأنفسكم من أجل البشر. تشعرون أنكم مدينون لشعبيكم، على عكس نظام الملالي الحاكم في إيران. لقد ثبت، وبما لا شك فيه، أن كل من يكرس ويقدم كل التضحيات في سبيل الحرية والتحرر، سيكافأ في الأخير.»



رسائل أخرى من السجن!

علي معزي، سجن ايفين

يجب أن نُهنأ المواطنين الأحرار وأعضاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية، الذين نظموا هذا الحدث. صحيح أن أعضاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية مثل المشاعر المشتعلة تضرم النار في الاستبدادية. نعم، المقاومة المتعددة الأطراف والعالمية لديها أعداد كبيرة من الناس في السجن، في المنفى، في المدارس أو في الجامعات، في المصنع، أو في البازار، في المنزل أو في الشارع، هم متحدين لإسقاط النظام الديني الفاسد.



شاهين ذوقتي تبار، سجن جوهردشت

أعزائي الإيرانيون الذين يعيشون خارج إيران! أعلم بالتأكيد أنكم تشعرون بحاجة كبيرة هذا التجمع الذي يمكنكم أن تكونوا صوت الأطفال الذين تم تشغييلهم، والعمال الذين يتعرضون لسوء المعاملة، وكذلك الفتيات والأمهات الآتي تعانين في ظل قمع الملالي. يمكنكم أيضاً أن تمثلوا صوت من لا مأوى لهم، أولئك الأطفال المشردين في سوريا.



أرجنك داودي، سجن جوهردشت

نظراً إلى فساد النظام، وضعنا آمالنا على جميع الأحرار الذين يريدون تحرير إيران والشعب الإيراني. وبالتالي، فإننا نحث الجميع على المشاركة في تجمع المقاومة الإيرانية الذي سيعقد في ٩ يوليو ٢٠١٦ في باريس. سلفاً، نُعبر عن تقديرنا للجهود المتواصلة من منظمي هذا التجمع، ونحن نرحب بجميع المشاركين في هذا الحدث و القادمين من جميع أنحاء العالم. أشكركم جميعاً خالص الشكر.

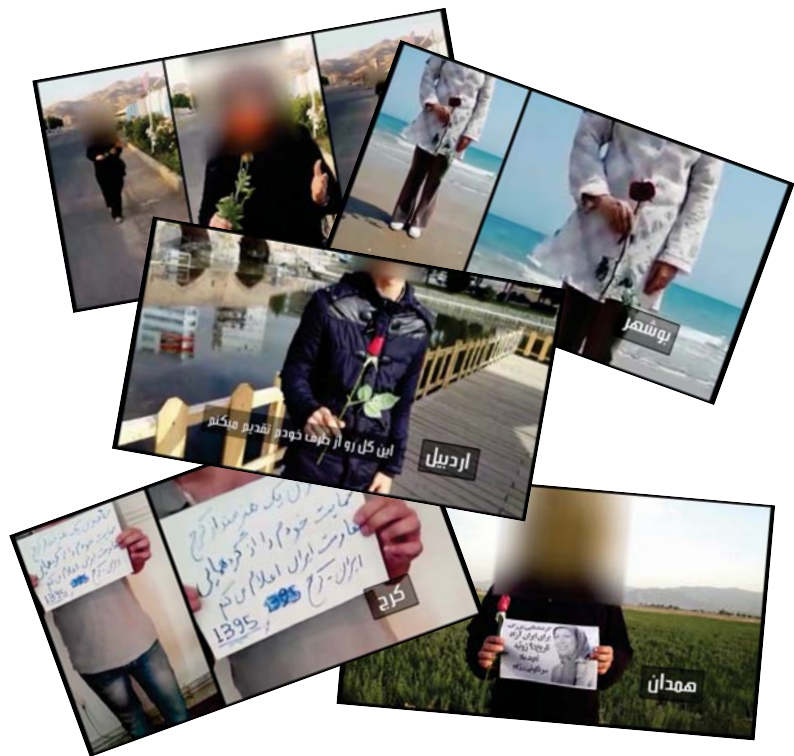


سجناء، السجن المركزي في زاهدان

نحن السجناء السياسيين في السجن المركزي بزاهدان ندعو جميع أولاد بلدنا، سواء في داخل البلاد أو خارجها، للمشاركة في تجمع الإيرانيين الكبير في باريس والذي سيقام دفاعاً عن حقوق الشعب الإيراني ومن أجل منع كل هذه الكوارث التي تحدث. كونوا صوت السجناء السياسيين في إيران.



أناس من داخل إيران يظهرون بوجوه ضبابية يقدمون الورود الحمراء لتجمع «إيران حرة»



طهران: أقول مرحباً لكم من طهران. ونحن ندعم برنامج مريم رجوي من أجل إيران. أقدم لكم هذه الوردة نيابة عن مجموعة من الشباب في إيران.

شيراز، من جنوب إيران: اليوم، إذا سألتهموني والشباب مثلي عن مطالبنا، سنقول شيئاً واحداً فقط، وهو الحرية، شيء فقدناه لفترة طويلة. في هذا البلد، نحن نرى الظلم والتعذيب والقهر فقط. حتى الزهور ليس لها رائحة في وطننا. أقدم هذه الوردة لكم.

مشهد، من شمال شرق إيران: نحن نساند تجمعكم الكبير. نقدّم هذه الزهرة هدية منا لكم.

كرديستان الإيرانية: أتمنى أن يأتي اليوم الذي لا يوجد فيه جبل مشنقة في إيران، ولا تقمع المرأة من أجل الحجاب ولا يوجد أطفال مشردون في الشوارع. أتمنى أن تكون إيران حرة. أقدم هذه الزهرة لتجمعكم.

كرج، من وسط إيران: أنا أعطي هذه الوردة إلى كل الشباب الذين يشاركون في هذا التجمع. تابروا على العمل الجيد. الله معنا.

همدان من شمال غرب إيران: في تجمع ٩ يوليو، كنّا ملتزمون بتغيير النظام. ليسقط خامنئي، عاشت رجوي، تحيا الحرية.

من جنوب إيران: أحياي جميع الإيرانيين في المؤتمر السنوي للمقاومة. انتم صوتنا وتعبرون عن رغبة أمتنا من أجل الحرية.

جيل جديد من النساء في مناصب قيادية في المقاومة

نرجس عضدانلو

عضوة المجلس المركزي لمجاهدي خلق



أحيي كل أبناء بلدي في جميع أنحاء إيران، وعلى رأسهم السجناء السياسيين في جميع سجون إيران. وأشكرهم على الرسائل الباسلة التي أرسلوها لهذا التجمع الكبير للمقاومة والتي هي صدى لأصواتهم. نحن جيل محظوظ فتح عينيه على العالم في أوائل الثمانينات وفي وقت لاحق أصبح على معرفة بمنظمة مجاهدي خلق الإيرانية وحركة المقاومة التي أسسها مسعود رجوي والتي لا يمكن وقف تطورها وتجديدها من قبل أي قوة في العالم. لقد تعلم هذا الجيل من مريم رجوي التضحية من أجل الآخرين والتخلي عن الحقوق الفردية دون أي توقعات من أجل نيل الحقوق الديمقراطية للآخرين، وهذه أيضا رسالة اجتماعنا اليوم. جيلنا لديه اعتقاد وإيمان في أنه من خلال تناول مسؤوليات أكبر وبعزم أقوى، يمكننا ويجب علينا بناء ١٠٠٠ مركز للمقاومة مثل أشرف. وهذا سيتيح لنا أن نكون ١٠٠٠ مرة أكثر تصميمًا لنضحي، ونسامح، ونستمع إلى الناس ولإيجاد الشجاعة للمجازفة من أجلهم، وأخيرا إلى الوثبة نحو أهداف عالية لجلب الديمقراطية إلى إيران.



ربيعة مفيدي

عضوة المجلس المركزي لمجاهدي خلق

أدرك العالم خلال العام الماضي، أن ما كشفت عنه وثابرت من أجله منظمة مجاهدي خلق الإيرانية جعل النظام يشرب كأس السم من خلال الإتفاق النووي. لقد ثبت أن إعتدال هذا النظام هو مجرد لغو وفكرة باطلة؛ وثبت أن إسترضاء الفاشية الدينية هو تصرف خطير وغير عادل والسياسة الصحيحة تجاه نظام الملالي هو موقف حازم. اليوم، نشهد كيف يتم الترحيب بالمواقف السياسية لمنظمة مجاهدي خلق الإيرانية. لقد تعلمنا من مريم أنه إذا تمسكنا بمبادئنا فنحن سوف نتجدد لنصبح آفا. إذا أخذنا المزيد من الالتزامات على أكتافنا فنحن سوف نصبح مائة مرة أقوى والآلاف من الحلول ستظهر أمامنا. وبالتالي، فإننا نتعهد تحقيق مستقبل مشرق لإيران. نتعهد لتحقيق الحرية للشعب الإيراني حتى يتمكنوا من التعبير بحرية، والإستماع بتسامح ونعيش الثقة والتضامن. تعلم جيلنا من قادته التضحية و التركيز لهدفه الوحيد والمثالي الذي هو الحرية للشعب الإيراني.



عرض يصور مقاومة الشعب الإيراني في سبيل الحرية، مواجهها عقبة تلو الأخرى، لا يمكن لأي منها إطفاء شغلة المقاومة من أجل الديمقراطية. بفضل رواد الشعب الإيراني وتضحياتهم، اليوم حركة المقاومة أقوى من أي وقت مضى، ضامنة الإطاحة بالنظام.

والدتها ووالدها، شقيقان وشقيقة أعدموا جميعهم



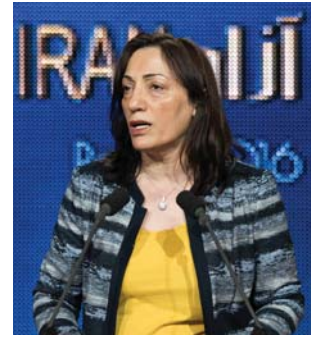
زهرة شفايي

عضوة المجلس المركزي لمجاهدي خلق

من عائلتي، فقط أخي محمد، الذي كان في السابعة من عمره في ذلك الوقت، وأنا نجونا من المجررة. أخي حاليا في مخيم ليبرتي. في يوم من أيام صيف عام ١٩٨١، في فترة ما بعد الظهر، هاجم الباسدران منزلنا وقبضوا على والدي وأخي وأخي البالغ من العمر ٧ سنوات. بعد أيام قليلة، أعتقلت أيضا والدي. وأعقب ذلك اعتقال أخي ماجد، البالغ من العمر ستة عشر عاما. في ١٨ يونيو، أعلنت الصحف عن أسماء ٥٣ من المعارضين التابعين لمنظمة مجاهدي خلق الإيرانية بما في ذلك والدي وأمي وأخي الذين أعدموا جميعا. لقد صدمت. ما هي جريمتهم؟ ببساطة، دعمهم منظمة مجاهدي خلق الإيرانية، توزيع منشورات، والتبرع لمنظمة مجاهدي خلق الإيرانية ومساعدة وعلاج مرضاهم بما أن والدي كان طبيبا. كان ذلك صعبا جدا ولكنه كان ثمن الحرية. أتذكر ما قاله والدي عندما أضرموا النار في سيارته: «عندما يقرر أحد النضال في سبيل حرية بلاده، يجب عليه أن يكون على استعداد للتضحية بكل شيء. فلا يمكن للحرية أن تتحقق دون ثمن». وبعد ستة أشهر، تعرض أخي الأكبر جواد مهندس تعدين متخرج من جامعة شريف في طهران، للتعذيب حتى الموت في سن ٢٧. وبعد شهر، قُتلت أختي الوحيدة مريم البالغة من العمر ٢٤ سنة، مع زوجها.

في السجن، طلب من أمي وأبي أن يظهرنا على شاشة التلفزيون لتقديم ادعاءات كاذبة ضد منظمة مجاهدي خلق الإيرانية وفي دعم النظام. وإذا كانوا قد فعلوا ذلك لبقوا على قيد الحياة وربما حتى أفرج عنهم ولكنهم رفضوا ذلك، وقالوا: «إننا نضحي بعائلتنا من أجل كسب الحرية للآخرين» الآن، نيابة عن عائلات الذين أعدموا، أريد أن أحيي الأخوات والإخوة في سجون إيران وأقول لهم أن رسالتك قد بلغت. ثبات السجناء الصامدين في سجون سننداج، أروميا، كارون، فاكيل آباد وكذلك السنة والأسرى العرب والأكراد يوضح أن مواطنينا الشجعان لن يتخلوا عن النضال من أجل الحرية والديمقراطية حتى في السجون. وأخيرا، فإننا نتعهد مرة أخرى إلى مريم رجوي أن أينما كنا، سواء في السجن أو في كل مدينة أو قرية، في مخيم ليبرتي أو في أي مكان آخر في العالم، نحن سوف ندفع ثمن حرية إيران. نُرسل رسالة حب للشعب المظلوم في إيران لذكرى كل الزهور التي أدمت شتفا في إيران، نحن نقول: أوقفوا الإعدام.

أحيى السجناء السياسيين والعمال والمعلمين السجناء والمناضلين المقاومين في ليبرتي. أن ما جمعنا في مؤتمر الإيرانيين الحاشد من جميع الأعراق والثقافات هو النضال ضد الديكتاتوري الحاكم على إيران والقيام بوجه من يريدون إخماد شعلة النضال. ان دكتاتورية ولاية الفقيه تجاوزت حدود إيران وبتصديرها الارهاب تمثل رادعا جادا لتحقيق السلام والهدوء في المنطقة. انها تحول دون نيل الشعب الايراني الى الحرية والديموقراطية والتنمية الديمقراطية والمتقدمة. إحدى خطط المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية توضيح أن أحد أهداف المجلس يكمن في تحقيق السلام والحرية وحكومة علمانية وإن مقاومة الشعب الإيراني صامدة على قرارها هذا. وفي هذا المسار جميع من يعززون هذه السلطة الرجعية انهم يساعدون لاعادة انتاج العنف سواء في إيران وسواء في المنطقه. والذين يقفون مع المقاومة الايرانية للوصول الى هدفهم دعاة الحقيقيين للمباديء والقيم الاخلاقية.



كاك بابا شيخ الحسيني

الأمين العام لمنظمة
«خبات» الإيرانية



أيها الأصدقاء الأعزاء، يا
مناضلي درب الحرية، أيها
الأعضاء الموجودين هنا ببارك

الله فيكم. بهذه المناسبة العزيزة علينا وهذا التجمع الكبير أحيي من هنا الى البيشمركة الأبطال لمنظمة خبات في كردستان ايران. اولئك الأبطال الذين ضحوا بحياتهم في نضال دؤوب ضد ديكتاتورية الملالي على مدى ٣٦ عاما. وأحيي المواطنين في كردستان الذين كانوا مساندين ومناصرين ومتعاونين لمنظمة خبات والنضال الثوري لأبناء كردستان. ان منظمة خبات في كردستان الايرانية قد مرغت أنف الملالي وعملاءهم بمقاومتها وصمودها والتزامها بالثوابت والقيم النضالية. وبهذه المناسبة العظيمة أقدم تحياتي للأخت مريم والأخ مسعود وأتمنى أن نعود معا في مستقبل قريب الى ايران الكبيرة. اننا نعتقد أنه لا طريق أمامنا سوى النضال لاسقاط حكم الملالي. لا شك أن أية مساومة وحوار مع النظام الاستبدادي هو غدر لنضال الشعب الايراني وأبناء كردستان على مدى أكثر من ثلاثة عقود. آلاف التحية لأرواح الماموستا سيد جلال الدين حسيني والتحية والسلام لأخيينا الثوري الكبير الطيب القلب مسعود رجوي. شكرا.

القس سعيد عابديني

سجن في ايران لفترة
٣,٥ عاما وافرغ عنه
يناير ٢٠١٦



حضورى هنا يثبت ان اية مقاومة ستنتصر، وتقول رسالة من الله في الكتاب المقدس قاوم امام الشرير واصمد انه سيهرب منك. املي ان نحتفل لمستقبل حر ومضيء في ايران، اود اشكر السيدة مريم رجوي لدعمها المستمر... اتذكر لحظة اعتقالى من قبل وزارة المخابرات حيث ابلغوني هذا نهايتك، الاعدام وسوف لن تخرج من السجن ابداً، ولكنى اليوم انا هنا وهذا يثبت ان الشر لن يدوم، الكذب لن تبق، «حاليا أتذكر لحظات كنت أقضاها في السجن مع إخواني الأعضاء المؤيدين لمنظمة مجاهدي خلق ومنظمات أخرى فهنا من الجدير أن نمثل صوت السجناء السياسيين». أننا نقدر على إيجاد النقاط المشتركة بالوحدة والحفاظ على التنوع ونعمل على ذلك ونشعر بالنصر في حياتنا. استمتعت بهذه الجملة التي أدلت بها السيدة رجوي حيث قالت: «سنحقق الحرية وإن انتشلناه من فم التنين». أننا سمعنا مرارا أن العديد من القسيسين قتلوا فيما النظام ألقى اللوم على مجاهدي خلق ببرامج مفبركة غير أن حضورى هنا يدل على أننا نكون معا.



الشباب أيضاً عازمون ومتطلعون للتغيير الديمقراطي

مع مريم رجوي

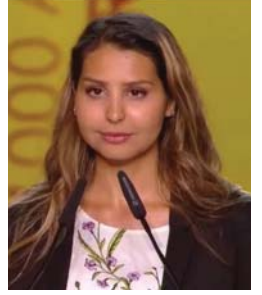
سميرة أردلاني - إيطاليا

أنا طالبة في كلية الطب وعضوة جمعية الشباب الإيراني في إيطاليا. أنا هنا لأمثل صوت الملايين من الشباب الإيرانيين، الذين يدفعون ثمن الحرية من خلال إلقاء القبض عليهم وتعذيبهم. من واجبنا دعم ومساندة سكان مخيم لبيرتي. وأننا ندين الهجوم الصاروخي الإجرامي على المخيم في ٤ يوليو، ومرة أخرى ندعو الولايات المتحدة والأمم المتحدة إلى اتخاذ التدابير اللازمة لحفظ حياة سكان المخيم ونقلهم فوراً من العراق. اليوم، ونحن مرة أخرى نجدد بتعهداتنا لقيادة المقاومة ومجاهدي خلق في مخيم لبيرتي أننا سوف نفعل كل ما لزم بطاقة متجددة وبتوجيه منهم من أجل تحرير وطننا الحبيب، إيران.



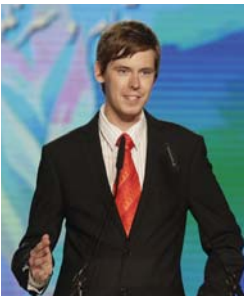
يجاته صميمي نجاد - النرويج

أنا الآن عضو في جمعية الشباب الإيراني في النرويج. غادرت إيران قبل ٣ سنوات حيث كنت شاهداً على القمع المسلط على الشباب والنساء الإيرانيين. فالنظام لا يعترف بأي حق للشباب في إيران ولكن على الرغم من كل هذه الاعتقالات والإعدامات، لم يستسلم الشباب أبداً لهذا النظام فهو يواصل الكفاح في الشوارع وفي السجون من أجل إيران حرة وديمقراطية. المناضلون من أجل الحرية في مخيم لبيرتي يلهمون جيل الشباب في إيران. على الرغم من أن البوح بكلمة مجاهد (عضو منظمة مجاهدي خلق الإيرانية) هو خط أحمر وممنوع، فقد أرسل السجناء السياسيين رسائل تضامن مع هذا التجمع وقد فشل النظام للحد من روح المقاومة في نفوس وعقول الشباب الإيراني. سوف يبني الشباب الإيرانيون إيراناً حرة وعلمانية ومستقبل مشرق، سالم وعادل بقيادة مريم رجوي.



آدم بريكلر - سلوفاكيا

مرحباً، اسمي آدم ولقد جئت من سلوفاكيا. أنا طالب في علم النفس في الجامعة الكاثوليكية في روجومبيروك. مما تعلمته في دراسة علم النفس، يمكنني أن أقول لكم أن شخصاً ما يقتل الآلاف من الناس، ويستعيد أمته،



وينشر الخوف ليفوض نفسه السلطة، هو ليس أكثر من قاتل جماعي ومريض نفسي. ولكن، لديك ميزة واحدة ضده، لأنه ومن خلال التعريف، المريض النفسي غير قادر على الشعور بالآخرين فهو فارغ ووحيد. ولكنكم تعتنون وتؤيدون وترعون بعضكم البعض. انظروا حولكم لهذا التجمع الغير من الناس اليوم. اجتمعوا ليعبروا عن اهتمامهم ومساندتهم لكم. وهنا تكمن قوتكم، ولهذا السبب أنتم لستم وحدكم، ولهذا السبب ستنتصرون.

اهتمام الصحافة للمؤتمر



تقرير خاص اعدته صحيفة واشنطن تايمز

تقارير عن رويترز، أسوشيتدبرس ووكالة الصحافة الفرنسية

البث الحي عبر ١٠ قنوات عربية رئيسية

تقرير خاص من قبل مجموعة سينكلربث الإذاعي والتلفازي، صاحب اكبر قنوات تلفزيونية في الولايات المتحدة مع ١٣٧ محطة تلفزيون في ٨١ مدينة



نيويورك تايمز



ايران كانت قد انتقدت في وقت سابق مشاركة الامير تركي الفيصل رئيس مخابرات المملكة العربية السعودية السابق في هذا التجمع.

التجمع الموسع للمعارضة الإيرانية في باريس - ٩ يوليو/ تموز ٢٠١٦



المعارضين الإيرانيين يدعون لتغيير النظام

صحيفة واشنطن تايمز: بوجهه، فرنسأ؛ احتشد يوم السبت أنصار المجموعة الإيرانية المعارضة في قاعة عظيمة خاصة لعقد المؤتمرات في العاصمة



الفرنسية ليدعوا إلى الإطاحة بالحكم الديني في إيران. ويعقد المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية هذا التجمع الموسع والرائع سنويًا شمالي العاصمة الفرنسية باريس. وتمكن المجلس من جمع المسؤولين الأقدمين من كل من أمريكا وأوروبا والشرق الأوسط ليلقوا كلمات في دعم المجلس. وشارك المؤتمر وفد أمريكي من الحزبين يضم كلاً من نيوت كينكريج المتحدث الأسبق في الكونغرس الأمريكي وهوارد دين القائمقام الأسبق ولوثيس فريج الرئيس الأسبق لـ«ف.ب.أ» فضلا عن عدد كثير من المسؤولين.

MIDDLE EAST - WORLD - SAUDI ARABIA - ASHARQ AL-AWSAT OPINION -

World

الشرق الأوسط

الامير تركي الفيصل في تجمع باريس لايران الحرة: نحن في العالم الاسلامي نقف معكم قلبا وقالبا.



١٠ يوليو ٢٠١٦



إيران تتهم السعودية بدعم الإرهاب بعد تعليقات الأمير تركي الفيصل

دبي (رويترز) - اتهمت إيران المملكة العربية السعودية بدعم الإرهاب بعد أن شارك الأمير تركي الفيصل المدير السابق للمخابرات في تجمع حاشد في باريس نظمته معارضون إيرانيون منفيون وقال لهم إنه يريد أن تسقط الحكومة الإيرانية.

وحظيت كلمة الأمير بتغطية واسعة في وسائل الإعلام السعودية. وحضر التجمع الحاشد أيضا عدد من الشخصيات السياسية الغربية ومنهم نيوت جينغريتش رئيس مجلس النواب الأمريكي السابق. وكان الأمير تركي الفيصل وهو سفير سابق أيضا لدى واشنطن ولندن قال في كلمته «إن كفاكم المشروع ضد نظام الخميني يبلغ مرماه عاجلا أو آجلا... وأنا أريد إسقاط النظام.»

١٠ يوليو ٢٠١٦



زعيمة المعارضة مريم رجوي تتهم إيران بتبذير مال النفط الذي جنته بعد رفع الحصار على الحرب في سوريا

لوجورجيه (فرنسا) - (أ ف ب): اعتبرت زعيمة المعارضة الإيرانية في المنفى مريم رجوي السبت في باريس أن الأموال التي جنتها إيران من بيع نفطها بعد رفع العقوبات الدولية عنها ذهبت «في آتون الحرب في سوريا». وجاء



كلام رئيسة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية خلال احتفال سنوي للمجلس اقيم في لوجورجيه قرب باريس بحضور الاف المؤيدين الذين قدموا من أوروبا وايضا من الولايات المتحدة واستراليا.

وقالت رجوي انه بعد مرور عام على رفع العقوبات الاقتصادية الدولية عن إيران اثر التوصل الى اتفاق حول برنامجها النووي «فان قسما كبيرا من العقوبات رفع، وصادرات النفط زادت، الا ان المال ذهب في آتون الحرب في سوريا».

www.alhayat.com

الحياة

رجمو تعتبر سقوط نظام ولاية الفقيه الحل الوحيد لانقاذ ايران

طهران خائفة من طبخة ومؤامرة

FREE IRAN

IRAN LIBRE

www.alriyadh.com

الرياض

شخصيات دولية وبغية تشارك في مؤتمر المقاومة الإيرانية في باريس تأييدا لمشروعها

تركي الفيصل: الخميني ابداع ولاية الفقيه، لترسيخ حكم الملاي وفرض الوصاية على العالم الإسلامي رجمو: سقوط نظام الملاي هو الحل الوحيد لإخراج إيران من واقعتها المتردي

FREE IRAN

IRAN LIBRE

www.alriyadh.com

اليامة

نداء مؤتمر باريس: حرروا إيران

البحرين الأولى خليجيا بالاستفادة من امكانات واطنيتها

حضور جماهيري تشارك بمؤتمر للمعارضة الإيرانية في باريس - تركي الفيصل، إسقاط النظام الإيراني سيتحقق

FREE IRAN

IRAN LIBRE

www.alayam.com

الأيام

حضور جماهيري تشارك بمؤتمر للمعارضة الإيرانية في باريس - تركي الفيصل، إسقاط النظام الإيراني سيتحقق

FREE IRAN

IRAN LIBRE

francetvinfo

قناة فرانس انفو تي في
اللين شومالي - ٢٠١٦/١١/٠٧

تركي الفيصل السعودي في تجمع للايرانيين المعارضين لخماني



٢٠١٦/٧/٩
أش أ

وكالة انباء الشرق الأوسط

سيدة المعارضة الإيرانية تدعو لإسقاط «ولاية الفقيه»

دعت زعيمة المعارضة الإيرانية، مريم رجوي، إلى إسقاط نظام ولاية الفقيه في إيران، وقالت إن هذا النظام غارق في الفساد وعاجز عن إدارة الدولة. وقالت رجوي خلال مؤتمر المعارضة الإيرانية الذي يعقد في باريس يومي السبت والأحد: «فليسقط نظام ولاية الفقيه»، وأضافت أن هذا الأمر ممكن وأن البديل متوفر عبر المجلس الوطني الإيراني. وقالت رجوي إن نظام ولاية الفقيه في إيران يرتكب جرائم في سوريا للتغطية على فشله، كما أشارت إلى الانتهاكات التي يتعرض لها السنة في إيران بالإضافة إلى الأكراد والبلوش والأقليات الأخرى. واتهمت رجوي النظام الإيراني بقصف معسكر ليبرتي التابع لمنظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة في بغداد والتسبب بعشرات الضحايا. وكان مؤتمر المعارضة افتتح أعماله في باريس يوم السبت تحت شعار حرروا إيران، واستقطب عشرات الآلاف من الإيرانيين المقيمين في دول أوروبية عدة، الذين يعارضون نظام الملالي في طهران. وكانت رجوي استقبلت المؤتمر بتوجيه رسالة بمناسبة عيد الفطر، تمننت فيها أن تحقق بشارات الخلاص لهذا العيد الكبير، الحرية والسلام للأمة الإسلامية كافة ولأسيما شعوب الشرق الأوسط.

مصر العربية



ASHARQ AL-AWSAT

بقلم: أليس بابان
٢٠١٦/٧/٢٤

Le Monde
DES RELIGIONS

لوموند: معارضة نظام الملالي، المجتمعين في لو بورجيه، يطمحون إلى حكومة غير دينية

في أوائل شهر يوليو، استضافت لو بورجيه المعارضة الإيرانية في المنفى، الذين اجتمعوا لطموحات منها إقامة دولة غير دينية تحظر التمييز الديني. ١٠٠٠ «أشرف»، يمكن قرأته في آلاف من اللافتات الصفراء المرفوعة من قبل الجماهير. أشرف هو اسم مخيم للمفبيين الإيرانيين الذي بني في صحراء عراقية. أشرف هو أيضا رمز للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، ائتلاف لفصائل المعارضة، بما في ذلك مجاهدي خلق الإيرانية، التي اجتمعت مع مؤيديها يوم ٩ يوليو في مشهد سياسي في منتزه معارض بورجيه الضخم، في سين سان دوني. في سبتمبر ٢٠١٣، تعرض مخيم اللاجئين، حيث كان أعضاء المعارضة الإيرانية لهجوم. وقتل في حمام دم، أكثر من خمسين شخصا. المئات من المشاركين المتعطشين للتغيير يهتفون «واحد، اثنان، ثلاثة، ألف أشرف! سنبنّي ألف أشرف، ألف مدينة مقاومة، و ألف معقل» لا «نظام الملالي، ونعم للحرية والديمقراطية». أبناء الجالية في المنفى وشخصيات سياسية ورجال دين أميون كلهم ينادون بإيران أكثر حرية. أنهم لم يعودوا يريدون النظام الاستبدادي الحالي الذي هو نظام ديني اسلامي يحكمه الرئيس حسن روحاني، والولي الفقيه، علي خامنئي.

مريم رجوي.. نيلسون مانديلا إيران
سلطان عبد العزيز العنقري
الثلاثاء ٢٠١٦/٠٧/١٢



مؤتمر المعارضة، الذي أقيم في باريس، كشف لنا حجم المعارضة الكبير للنظام الإيراني الفاسد، نظام ولاية الفقيه، نظام الملاي والمحن والقلاقل، نظام القمع والقتل والتشريد، نظام العنصرية والتفريق بين أبناء الشعب الواحد مذهبياً وعرقياً. مريم رجوي أثبتت بكلمتها المتزنة ومطالبها المشروعة بشكل سلمي أنها تبحث عن التغيير بطرق سلمية بعيدة عن إراقة دماء الأبرياء تشبهاً بنيلسون مانديلا الذي حرر شعبه من عبودية البيض بطرق سلمية لم تُرق فيها نقطة دم واحدة.

Al-SEYASSAH Newspaper
10 July 2016



مريم رجوي تتحدث في المؤتمر العالمي للمعارضة الإيرانية في باريس - ١٠ يوليو ٢٠١٦

مؤتمر حاشد للمعارضة الإيرانية في باريس حضره ممثلون لدول عربية وغربية
رجوي: الشعب يريد إسقاط نظام ولاية الفقيه
تركي الفيصل: مطلب المعارضة إسقاط النظام سيتحقق وأنا أيضاً أريد إسقاط النظام

المعارضة الإيرانية تهب أركان حكومة طهران - وتري الفيصل: وأنا أريد إسقاط النظام
بصوت واحد من باريس: أسقطوا نظام الملاي
ولاية الفقيه قمع واستبداد وإرهاب ومسلك ظلامي ضد الإسلام

كلمة الاقتصادية
بالدولة والمؤمنين... أمان أم الإرهاب والويل
مريم رجوي تتحدث في المؤتمر العالمي للمعارضة الإيرانية في باريس - ١٠ يوليو ٢٠١٦

مريم رجوي: مؤامرات النظام الإيراني الفاسد...
تركي الفيصل: مطلب المعارضة إسقاط النظام سيتحقق وأنا أيضاً أريد إسقاط النظام

الإيرانيون: الشعب يريد إسقاط النظام
محمد السلمي ٢٠١٦-٠٧-١١



في المؤتمر السنوي للمعارضة الإيرانية الذي عقد مطلع الأسبوع الجاري في العاصمة الفرنسية باريس، ردد الإيرانيون شعار «الشعب يريد إسقاط النظام». المؤتمر لهذا العام عُقد تحت شعار «الحرية لإيران Free Iran»، وهي عبارة مرتبطة بشكل كبير بالصيحات...

Saudi Arabia's National TV

المشاركون يعلنون التأييد لمشاريع وبرامج المقاومة الإيرانية

المشاركون في مؤتمر باريس من خمس قارات يعلنون التأييد لمشاريع وبرامج المقاومة الإيرانية

قناة العربية تي في
العربية
Al Arabiya

الاقتصادية
٩ يوليو ٢٠١٦

المعارضة الإيرانية في مؤتمر باريس:
لا حل إلا بإسقاط نظام "الملاي"

aleqt.com

معرض صور



معرض صور



معرض صور



معرض صور



معرض صور



مؤتمر التضامن مع شعوب الشرق الأوسط

يوم الأحد ١٠ يوليو ٢٠١٦ اقيم مؤتمر «تضامن شعوب الشرق الأوسط كفيل بدحر نظام ولاية الفقيه وطرده من بلدان المنطقة» شارك فيه عدد كبير من الوفود البرلمانية والشخصيات السياسية والثقافية من الدول العربية والاسلامية وبحضور رئيسة الجمهورية المنتخبة من قبل المقاومة الايرانية السيدة مريم رجوي. وشاركت وفود من فلسطين ومصر وسوريا والاردن والمغرب والجزائر والبحرين والكويت ولبنان والعراق واليمن وتونس والامارات العربية المتحدة وافغانستان وباكستان وبنغلاديش وأذربيجان وتركمنستان والسودان ومالي وجيبوتي و... ومالي مختطفات من الكلمات:



مريم رجوي: شعوب الشرق الأوسط في مواجهة الاحتلال واثارة الحروب بيد نظام ولاية الفقيه

العراق واليمن ولبنان محافظاتهم الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين والرابعة والثلاثين كما في الوقت نفسه يهددون دول الجوار كالبحرين. حتى في دول ليست أعداد الشيعة فيها كثيرة، لجأ هذا النظام إلى التشييع وإثارة الخلافات الطائفية وإرسال وحدات من قوة القدس. وامتدت هذه السياسة حتى نيجريا وتأسيس حزب الشيطان هناك. وفي الأونة الأخيرة وعبر عملائهم العراقيين عملوا على تطبيق هذه الخطة الشريرة في الجزائر أيضا. وتشكل هذه الاعتداءات والاحتلالات خرقا لميثاق الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي. إنجاز آخر لنظام الملالي للمنطقة هي بلية باسم داعش وهي حصيلة قمع الشعبين العراقي والسوري من قبل المالكي وبشار الأسد تحت توجيه مباشر لولاية الفقيه. داعش ورغم بعض التناقضات التكتيكية والعبارة مع النظام الإيراني إلا أنه في الأسس السياسية والنظرية يقدم ما قدمه نظام ولاية الفقيه منذ العام ١٩٧٩. كما وعلى أرض الواقع فإن التنسيقات وصنوف التعاون بين نظام الملالي وأزلامه مع داعش أمر موثوق. اولئك الذين يزعمون أن شعوب المنطقة يجب أن يختاروا بين داعش والنظام الإيراني، فهم مدافعون عن الملالي. إنهم يريدون الحفاظ على موقع الملالي في العراق وسوريا. بل بالعكس تماما يوم يتم فيه دحر هذا النظام فلا مكانة لداعش والارهابيين الآخرين باسم الإسلام. لأن شعوب الشرق الأوسط والشعوب العربية والإسلامية لا عدو لهم أسوأ من نظام الملالي.

أيها الأصدقاء الأعزاء اسمحوا لي أن أؤكد هنا على حقيقة مهمة للغاية وهي أن تدخلات النظام الإيراني في المنطقة لا تأتي من موقع القوة وإنما ناجمة عن الأزمات والضعف البنوي لهذا النظام. تصدير الأزمات والحرب يمثل ضمانا لبقاء هذا النظام بحيث إذا تم حصر هذا النظام في الحدود الإيرانية، فسرعان ما يواجه النظام اضطرابات قاتلة له على الصعيد الداخلي ويسقط جراء موجة حراك شعبي يطالب بالتححرر. حقيقة مهمة أخرى هي أن استعراض القوة الظاهرية لهذا النظام ليس من موقع القوة وإنما ناجم عن تقاعس وخمول المجتمع الدولي والقوى الإقليمية وعدم إبداء الحزم تجاهه. كما أن هذا النظام حيثما يواجه تعاملًا قاطعا ومقاومة جديّة فسرعان ما يندحر. ففي أول ضربة تلقاها في اليمن من عاصفة الحزم باءت كل مخططاته بالفشل. تلتهها هزائم متتالية تلقتها قوات الحرس في سوريا ومصرع أعداد

أيها الحضور المحترمون، كل عام وأنتم بخير أهنتكم جميعا بمناسبة عيد الفطر المبارك وأتمنى أن يحل في أسرع وقت العيد الحقيقي لجميع شعوب المنطقة وعيد الخلاص وتحزّر شعوب المنطقة من الاحتلال والحروب الطائفية. وأهنئ خاصة الشعب السوري ومقاتليه البواسل بهذا العيد. أبناء الشعب السوري الشجعان الذين يقاومون في داريا وحمص وحلب ودير الزور وغيرها من المدن المقاومة. اولئك السوريين العاقدين العزم على النضال والناكرين عن الذات والذين لا يترددون تحت وطأة الحصار والصعوبات في عزمهم لهزيمة بشار الأسد وخامنئي، نعم هذا العيد يتعلق بهؤلاء الذين يقاومون ويبشّر الانتصار النهائي لهؤلاء الأبطال. في البداية أريد ان أتقدم بالشكر من حضوركم جميعا في تجمع يوم أمس. والوفود العربية بحضورها اللافت قد أظهر تحالفا قويا ضد نظام ولاية الفقيه أي ضد العدو الرئيسي لشعوب المنطقة. وبشكل خاص يجب على أن أشكر الوفد المصري الكبير الذي أهدى رسالة الأخوة والصداقة المصرية للشعب الإيراني.

اجتمعنا في وقت قد أصيب فيه قلوب جميع المسلمين بالجرح والألم من جريمة الاعتداء والانفجار غير المسبوقة بجوار الحرم النبوي الشريف. كما أن عمليات القتل المدهشة التي حصدت أرواح مئات من أهالي بغداد في الانفجارات الأخيرة تبرز مرة أخرى مأساة الاغتيال والتطرف تحت اسم الاسلام. اسمحوا لي أن أخصص كلمتي اليوم للألم المشترك الذي يعاني منه جميع دول المنطقة أي تصدير التطرف وتأسيس مجموعات ميليشياوية وإثارة الحروب وفي كلمة واحدة سياسة الاحتلال من قبل الديكتاتورية الدينية الحاكمة في إيران. انها قصة مرة جربها كل من العراق وسوريا واليمن ولبنان تجربة كاملة وامتدت تدريجيا إلى دول أخرى في المنطقة. ما يجعل هذا التطرف والاحتلال أكثر فتكا هو أن هذا النظام يؤمن القسم الأعظم من الوقود البشري والقوة الانسانية اللازمة لذلك من خلال تأسيس مجموعات ميليشاوية من البلدان نفسها. عشرات المجموعات الميليشياوية العراقية وحزب الشيطان اللبناني وقوات افغانية وباكستانية ويمنية... تشكل وقود الحرب التي فرضها النظام الإيراني على هذه الدول بخرق السيادة الوطنية للبلدان الإسلامية والعربية. ويقول الملالي بكل وقاحة انهم مسيطرون على أربع عواصم عربية. ويقولون إن سوريا هي محافظتنا الخامسة والثلاثون. أي يعتبرون

تدق ناقوس موت النظام. ومن خلال تجاوز هذا الخط الأحمر يمكن إسقاط هذا النظام أو إحباط مخاطره وتهديداته في أضعف الإيمان. من حسن الحظ أخذت الدول العربية والإسلامية خلال السنة الماضية خطوات قيمة للتصدي لخطر هذا النظام، منها إدانة تدخلات نظام ولاية الفقيه من قبل منظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول وقطع بعض الدول علاقاتها مع هذا النظام وفرض عقوبات على مجموعة حزب الشيطان من قبل بعض الدول.

لكن حان الوقت أن ترتقي هذه الجهود إلى خطوات عملية لاستئصال شأفة نظام ولاية الفقيه في أرجاء المنطقة. وبهذا الصدد ومن أجل وقف الحرب الضروس في سوريا التي أدت لحد الآن الى تشريد أكثر من نصف سكان البلد، تؤكد نيابة عن الشعب الإيراني الذي قدم لحد الآن ١٢٠ ألف إعدام سياسي في نضاله ضد حكام إيران، على ضرورة اتخاذ سياسة حازمة من قبل أمريكا وأوروبا ودول المنطقة وتحقيق الخطوات العملية التالية. انه مطلب الشعب السوري والشعب الإيراني وجميع شعوب المنطقة وحاجة السلام والهدوء في هذه الرقعة من العالم:

١. ادانة جرائم وتدخلات النظام الايراني في سوريا من قبل مجلس الأمن الدولي والدول الأعضاء في الأمم المتحدة وعموم الهيئات الدولية.
 ٢. طرد نظام الملالي من منظمة التعاون الاسلامي وقطع الدول العربية والاسلامية علاقاتها مع النظام الايراني امتدادا لقرارات مؤتمر القمة الاسلامي في اسطنبول الى حين ينهي تدخلاته في المنطقة بالكامل.
 ٣. دعم شامل سياسيا وعسكريا وماليا للمعارضة السورية الديمقراطية وتأمين حاجاتها العسكرية والتسليحية الضرورية.
 ٤. اتخاذ تدابير دولية ضرورية لطرد قوات النظام الايراني والمليشيات التابعة له من سوريا واتخاذ اجراءات عقابية منها فرض عقوبات على النظام في حال امتناعه عن سحب قواته. ويجب أن تشترط العلاقات الاقتصادية والسياسية مع النظام بوضع حد لتدخلاته في المنطقة.
 ٥. حظر أي اشراك للنظام الايراني في المفاوضات المتعلقة بالأزمة السورية.
 ٦. تنفيذ كامل لقرار ٢٢٣١ عبر اتخاذ اجراءات عملية فاعلة لمنع ارسال السلاح من قبل النظام الايراني الى سوريا والعراق والمجموعات الارهابية
 ٧. حظر كامل لعقد صفقات تجارية مع الشركات التابعة لقوات الحرس.
 ٨. حظر أي نوع من التعاون والعمل المشترك مع قوات الحرس والمليشيات التابعة لها بحجة محاربة داعش في العراق وسوريا.
 ٩. تأسيس منطقة حظر الطيران شمال سوريا لحماية المدنيين ومساعدة المشردين واللاجئين
- ليس هنا شك أن بلدان المنطقة بالرغم من وجود خلافات بينها باستطاعتها أن تعتمد على قوة التضامن ويبدأ بيد مع الشعب الإيراني والمقاومة الإيرانية للقضاء علي شرور ولاية الفقيه للأبد وتطوي صفحات تاريخ المنطقة.
- أشركم جميعا *

كبيرة من أفراد الحرس وعملاء النظام وعشرات من الجنرالات حيث أثبتت أن النظام يمكن هزيمته بسهولة. وهناك حقيقة مهمة ثالثة وهي أن الدول المختلفة التي ينهك النظام فيها بإثارة الحروب والارهاب، تعتبر سوريا هي البلد المرشح لإلحاق أول ضربة لنظام ولاية الفقيه. لذلك يجب التأكيد على ضرورة إسقاط بشار الأسد الذي يعتبر المحور الأساسي لمصالح الملالي. لا شك أن الشعب السوري ومقاتليه لديهم القدرة الكافية لإنهاء عمر هذه الديكتاتورية المتهرئة وطبعاً سيكون بداية النهاية لنظام ولاية الفقيه أيضاً.

أيها الضيوف الكرام تعارض الغالبية الساحقة للشعب الإيراني بشدة سياسة النظام الإيراني القائمة على الاحتلال وإثارة الحروب في المنطقة. ان قطع دابر نظام ولاية الفقيه في المنطقة لن يتحقق من دون تدخل نشط للشعب الإيراني والمقاومة الإيرانية. لا يمكن أن ينجح أي تحالف أو ائتلاف بدون أن يكون الشعب الإيراني والمقاومة الإيرانية في محوره. وهذه هي تجربة الأعوام الثمانية والثلاثين الماضية.

خلال الحرب الإيرانية العراقية كانت المقاومة الإيرانية أهم عامل داخلي لدحر التعبئة الحربية لنظام الملالي فيما كان خميني يقول إنه سيواصل الحرب حتى آخر بيت وآخر شخص. إلا أن المقاومة الإيرانية قد أرغمته على تجرع كأس سم وقف اطلاق النار. وبشأن برنامج النظام لصنع القنبلة النووية المقاومة الإيرانية هي التي قامت من خلال عمليات الكشف والحملات الدولية بتشغيل آليات المجتمع الدولي وإلا كانت المنطقة والعالم اليوم سيواجه كابوس الملالي النوويين. وبخصوص الكشف عن الطبيعة المتطرفة لهذا النظام الفاشية الدينية الحاكمة المسترة بالإسلام، فجاهدي خلق قد دفعوا ثمناً باهظاً وقدموا آلافاً من الشهداء والأسرى وأثبتوا أن مزاعم وسلوكيات خميني ونظامه لا تمت للإسلام بصلة. انهم نشروا رسالة الاسلام الأصيل وهي الحرية والرحمة والتسامح وكذلك السلام والتأخي والتعايش مع الجيران والعالم في كل مكان ولهذا السبب النظام الايراني يدرك خطر مجاهدي خلق على كيانه جيداً. ولهذا السبب قصف بالصواريخ خلال ٩ أشهر مضت مرتين مخيم ايواء قسم من أعضاء مجاهدي خلق أي لبيرتي. وفي الهجوم الأخير تم إحراق قسماً من مخيم لبيرتي في النار واصيب ٥٠ عضواً من مجاهدي خلق بجروح وكدمات. وغداة هذا الهجوم بعث مسعود زعيم المقاومة في الخامس من تموز الحالي رسالة تم بثها من قناة المقاومة، صرّح فيها: « إن قطع الوقود وانطفاء مولدات الكهرباء وبالنتيجة توقف الأجهزة الخاصة بإيصال المياه والخدمات الأخرى وتوقف المبردات في حرارة أكثر من ٥٠ درجة خلال الأيام الثمانية الماضية، لم يكن إلا تمهيداً لمجزرة... وثبت أن خلق العراق في مسار نقل مجاهدي خلق من لبيرتي إلى ألبانيا... كان وراءه التهميد لهذه العملية الإجرامية».

نعم الحقيقة هي ان النظام الحاكم في إيران وضع المقاومة الإيرانية في صدر تهديداته وتحدياته. ولهذا السبب، قد أعلن اقتراب الدول الأخرى إلى المقاومة الإيرانية خطأ أمراً له لا يمكن تجاوزه سعياً منه لمنع تشكيل هكذا جبهة حيث



بسام العموش

وزير وسفير الاردن

السابق في ايران



أظن أن النجاح في هذا اللقاء الخاص الذي تشكرون عليه لتخصيصه لأغلبية

البلاد العربية. وسمحوا لي كمتخصص في الشريعة الإسلامية لأن ما يقال الآن عن السني والشيعة وما يقال عن ولاية الفقيه لا علاقة له بالإسلام إطلاقاً، وأذكركم في القرآن الكريم حينما جاء سيدنا موسى إلى فرعون ففرعون أراد أن يشاغب على موسى فقال له فما بال القرون الأولى. ولاية الفقيه يعني يشاغبون على الأمة الإسلامية بأكملها حينما يبنشون التاريخ فيقولون علي ومعاوية نقول لهم ما قال موسى «تلك أمة قد خلت» نفتح صفحة جديدة و نتحدث بلغة اليوم.

أما داعش فلا يمكن أن نصدق أنها مجرد منظمة إرهابية داعش التي أفسح لها المالكي مساحة من العراق ومعروف أن المنظمات المسلحة لا تأخذ قطعة أرض وإنما تتحرك لأنها لا تستطيع أن تقاوم مباشرة فهي صنعية أمريكية إسرائيلية وصنعية نظام الفقيه. اسمحو لي أيضا بدقيقة أذكرها عن إيران لأنني عشت هناك إيران الملالي إيران ولاية الفقيه وليست إيران الشعب الإيراني، عندهم إذاعة باللغة العربية وأنا كنت استمع في الراديو في طهران وأنا أسير في الطريق وإذا بمتصلة من المملكة العربية السعودية تقول له تقول للمذيع برنامج حوار له متى ستخلصوننا من هذه القمامة التي عندها؟ فماذا قال المذيع الذي ينطق باسم دولة اصبروا فالأمر قادم إذن فإن هناك تخطيط على المستوى الرسمي.

كان يتدخلون في كل البلاد العربية و يغزون الأنظمة العربية ولم يتوقفوا عن تصدير الثورة إلا باللسان ولكن بالأفعال كل سفاراتهم كانت تقوم بذلك.

و حينما دخل عبد الملك الحوثي إلى صنعاء وقف محمد صادق الحسيني يقول لقد أصبح عبد الملك الحوثي ملك على جزيرة العرب، بينما كان محمد صادق الحسيني عام ٢٠٠٠ يقول نحن لا نتدخل في أي بلد عربي آخر. اسمحو لي وأكد على التوصيات التي قالتها السيدة مريم رجوي وأنا من دعاة أن تقوم الدول العربية وهذا شأننا نحن الإعلاميون و السياسيون أن نوصي بلادنا وحكامنا وأنا أخطب مجاهدي خلق أن تخاطب الأحزاب العربية أن ندعوهم إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران حتى يشعر هذا النظام أنه محاصر كما ذكر أخي الدكتور طاهر في موضوع جنوب إفريقيا حينما يحاصر نظام يشعر انه يحقق الخسائر لا بد أن تعترف الدول العربية بالمعارضة الإيرانية وأن تفتح لها المكاتب في البلاد العربية لأن إيران تتدخل في البلاد العربية فعلى الدول العربية أن تتدخل في الداخل الإيراني أشكركم على هذا اللقاء وأشكر الإخوة الذين أحسنوا الظن بي لإدارة هذا اللقاء.

سيد احمد غزالي

رئيس وزراء الجزائر الأسبق

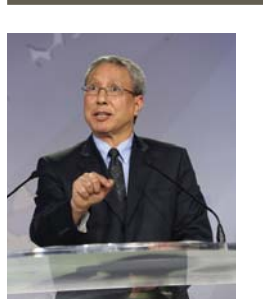


لقد كان لي الحظ أن أشارك بمثل هذه التجمعات منذ سنين عديدة وكل سنة أرى أن عددنا نحن كعرب وكمسلمين يتصاعد كل سنة وهذا الشيء الذي هو مشجع جدا يدل على أن هناك وعي يربط العلاقة بين الكفاح أو النضال كمجاهدي خلق والكفاح في بلداننا كلها من أجل الحرية

والديمقراطية والعدالة هو كفاح واحد بعبارة أخرى هذا الكلام قلته عدة مرات لما مجاهدي خلق يدفعون الثمن العالي في الدفاع عن شعبهم وعن بلادهم انهم في نفس الوقت يقاتلون ويقتلون في سبيل قضية مشتركة بيننا. أنا أذكر مارس ٧٥ لما تم اللقاء بين رؤساء البلدان البترولية في الجزائرأنا سمعت شاه إيران يقول ان إيران ستكون سنة ٨٠ في المرتبة الرابعة بل الثالثة عسكريا في العالم كله عسكريا واقتصاديا. فمن طبيعة الأنظمة الدكتاتورية أنها تسعى إلى التوسع والملاهي الذين اغتصبوا تحرير إيران من الشاه يعملون في نفس الطريقة لما نرى ما يجري وما يقاس أعني في العراق وفي سوريا وفي اليمن وفي لبنان نرى قاسما مشتركا هو التدخل الإيراني والاستراتيجية الأولية للملاهي هي فرض أنفسهم كنظام لاسيما على الشعب الإيراني فحسب بل على كل الشعوب العربية والإسلامية. والطريقة التي يختارونها واختاروها هي زعرة الأنظمة كلها في بلداننا ولقد سمعنا أمس خطاب رجل دولة كان خطابا سياسياً عظيماً وسيشكل في المستقبل تعلمنا كسعودية منعظاً مهماً جداً لأن لأول مرة نسمع كلمة رسمية أصدق تحليل بوضوح التاريخ العظيم لإيران ودور الفرس والحضارة الفارسية في الإسلام من جهة، ومن جهة أخرى يعبر بكل وضوح عن تضامنه المطلق مع منظمة مجاهدي خلق ومع الشعب الإيراني ويشرح بالحرف بانتصار قريباً وليس أجلاً هذا سيحل في التاريخ غدا كيوم وكخطاب وككلمة المملكة السعودية منعظاً سيكون آثاره يعبر حدود المملكة السعودية والجزيرة العربية، إذن أتمنى وأشير إلى أنه سيجسد الذي قاله رجل له مسؤوليات عظيمة في البلد ورجل معتمد ومعروف وان شاء الله سيأتي الوقت عن قريب الذي يكون فيه وعي وفي كل البلدان الأخرى بان التجاهل الذي مع الأسف أصاب القضية الإيرانية سينعكس لا سمح الله بصفة سلبية على كل العرب والمسلمين.

طاهر بومدرا

رئيس لجنة حقوق الانسان سابقاً في بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق



هناك إجماع على أن نظام الملالي يشكل فعلاً خطر على شعوب المنطقة وبل على كل الشعوب العالم، كلامكم هذا تم تدوينه في دستور الملالي الدستور الوحيد في العالم الذي يجعل من واجب دولة الملالي تصدير الإرهاب، هذا

ملاحظة متأتية من الدستور القائم حالياً وأيضا ما قلتموه أمس واليوم من أن نظام الملالي هو تهديد للأمن والسلام العالميين هذا أيضا موجود ومدون مؤسس له في الدستور الإيراني. الحقيقة أن أول جملة في ميثاق الأمم المتحدة تقول نحن الشعوب، أنتم شعوب المنطقة وشعوب العالم تكلموا أمس واجتمعوا على أن هذا النظام يجب ان يسقط. وجاء على لسان سمو الأمير السعودي أن هذا يجب أن يسقط عاجلاً وليس أجلاً، فكما جاء في كلمة السيدة الرئيسة مريم رجوي الافتتاحية أنها تقترح إخراج هذا النظام من منظمة التعاون الإسلامي. شخصياً أبارك جداً لهذا الاقتراح واقترح أننا نأخذ هذه كقطة لبداية تجنيد إقليمي ودولي من أجل إخراج هذا النظام من منظمة التعاون الإسلامي والذهاب أبعد من هذا سنجري على تجربة الأمم المتحدة في التعامل مع جنوب إفريقيا لما صارت جنوب إفريقيا دولة معزولة طردت من الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتبارها حكومة التمييز العنصري لا تمثل شعب جنوب إفريقيا. وكذلك نظام الملالي لا يمثل الشعب الإيراني وعليه يجب أن يطرد من الجمعية العامة للأمم المتحدة. ممكن جدا تحقيق هذا إذا أخذنا الإجراءات المتعامل بها والسوابق الموجودة في هذا الميدان، فبني على تجربة جنوب إفريقيا ونطلق في التجنيد في هذا الاتجاه أنا متأكد أننا سنخرج هذا النظام من الجمعية العامة للأمم المتحدة. لا أقول طردها وأقول إخراج الحكومة لأن المقعد هو مقعد الدولة وليس مقعد الحكومة فتخرج هذه الحكومة .

وفد البرلمان المصري



النائبة ايمان سالم محمد

في البداية نتوجه بالشكر لسيادتكم على الدعوة الكريمة للوفد المصري للمشاركة في المؤتمر السنوي وأود أن أشيد بروعة التنظيم كما سمعنا الكلمات التي

قيلت من رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر واننا جميعا نؤيد نبذ العنف والإرهاب ونتضامن مع الشعب الإيراني والمقاومة الإيرانية ضد النظام الظالم الذي يعتمد على التعصب الديني وضد ولاية الفقيه نحن ايضا في مصر تعرضنا لنفس الظلم والتعصب الديني أيام ولاية الفقيه ونحن نحمد الله أن أكرمنا بالرئيس عبد الفتاح السيسي الذي قضى على هذا التيار المتعصب ولا يخفى على أحد من حضراتكم التأثير السلبي للسياسات الفقيه في المنطقة العربية. والسؤال الآن الى متى ستظل دول الشرق الأوسط تتخذ موقف المتابعة فقط وتبتعد عن الاتحاد والتضامن من أجل كل دول الشرق الأوسط سوريا ايران العراق اليمن وغيرها من الدول وكلنا نأمل الاتحاد أكبر من ذلك بكثير. ونؤكد نيابة عن المرأة المصرية فخرنا وسعادتنا الشديدة أن تكون المرأة أهم عوامل النجاح لنظام المعارضة الإيرانية تحت قيادة السيدة مريم رجوي وكلنا نؤكد على احترام حقوق المرأة في كل المجتمعات وكذا حقوق الانسان في كل الدول.



النائب احمد رفعت



السيدة العظيمة مريم رجوي المناضلة و الرئيسة المنتخبة من المقاومة الإيرانية؛ السادة الضيوف و الوفود المحترمين من هنا من باريس مدينة الحريات تحية اليكم جميعا.

و إلى شعب مصر العظيم الذي أتيت الآن نائبا عنه وإلى رئيس الجمهورية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي تحية له. جننا الآن نساند الشعب المصري ونساند كل الشعوب التي تسعى سلميا إلى حريتها، ونساند ونتعاطف مع المقاومة الإيرانية البيضاء ضد نظام الملالي الداعم للإرهاب بالمنطقة العربية الداعم لداعش، الداعم والقائم على الفاشية الدينية التي كانت المسار والهدف لتقسيم الوطن العربي العظيم ومشروع لشرق أوسط جديد يقوم على إضعاف الدول العربية وتقسيمها إلى دويلات صغيرة تتناحر فيما بينها على أساس التعصب الديني الأعمى الذي لا يمثل الإسلام في شيء فهو الدين السمج الداعم للتأخي والمحبة والسلام أدمكم ضد القمع ضد القتل ضد الإرهاب أدمكم من هنا من باريس إلى مصر الأبية التي تحارب الإرهاب شعبا وجيشا و شرطة مدنية عن نفسها وعن العالم كله سواء بالشرق الأوسط أو بالغرب وأدعو لكم بالنصر والحرية للتخلص من النظام القائم على الارهاب والقمع.

و قد بادرت مصر في حربها ضد الإرهاب نفس النظام القائم على المرشد والقائم على الفاشية وهي الآن تدافع عن حريتها وتدافع عن كسر النظام القمعي تقدم له الكثير من الشهداء و من الأرواح دفاعا عن الشعب المصري العظيم وعن كل شعوب العالم ضد الإرهاب والفاشية والظلم .

و نتمنى لكم ولمصر الحبيبة وللوطن العربي كل النصر ضد الإرهاب والانتصار ضد النظام الفاشي ولاستعباد البشر وقتلهم .

وقريبا يكون اللقاء ان شاء الله في إيران معكم منصورين بإذن الله.



النائبة فائقه فهميم

في البداية أنا أشكر السيدة رجوي على الدعوة الكريمة. و يسعدنا ويشرفنا أن نكون ضيوف لأول مرة في مؤتمر نحن حضرنا المؤتمر أمس وأبهرنا من الكلمات التي قد سمعناها وأحسنا أننا نحن جزء منكم و أننا فعلا - الوطن العربي - وطن واحد.

أتمنى - طبعاً - أن مصر نحن و نتحدث معكم إن مصر فعلا من سنوات طويلة للأسف الشديد عانت من الإرهاب من المجرمين الخارجين عن القانون. إن هذا الإرهاب ليس ظاهرة بدولة معينة انه ظاهرة دولية. ياليت هنالك فرق بين الأعمال الإرهابية و بين النضال والذي هدفه التحرير الوطني النضال شيء جميل ونحن نساندكم ونتمنى أن تكون معاً ضد النزاعات والحروب هذه هي فقط التي تهدد السلام والأمن الدوليين.

حادث ظاهرة الإرهاب يهددنا ولذلك علينا أن نتظافر - جميع الدول - عليها أن نتظافر وكذلك المجتمع الدولي من أجل إيصال قضايانا للتوصل لتسويات عاجلة ضد التطرف وضد الإرهاب وأهم شيء أن نعقد مؤتمراً دولياً لتوصل لاتفاقية دولية شاملة لمكافحة الإرهاب ومكافحة العنف ومكافحة كل مواقف الإرهاب التي نراها على الساحة والسعي من خلال التواصل الوطن العربي في مختلف دول العالم تطبيق العدالة مع التعامل الدولي والمواجهة القانونية للإرهاب من خلال تشريع دستوري نحن جميعاً نتمنى الحرية ونتمنى العدالة الاجتماعية و نشكركم على الاستضافة.

النائب محمد الحاج



الاخوة والاخوات الحضور جميعا، الاخوت
الفاضلة المجاهدة مريم رجوي السلام عليكم
ورحمته الله وبركاته. سلام على اخوتنا في
مخيم لبيرتي الصابرين المحتسبين الذين
يتجرعون السم يوميا من معاناتهم علي يد
ازلام نظام الملالي تارة بالصواريخ وتارة



بالتجويع والحصار ومنع الدواء ومنع الغذاء والاصوات المزعجة،
ممارسات والاشكال من التعذيب يلاقيها اخوتكم في لبيرتي، نسأل الله
تعالى ان يعجل الفرج عنهم وان يعجل الفرج عن الشعب الايراني
الذي يكتوي بنار الظلم وسيط الاستبداد والفقر والبطالة التي يمارسها
نظام الملالي على الشعب الايراني المسكين المحتسب الذي يعاني ايضا

تحية الى المجاهدين في سوريا الذين يواجهون اداة البطش التي يديرها نظام الملالي
كذلك ضد الشعب السوري وما لقي هذا الشعب وهو شعب طيب لا يستحق هذه
المعاناة وهذا التشريد وهذا القهر وهذا القتل وهذه الجرائم التي ترتكب يوميا. نحن
في الاردن نعيش معكم مع القضية الفلسطينية منذ ان بدأت لاننا نؤمن ان فلسطين
ارض عربية اسلامية وان المسجد الاقصى اولي القبلتين وثالث الحرمين وان الاحتلال
الاسرائيلي البغيض هو احتلال مرفوض لارض عربية اسلامية هي ارض مسرى
محمد (ص). نحن مع الشعب السوري مع الشعب اليمني كل هذه الشعوب التي
ابتليت بما سميت الثورة الايرانية وهي ثورة على المنطقه، ونحن نعلن تأييدنا الثورة
الايرانية الحقيقية وهي ثورة مجاهدي خلق، هي التي تستحق ان تدعم وبالتالي فانني
قد حصلت على توقيع من ٧٧ نائب في المجلس النواب الـ١٧ ويشكلون اكثر من
النصف اغلبية مجلس النواب الاردني يؤيدون المقاومة الايرانية ومع مجاهدي خلق
يعلنون ذلك بكلامهم ويتوقيعهم نحن مع المقاومة نحن مع منظمة مجاهدي خلق.

النائب بسام البطوش



أولا أنا يعني أحد المشاركين
أحد نواب البرلمان الأردني
الذين تشرفوا بالتوقيع على
هذه الوثيقة التي سلمها أخي
العزیز الدكتور محمد الحاج
باسم الأغلبية البرلمانية في
مجلس النواب الأردني. نحن نقف مع حركة مجاهدي
خلق ومع نضال الشعب الإيراني من أجل الديمقراطية
والحرية والعدالة والتنمية والسلام والاستقرار في
ربوع المنطقة العربية وعلى إمتداد رقعة العالم.

أنا في الأساس أستاذ جامعي ودرست ميثاق تاريخ
إيران الحديث. وأنا أعني ماذا تعني الثورة الدستورية
وماذا يعني حركة مصدق وماذا تعني نضالات الشعب
الإيراني العظيم من أجل الحرية والديمقراطية والعدالة
والتنمية والنهضة. هو شعب يستحق أن يحظى بنظام
أفضل بكثير من نظام الملالي، الذي يغرس الطائفية
ويغرس التطرف ويغرس الإرهاب ويبث الفوضى
في عموم المنطقة العربية. إن مجرماً واحداً كقاسم
سليمانی، وما يقارفه من جرائم في العراق وفي سوريا
يستحق منا جميعاً نحن العرب وجميع العالم أن نقف
في جانبك أيها السيدة العظيمة ولجانب هذه الحركة
النضالية التي لو نجحت في أن تخلصنا من قاسم
سليمانی وأمثاله والعقلية والخلفية الفكرية والسياسية
التي يجسدها هذا المجرم، لقدمنا خدمة جليلة للسلام
والتنمية والعدالة في المنطقة العربية، بل وفي العالم
كله. إن المجرم قاسم سليمانی الذي يقتل شعبنا في
سوريا وشعبنا في العراق ويناضل ويقاوم أيضاً في
اليمن، اليمن السعيد، التي حولها إلى غش الغراب
والخراب الذي يقارف كل الجرائم من خلال الحزب
الشيطنی، حزب الله، ونصر الله وجرائمه في لبنان،
والذين يبتشون الفوضى ويهدوننا نحن في الأردن،
ولو استطاعوا أن يصلوا إلى كل أقطار العالم العربي
لما ترددوا. هذه الجرائم، أو هذا النظام الذي يقارف
هذه الجرائم ضد شعوب المنطقة هو في الأساس
يقترفها تجاه الشعب الإيراني في الأساس، تجاه هذا
الشعب المضطهد، والذي يمارس عليه كل هذا العنف،
ونرى صور وأشكال وامتدادات وما يتناثر من هذا
العنف في المنطقة. فما بالك بما يمارس على الشعب
الإيراني بشكل مباشر.

سلطان الحطاب

مدير دارالعروبة للدراسات السياسية



الأخت المناضلة رجوي وأنت تحملين الشعلة ومستمرة
لقد أضأتم سماء حركات التحرر. ما زالت البوصلة
تتجه باتجاه منظمة مجاهدي خلق، التي عليها زمنٌ
طويلٌ من الحصار، حصار الأنظمة المستبدة وعلى
رأسها نظام الملالي. أنتم تشيرون إلى الطريق
الصحيح، الطريق الذي على الشعوب المستبدة أن

تسلكه للخلاص من أنظمة الاستبداد، سواء في الشرق الأوسط وفي العالم العربي ما
زالنا نائمة، لم تدرك خطر تمدد نظام الملالي السرطاني الأخطبوطي، الذي
يعبث بأمننا واستقرارنا واقتصادنا ومستقبل أجيالنا، يزيغ الثقافة، ويزيغ الإسلام،
ويرتدي عباءة التزييف والنقبة. ما زال هذا النظام يفسد، وما زال العالم المتواطئ
معه يصمت، وعلينا كما قام قطز من مصر لملاقاة المغول في حلب، وكما فعل
الظاهر بيبرس، على عواصمنا أن تنهض لملاقاة هذا النظام في دمشق، وهزيمته
هناك، والخلاص منه، نحن نستدعي التاريخ الآن، نستدعي شعوبنا المقهورة،
والمغلوب على أمرها، والساكنة على احتلال القدس. هناك معركة أخرى بديلة
الآن، ومؤقتة وسريعة. علينا أن نحسم الصراع في دمشق، من أجل أن نحسمه في
القدس. نحن في الأردن صامدون ونشكل سوراً مانعاً في مواجهة هذا النظام الفاسد،
نظام الشر، الذي يعبث في صنعاء، وفي دمشق، ويحتل بغداد. ويزور إرادة الشعب
العراقي، ويحول هذا الشعب من شعب واعٍ، صامد، مناضل، إلى محاولة تزويره
لجعله قطيع يفتقر إلى الماء والكهرباء في زمن يعوم العراق فيه على بحيرة من
النفط. أموال الشعب العراقي منهوبة من أدوات تابعة للملالي. علينا أن نفصح ذلك،
وعلياً أن نقول ذلك، وعلينا أن نتخطى مقولات أنظمتنا السياسية لنفصح هذه الأنظمة
الجائرة التي ما زالت تمد يدها لنظام الملالي. فليسقط هذا النظام، نظام الملالي!
ولتعش ثورة مجاهدي خلق! قادت الثورة الايرانية وقادت الشعب الايراني ممثلين
في السيدة مريم رجوي. لنحیی كفاح الشعب الايراني لنُدعو إلى التسريع بالنصر،
لنخوض معارك المقاومة الايرانية في دمشق، وفي طهران معاً. هذا قدرنا الذي لا
نحيد عنه. عاشت الثورة الايرانية! عاش كفاح الشعب الفلسطيني.

الوفد الفلسطيني

النائبة نجات الاسطل



وننقل تحية الشعب الفلسطيني وقيادته واسراه لكم ونعلن تضامننا المتواصل ودعمنا المتواصل لقضاياكم جميعا ونحن ابنتها الاخوت مريم مع رؤيتكم واستراتيجيتكم من اجل الهدف المنشود وهو القضاء على نظام الملاهي الذي كرس الحكم القمع الدكتاتوري باسم الدين والتطرف والطائفية. ان اقامة دولة ايرانية حرة على اساس العدل وحقوق الانسان و حقوق المرأة واحترام الديمقراطية هي اسمى امانينا. وكذلك ندعم سكان مخيم لبيرتي ونحن مع حل مشكلتكم من قبل المجتمع الدولي وقف الاعتداء فورا عليهم والحفاظ على حقوقهم الانسانية والمدنية. الاخوت الرئيسة انا استمعت بالامس واليوم واستمعت واصغيت جيدا، نحن معك ومع تخوفك ومع تحذيراتك من اطماع النظام الايراني بالمنطقة العربية الذي عمد على فترات طويلة لتصدير الارهاب الي المنطقة وزعزعة السلام ليس في المنطقة العربية فحسب ولكن في كل العالم بتصديره وعمله لصناعة القنبلة النووية. ان الاليات التي ذكرتها من اجل القضاء على النظام الايراني يجب نحن كعرب وحكومات الاتحاد والتضامن لكشف كل التجاوزات التي يقوم بها النظام الايراني وفرض العقوبات الدولية كما فرضت سابقا لوقف العمل في تصنيع القنبلة النووية. ويجب ان نتعاوض ونتحد لقطع دابري الارهاب وكف النظام الايراني العيث في المنطقة والعبث بسلام وامن هذه المنطقة. انا اؤيد كل الكلمات التي سبق واستمعت اليها سواء بالامس واليوم واؤيد الاخوة السوريين والعراقيين وفي مصر والاردن وكل المناطق من اجل القضاء على كل الانظمة الفاشية والمتطرفة التي تكرس الطائفية والتطرف وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين الذي كذلك يقتل يوميا الاطفال والنساء والمجتمع الدولي لا يحرك ساكنا، فدعوه الي تبني المبادرات وخاصة المبادرة الفرنسية على رأسها التي تحاول ان تجد حولا سلمية للقضية الفلسطينية. وباسمي وباسم الوفد الفلسطيني نعلن تضامننا معكم ونقدم هدية رمزية من القدس ارض السلام صورة للمسجد الاقصى الشريف.



النائبة سهام ثابت



ان التدخل الايراني المرفوض المتكرر لحكومة ايران وحكومة الملاهي في المنطقه تدخل مشبوهِ وكارثي وهو تدخل ليس لمصلحة الشعوب ولكن من اجل السيطرة والتوسع، وتدخلها

في سوريا والعراق ادى الى تدمير البلدين وزيادة عدد المهاجرين من اخواننا من السوريين والعراق في البلاد العالم وكذلك التدخل السافر في اليمن وفي مناطق أخرى من العالم العربي بما فيها مصر والسعودية والخليج. ولا ننسى تدخلها السافر في القضية الفلسطينية ودعمها وتشجيعها للانقسام والانقساميين وامدادهم بالاموال، ولم تقم باية علاقات مع دولة فلسطينية ورأس الشرعية، الرئيس المنتخب واصحبت القضية الفلسطينية ليست قضية مركزية، ولم تقدم للقدس اي دعم او مساندة واهلها الذين يعانون من الاحتلال الاسرائيلي وتسحب الهويات منهم واطفالهم الذين يعانون وهي لم تقدم للقدس اي شيء، وقدمت اكبر خدمة للاحتلال الاسرائيلي والانقسام قدم اكبر خدمة للاحتلال الاسرائيلي. ان الثورة الفلسطينية دعمت ومازالت المقاومة الايرانية وعلي رأسها منظمة مجاهدي خلق والاخ مسعودرجوي منذ البدايات وكان اكبر الداعمين له الرئيس الراحل ياسر عرفات ابوعمار. ومن هنا نعلن تضامننا مع اخواننا واخواتنا في مخيم لبيرتي المحاصر ونطالب العالم الاجمع ان يفك اسرهم. نتضامن معا من اجل اقامة جمهوريتكم الديمقراطية في ايران وانحاء الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين وانشاء نصر قريب للجميع.

النائبة جهاد ابوزنيد



لدى رسالة من ولد الشهيد محمد ابوخضير هذا الطفل الذي قتل حرقا تقول لكم بالاسم القدس ان هناك كثيرون يتكلمون عن القدس ويتكلمون عن دعم للقدس ويتكلمون عن

واقع صعب ولكنهم يتاجرون بقضية القدس. من هذه الامة العظيمة ارسل كم انها معكم ومع مقاومتكم انها ضد الارهاب وانها ضد الاحتلال وانشاء الله لمنتصرون وشكرا.

النائب احمد ابو هولي



في هذا المؤتمر الرائع ارسل الرسائل التالية؛ الرسالة الاولى: هي رسالة الحب والتقدير والتضامن لهذا التنظيم الرائع ولهذه الحركة المميزة التي تكبر كل يوم وتثبت ان لكل جهد منظم نتائج مضاعفة ونحن كفلسطينيون عندما نعيش في الوطن المحاصر في الوطن المحتل، نشعر في كل حرف كل

كلمة من المنفى الى الوطن كيف يمكن ان نصمم بالثبات بالقناعات حتى لو سقط الشهداء حتى لو كان هناك جيش كبير من الاسرى، ان هذه الثورة كما قال الشهيد القائد الرمز ياسر عرفات وجدت لتبقى ولتنتصر وانا اطمئنكم ان هذا الجهد وهذا التنظيم الرائع باذن الله سينتصر.

الرسالة الثانية: انا اعيش في غزه وعشت ثلاث حروب واقول بكل وضوح ان ايران تدعي دعمها للقضية الفلسطينية وتدعي دعمها للمقاومة الفلسطينية وهذا كذب واقترأ وهذا زيف وباطل، لا علاقة لايران بدعم المقاومة الفلسطينية على الاطلاق، هو اعلام فارغ فقط، حتي من حركة حماس، نائب رئيس المكتب السياسي قال بوضوح ان الدعم هو اعلامي وعلي ارض لا يوجد شيء، هي تستخدم القضية الفلسطينية بل على عكس تماما، هي تساهم عبر المال السياسي في تعميق الانقسام الفلسطيني الفلسطيني.

الرسالة الثالثة: كل المتحدثين عندما يتحدثون عن المعاناة في مخيم اشرف تحاكي مخيماتنا في اللجوء في الوطن والشتات، عندما يتحدث عن المعاناة ايضا يتحدث عن قلب جرح آخر في مخيم اليرموك في سوريا الذي يضرب بالطيران وبالقصف من النظام السوري. اذن المظلومين سواء، حي نتحد معا بالقول والعمل حتى نقرب المسافة نحو النصر وانها لثورة حتى النصر.

وفد المعارضة السورية



رياض سيف من الائتلاف السوري

أهنيء السيدة مريم رجوي على هذا الانجاز العظيم ما كنا نتوقع الذي رأيناه وأنا لأول مرة احضر مؤتمر

وكنت اسمع عنه كثيرا لكن الذي يشاهد ويراه يجد بانه يختلف عما كان يسمع. انني الآن تصور بان نظام الملالي قد انتهى و نظام بشار الأسد قد انتهى وهذا امر حتمي . وهو امر لا يشكك فيه احد لكن الامر الذي يجب ان نؤكد هو اننا كشعوب قادرين على تحقيق هذا الهدف. انني اعتقد بان الشعب الإيراني والشعب السوري تحديدا وكذلك بقية الشعوب المظلومة قادرة على تحقيق حياة كريمة وانجازات، شأنها شأن شعوب أخرى حيث اصبحت تنعم حاليا بالديمقراطية والرفاه. فنحن الآن وبعد هذه المراحل، ان تقفنا بالنفس لن تهتز ابدا مهما حقق الملالي وبشار الأسد من ثبات وصمود حاليا وبعون الله كان شعبنا وثق بنفسه وهو سلاحنا الوحيد الأمضى وكذلك ارادة الشعب الإيراني و ارادة الشعب السوري. واعتقد هذا سيكون سلاحنا من أجل القضاء على هذه الحالات الشاذة التي لا يمكن ان تستمر. فاعذروني لانني متقاول جدا رغم اننا دفعنا ثمنا غالبا جدا في سوريا لكنه اذا كان الله قد يسرلنا إحسانا نتخلص من هذه الطغمة الحاكمة فمن الممكن ان نعوض بسرعة ان شاء الله. وهنا اريد ان اتحدث لدقيقة واحدة حول الإسلام السياسي: في الانتخابات التي جرت بسوريا عام ١٩٤٩ كانت انتخابات حرة نزيهة فحقق الاسلاميون اربعة مقاعد من ١٤٠ مقعدا من البرلمان هذا يعني أقل من ٣ بالمائة وبالانتخابات عام ١٩٥٤ والتي شهد عليها العالم انهم حققوا ٤ مقاعد نفسها من ١٧٠ مقعدا وفي عام ١٩٦١ - ١٩٦٢ انهم حصلوا على عشر مقاعد من اصل ١٨٠ وهذا يعني ان المجتمع السوري لا يريد أن يقم الدين بالسياسة فهذا الفصل واضح في أذهان الشعب السوري واعتقد ان الشعب الإيراني ايضا يعيش حالة مماثلة وهذا يعني انهم يريدون ان يعيشوا تجربة ديمقراطية وحقوق الإنسان ومواطنة ومساواة.

هيثم المالح

رئيس اللجنة القانونية للانتلاف
الوطني السوري



لابد لي اشير في البداية ما قاله رسول الله (ص) في خطبة الوداع «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض». في وثيقة المدينة المنورة اسس رسول الله (ص)

دولة مدنية ليس لها اي طابع ديني وقال في حديث من احاديثه من أذى ذمياً فقد آذاني ومن قتل ذمياً حرمت عليه الجنة. هذه القواعد التي نشأتنا عليها في الاسلام في بلادنا العربية والمسلمة، وليكن الان جاءنا المفتن الأكبر الخميني، عاد مشؤوماً من باريس فاسس دولة تحت ما سماه ولاية الفقيه، دولة الملالي التي لا علاقة لها بالاسلام

بتاتا والمؤسف سماها الدولة الإسلامية، رفع شعارات كما يرفع كثير هنا وهناك شعارات اسلام وهي لا تمت بالاسلام بصلة. اظن الكل يشاركونني ان الثورة السورية هي اعظم ثورة في التاريخ الحديث حتى الان لدينا ١٤ مليون مهجر من بيوتهم، اكثر من ٥ ملايين خارج سوريا لاجئين، والآخرين خارج عن دورهم دمر بشار الاسد ونظامه ٤ مليون بيت، لدينا ٣ ملايين طالب خارج المدارس، دمر ٤٥٠٠ مدرسة، ٧٠ في المئة من المستشفيات والمراكز الطبية مدمرة، قتل العديد من الاطباء والعاملين في ميدان الصحة والميدان الاجتماعي والخدمي، دمر معظم المراكز والابنية الحكومية، دمر ١٢٠٠ مسجد، ٤٦ كنيسة، شرد الشعب السوري والمؤسف ان نرى ان بعض الدول العربية لاتزال تصافح هذا المجرم وتمده بسبل الحياة. نظام ملالي ايران حرم شعبه من التطور ومن البناء وقدم دفعه واحدة لنظام بشار الاسد ٤٠ مليار دولار. انا طبعاً اشاطر الاخنت مريم فيما ذهبت اليه وهو هام جدا ولكن لابد الاشارة الى المسئلة الأخرى والجانب الآخر من الاحتلال المزودج الذي وقع على سوريا، نحن امام الاحتلالين نظام الملالي الذي دفع بـ ٨٠ الف مقاتل من كل الفصائل مع الاسف وانا اخجل عن اتحدث انها فصائل شيعية حاقدة من لبنان، من العراق من الباكستان والافغانستان واليمن من كل المناطق العالم وجاءنا الروس بعد دعمهم القوي لنظام بشار الاسد بالسلاح والوقوف في المجلس الامن الامن وآخر فيتو استعملوه الروس كان الفيتو المزودج الصيني الروسي لمنع تقديم مجرمي الحرب الى العدالة. مجرمين من طرفي الصراع، من طرف الشعب السوري الثائر ومن طرف النظام فقط من أجل حماية هذا المجرم. بالتالي انا اشدد كثيرا على ما تفضلت به السيدة مريم رجوي وسبق طرحت اكثر من مناسبة انشاء الله سنحقق ذلك، ان يكون هناك عمل مشترك وتنسيق عالي المستوى بين المعارضة السورية وبين المعارضة الايرانية بقيادة الاخنت مريم رجوي.

احمد الخطاب - من المعارضة السورية



في الساحة السورية يتجلى عمق المعركة بين الاثنيين، الوحش الاسطوري في ظل ممارسات غير مسبوقة في تاريخ العالم كله لنظام فاجر نظام الاسد منفلت من كل القيم الدينية والاخلاقية والسياسية والقانونية يساعده نظام الملالي، وبين شعب مسكين مظلوم بطل، قدم الشعب السوري تضحيات غير مسبوقة في التاريخ ولا ابالغ اذا

قلت وهذه قناعتي ان الحسم بالنسبة لسوريا وربما لايران ولبنان والعراق وصنعاء والاردن كلها يتم في سوريا. بكلمة انها المباراة الاخيرة بقناعتي على ابواب دمشق بين الامة من جانب مجتمعا وبين اعدائها مقتعين وظاهرين من جانب آخر.

ايها الاخوة ان في سوريا ليست ثورة يوم او ثورة سنة انها ثورة جيل، جيل باكملة انها اشبه ما تكون بالثورة الفرنسية لقد سالت فيها دماء اكثر من الثورة الفرنسية لمرتئين او الثلاث، وطرحت فيها قضايا الانسانية الكبرى، قضية الحرية والعدالة والكرامة الانسانية وقضايا الهوية حتى السلم والعنف الثوري وقضايا أخرى هامة والشعب السوري يحتاج لمساعدتكم جميعا. نحن محتاجين لمساعدة كل الشعوب العربية والاسلامية وكل الاحرار في العالم ولكن رغم كل هذا الثمن الغالي سوف ينتصر الشعب باذن الله على اعدائه مجتمعين لان صوت الشعب هو صوت الله.

وقفة الاجلال لشهداء ثورة الشعب السوري

شاركت الوفود في ختام المؤتمر في وقفة امام النصب التذكاري بمقر المقاومة الايرانية يرمز الى الثورة السورية. وقام المشاركون خلال وقفة الاجلال لشهداء ثورة الشعب السوري بالتوقيع على سجل استنكار الشهداء.



مريم رجوي توقع على سجل استنكار شهداء الثورة السورية

حنان البلخي

سفيرة الائتلاف الوطني للمعارضة السورية في النرويج



اولا لان هدفنا واحد ولان هذا حقا من حقوق كل الشعوب ان تحيي حياة حرة كريمة. ثانيا عندما ثرنا على نظام بشارالاسد ثرنا على كل الانظمة

الاستبدادية وكل الانظمة التي تدعم هذا النظام القاتل في سوريا. ولاننا في خندق واحد ولان عدونا واحد وهو نظام الملالي حيث هو الداعم الرئيسي لبشار الاسد، فمذ الايام الاولى لثورة السورية تبنى نظام الملالي خطاب بشار الاسد الاعلامي وقال ما يحدث في سوريا هو مؤامرة على نظام الممانعة والمقاومة وارسل كل الميليشيات وكل الدعم اقتصاديا وعسكريا ولوجستينا من أجل انقاذ هذا النظام الغاشم. ما يعني هذه المعركة هي معركة النظام ومحاولة نظام الملالي لانحاء الثورة السورية هي معركة وجود بالنسبة لنظام ايران. وقد قال رجل دين ايراني وهو مهدي طائب اذا خسرتنا في سوريا لن نستطيع الدفاع عن طهران. اذن هي معركة وجود ويعلم ان نهاية نظام الملالي تبدأ من دمشق ان شاءالله. من هنا يجب علينا ان نتعاون نحن المعارضة السورية والثوار السوريين مع الشعب الايراني الحر والمقاومة الايرانية الحرة لانهاء هذا النظام الاستبدادي الذي يحاول التدخل وزعزعة الامن والاستقرار في كل منطقة الشرق الاوسط. لأنه خطراً علي سوريا بل خطر على كل الدول العربية ومن هنا ايضا يجب على الدول العربية ان تتحد وان تأخذ زمام المبادرة من اجل الوقوف في وجه هذا النظام الغاشم ولا فقط تكفي بمواقع الدفاع عند الحاجة. نحن كسوريين وبعد ما يقارب اكثر من خمس سنوات والنصف وامام هذا الخذلان العربي والدولي للقضية السورية. آلاف المعتقلين وملايين المشردين ومئات الالاف من الشهداء امام هذا الخذلان والصمت الدولي والصمت العربي فقدنا ثقتنا بكثير من الدول العربية الشقيقة والصديقة وايضا الدول الغربية الصديقة لكننا لا نفقد ثقتنا بكم انتم ايها الاحرار، لانفقد ثقتنا بانفسنا لاننا على حق كما انتم على حق.

الوفد الاسترالي



الوفد الاسترالي شارك للتضامن، من اليسار فيل غلاندينغ، مريديت بريغمن وبرايان ميديوي

مريديت بريغمن - رئيسة مجلس الشيوخ الاسترالي السابق

السيدة مريم رجوي انني احمل اليكم تحيات الاستراليين المؤيدين للديمقراطية في ايران. نحن هنا لاننا ندعم مجاهدي خلق الايرانية بصفتها الصوت الشرعي للشعب الايراني، الصوت الذي يناهض التطرف الديني والسلاح النووي والتمييز الجنسي. ويهمني للغاية انها حركة ضد قمع المرأة ومن اجل الديمقراطية وايران حرة. السيدة رجوي اشكركم لقيادتكم وخلق الأمل في هذه الفترة المضطربة في المنطقة.

بسام حجي مصطفى

عضو المكتب السياسي لحركة نور الدين الزنكي - سوريا



حملني إختوتي في حركة نور الدين زكي من الجيش السوري الحر وفي رابطة المستقلين الأكراد السوريين الذين يقفون ضد طغيان بشار الأسد وعصابات

الملالي أن أخبركم بأنهم صامدون وأنهم باستمرار سيقفون سدا منيعا ضد مشاريع الملالي وضد مشاريع الاستبداد والطغيان في المنطقة. الآن يحاول نظام بشار الأسد الطفل المدلل لملالي إيران والموكل بأن يقود المعارك في الصف الأمامي ضد شعوب المنطقة ومعه حسن نصر الله وحزبه الطائفي ومعه كل العصابات الطائفية العراقية ومعهم الحرس الثوري الإيراني الذي داسته الثورة السورية في جنوب حلب وفي كل المناطق التي قاتلنا فيها. أن المعركة والصراع ليسا طائفيين بينما هي المعركة ضد الاستبداد وضد عصابات استولت على الحكم في بلداننا وسخرت كل هذه الشعوب لمشاريع استبداد ومشاريع ديكتاتوريات خدمت دائما مصالح الغرب ومصالح الشرق وعملت بشكل عميل على أن تراهن مصائرنا وديمقراطيتنا التي حملنا بها لمصلحة الغرب والشرق ولمصلحة رأس المال العالمي. أيها الأخوة الآن يحاول نظام بشار الأسد ومعه كل عصابات الملالي ومعهم أيضا جيش بوتين جيش روسيا أن يطوقوا مدينة حلب التي أنا منها والتي يقاتل فيها إختوتي دفعا عن هذه المدينة. يحاول الآن عبر طيران ودبابات وأسلحة ثلاث جيوش كبيرة في المنطقة أن يطوقوا ويحاصروا خمسمائة ألف مدني في مدينة حلب تحت سمع وبصر العالم وبتواطء روسي وأمريكي وبتواطء عالمي تحت سمع وصمت الأمم المتحدة وكل المنظمات التابعة لها التي تسكت عن ما يجري من استخدام الاسلحة محرمة دوليا النابالم والقنابل الفسفورية والقنابل العنقودية تقصف على المدنيين الأبرياء. نحن نعتقد كثورا سوريايون بأننا رأس الحربة في مواجهة هذه المشاريع وبأن شعوب المنطقة يجب أن تكون يدا واحدة إننا نقف إلى جانب المقاومة الايرانية في معركتها ضد نظام الملالي ونعتبر هذه المعركة معركتنا نحن أيضا والخندق واحد.

الوفد الجزائري



اسماعيل خلف الله المحامي الجزائري



لقد أثبتت الأدلة وما أكثرها على أن نظام الملالي هو عدو للاستقرار والامن والسلام في المنطقة، ذلك لأن مشروع

الثورة الخمينية ونظام ولاية الفقيه لا يمكن إقامته إلا بتفكيك وتفنيث دول المنطقة بداية بدول الجوار بالجزيرة العربية ومنطقة الخليج مرورا بمصر ووصولاً الى منطقة المغرب العربي وربما صعوداً إلى أوروبا ومن ثم فإن الهلال الملالي قد يصبح قمراً إذا لم تدرك دول وشعوب المنطقة خطورة هذا المشروع الشيطاني الذي يحاول أن يتمدد ويتوسع على جثث وأشلاء الأطفال والحوامل والعجائز منتهاكاً بذلك كل الأعراف والاتفاقيات والمواثيق الدولية. السيدة الرئيسة مريم رجوي ان وجودنا اليوم بينكم في هذا المؤتمر الضخم وبالمناسبة نبارك لكم نجاح المؤتمر نجاحاً كلياً ومن جميع الجوانب سواء من الجانب التنظيمي أو من جانب عدد الكم الهائل من الحضور الذي بلغ مئة وعشرين ألفاً ومن الوزن الثقيل الذي حضر الضيوف الحضور وعلى رأسهم الأدميرال توكي الفيصل. وهذا ما زاد من وزن. انن فهذا وجودنا هو نابع من دعمنا الدائم والمستمر واللا مشروط لهدفكم النبيل الذين تسعون لتحقيقه خدمة لأمن وسلم إيران وكل دول المنطقة وكل العالم. هنالك نقطة وجب التركيز عليها لأن نظام الملالي لا يمكن إسقاطه والإطاحة به الا بدعم المعارضة والمقاومة الإيرانية ممثلة بالمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية فهو الكفيل بمقارعة وفضح كذب وخداع نظام ولاية الفقيه وضرب مشروعه من الداخل وما هذا المؤتمر الضخم الا الدليل الواضح والساطع على أن المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية له الاستطاعة والقدرة على قيادة إيران الجديدة وبناء الدولة الإيرانية المسالمة والمحافظة والحافطة لحقوق الشعوب والشعب الإيراني وكل شعوب المنطقة. لقد أصبح نظام الملالي يشكل خطراً ليس على دول وشعوب المنطقة فحسب بل على جميع دول العالم وعلى الإنسانية برمتها، ومن هنا تكون مواجهة خطر هذا النظام ليست مهمة الشعب الإيراني والمقاومة الإيرانية فحسب بل هي مسؤولية كل المجتمع الدولي دول العالم ومنظمات شعوباً وحكومات فليتحمل جميعنا مسؤولياته.

انور مالك - عضو بعثة المراقبين العرب في سوريا سابقاً



سمعنا بعض الملالي الذين يريدون أن يتحدثوا بأن ثورة الخميني هي استمرار ثورتنا في الجزائر وهذا لا يشرقنا أبداً، بل نتشرف أن تكون ثورة مجاهدي خلق هي الاستمرار لثورة الجزائر. نتشرف بالثورة السورية أن

تكون امتداد لثورة الجزائر، نتشرف بثورة اليمن ضد عصابات الحوثيين ان تكون استمرار لثورة الجزائر، نتشرف بكل الثورات العربية التي تكون ضد مشروع ولاية الفقيه أن تكون ايضا استمرار لثورة الجزائر. نتشرف أن تكون السيدة مريم رجوي استمرار لهذه الثورة. أحياكم وأحيي هذا المؤتمر الكبير والعظيم الذي أرسى دعائم كثيرة ونوه إلى أمور أكثر عن الحرية عن الديمقراطية عن التعايش عن العلاقات الخالدة والتاريخية بين الشعوب العربية والشعب الفارسي فكثير من علماء المسلمين هم من خيرة رجال الفرس لذلك لا توجد لدينا مشكلة كعرب مع العرق الفارسي أبداً بل لدينا مشكلة كبيرة مع هذا النظام الارهابي الذي يصدر الخراب والارهاب لدول المنطقة. اذا لم تكن هناك ارادة حقيقة للقضاء على هذا النظام الارهابي فان الارهاب سيتصاعد ودائماً أقول وأردد ما يقوله أستاذنا الفاضل القلاب انه اذا لم يسقط نظام الملالي فإننا سنجد هؤلاء الذين يستعملون الدين في قصور حكامنا العرب جميعاً بلا استثناء. أننا نغتنم هذه الفرصة لنوجه تحية تقدير الى سكان مخيم لبيرتي الذين يتعرضون للإبادة ويتعرضون للقتل. أجزم أن الملالي سهررو الليالي منذ البارحة وهم يسهرون لأن هذا الملتقى قدم الكثير ووجه رسائل كثيرة.

شريفة كدار

رئيسة جمعية ضحايا الارهاب



السيدة العزيزة رئيسة جمهورية ايران، اصدقاء الاعزاء في لجنة المرأة، اصدقاء الاعزاء اعضاء مجلس الوطني للمقاومة الايرانية، انا هنا لاقول لكم ولك السيدة رجوي، انني ادعمكم واعداء حركتكم، حركة مجاهدي خلق واتضامن معكم. انا هنا للاعلان عن تضامني لانه خمسين في المئة من ١٢٠ الف شهيد في ايران هن النساء والفتيات. السيدة الرئيسة مريم رجوي، المجاهدة الكبيرة في القرن الحادي عشر من أجل الحرية، انا هنا لاعبر عن دعمي وتضامني معكم. ان اكرم جميع النساء اللواتي قتلن وجميع اللواتي قمعهن الملالي. وفي ثمانية آذار ٢٠١٦ تعرفت على نساء وسمعت تاريخهن المؤلم. ان اشيد بهن، السيدة رجوي كل املي ان ارى يوماً ايران الحرة ذلك اليوم الذي يتخلص العالم الاسلامي كله من الارهاب.



شارك وفد من القساوسة من الولايات المتحدة الأمريكية في المؤتمر بصفة المراقب

الوفد العراقي



رضا الرضا

امين عام الهيئة الشيعية الجعفرية في العراق

إيران بقيت إسلامية مئات السنين حتى جاء الخميني وحولها إلى إيران طائفية بحد السيف ولم يكتفي بذلك بل وقام بتصدير أيديولوجيته الطائفية إلى كافة البلدان العربية والبلدان الإسلامية لتدمير جوهر الإسلام الحنيف والرسالات السماوية السمحة

وإنسانية الإنسان وأن تضع شعوب دول المنطقة في قعر الظلام والضياع كما فعلت بسوريا والعراق واليمن وقتلت مئات الآلاف من أطفال والرضع الذين لم يجدوا الحليب في صدور أمهاتهم، ونحن نرى اليوم سقوط العراق وسوريا وجزء كبير من اليمن ولبنان في أحضان ملالي قم وطهران يشكل أقوى قوة لغزو الخليج وهي مفتوحة على مصراعيها بفضل الطابور الخامس لولاية خامنئي. لذا نطالب كل الشعوب والحركات العربية والإسلامية والعالم الحر أن يكون همه تحرير العراق وسوريا لتمهيد تحرير إيران بالتنسيق مع المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية علماً بأن من دون التنسيق مع هذا المجلس العظيم بقدراته المدنية والقتالية لا يمكن القضاء على نظام ملالي ولاية الفقيه الخبيثة وتحقيق الأمن والاستقرار لشعوب بلداننا العربية بصورة كاملة.



داود البصري الكاتب الصحفي



نعاني من سوء الصدف أن قمة نجاح المشروع الطائفي الإرهابي الإيراني قد تجسد وتمثل في العراق وفي الحالة العراقية بسبب الاستثمار الطويل للنظام الإيراني للأحزاب والجماعات الطائفية العراقية التي أنشئها على يده والتي ساهم مع الأسف الاحتلال الأمريكي في استيرادها وإخراجها من مجاري قم وطهران والسيدة زينب وتنصيبهم حكماً في بغداد. الآن يناضل العراقيون والسوريون ويناضل كل أحرار الأمة والعالم ويناضل الشعب الإيراني الحر من أجل تغيير هذا الواقع السيئ ومن أجل إقرار خارطة طريق مستقبلية جديدة. جميع وسائل الإعلام تقول بأن البديل القادم في إيران أي حركة المقاومة الإيرانية وجماعة مجاهدي خلق لا يختلف عن النظام الحالي في طهران وأنهم ينافقون من أجل الوصول للسلطة وبعد ذلك يتحدثون بسياسات ويمارسون سياسات معادية أخرى ويكررون نفس المنهج الإرهابي للنظام الإيراني القائم. هنالك ضرورة ملحة لأن توضح المقاومة الإيرانية برنامجها المستقبلي للسلطة القادمة ولكي تكون أكثر تقارباً مع العالم العربي ومع الشرق الأوسط وتكون أكثر وضوحاً وضمناً حالة من السيادة والسلام في الشرق الأوسط، إننا نقف اليوم مع المقاومة الوطنية الإيرانية بشكل واضح وصريح ولا نخشى في الحق لومة لائم وحالنا يقول قد جمعنا المجد من أطرافه سودة الفرس وزين العربي.

محمد الشبخلي

مدير المركز الوطني للعدالة

إرهاب الميليشيات الطائفية المتمثلة بالمجاميع المدعومة من نظام الملالي في العراق بدأت منذ عام ٢٠٠٤ واستمرت واشتعلت عام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ عندما تم تدمير المرقدتين الشريفتين في السامراء وبدأت الحملة في دعم هذه المجاميع



المسلحة المسماة بالميليشيات الطائفية. على العالم ان يدرك مدى خطورة ما تعاني شعبنا في الشرق الاوسط نتيجة هذا الارهاب المركب. اننا عندما نشترك في هكذا مؤتمرات ودعوني ابارك لمنظمة مجاهدي خلق والمجلس السياسي الايراني. هذا النجاح الباهر الذي يزداد سنة بعد سنة ونرى من خلاله هذه الصنوف وهذه المجاميع التي تأتي زرافاً للمشاركة في هذا المؤتمر السنوي المهم والذي يدل على انكم سيوف ولستم ضيوفاً انكم مجاهدين ولستم مشاركين فقط لان وجودكم هو رد المناسب امام العالم على مصدر الارهاب العالمي المتمثل بنظام الملالي في طهران. انا اعتقد العالم سيشهد متغيراً جوهرياً. هنا سنكون امام تنازل السلطة الذكورية تجاه السلطة الانثوية. ولكن ستكونين انت ثالث امرأة ستقودين ايران وتقودين المنطقة من أجل الحرية ومن أجل العدالة.

... الافتتاحية

تشعر بأنها لم تحقق أي شيء حتى الآن. واستعراضات القوة الزائفة التي تمارسها إيران بين الحين والآخر هي محاولة بائسة لإقناع الولايات المتحدة والغرب بأنها القوة المسيطرة في المنطقة، وأنها قادرة على إنفاذ إرادتها، ولكن الوقائع كانت تثبت دائماً أنها تخرج من مواجهاتها مع دول مجلس التعاون خاسرة، سواء على مستوى المواجهة السياسية أم على مستوى المواجهة العسكرية على النحو الذي حدث في اليمن. لقد ملأت إيران الدنيا صراخاً، واتهمت دول الخليج بأنها تتدخل في شؤونها، وكان كل ما ارتكبته من جرائم في حق دول الخليج جميعها ليس تتدخل في شؤونها، وكان زرع الخلايا الإرهابية وتمويل الإرهابيين وتوفير ملاذات آمنة وإثارة الفتن المذهبية وتشجيع جماعات التخريب في دول الخليج العربية وتهريب السلاح لهم ليس تتدخل في شؤونها. إن على المجتمع الدولي أن يواصل دعمه المعارضة الإيرانية، التي تعبر عن صوت الإيرانيين المكبوت في الداخل وتنقل تطلعاتهم ورؤاهم إلى العالم، حتى إسقاط نظام الملالي، الذي أشعل المنطقة بالفوضى والفتن. ويجب ألا نترك للنظام الإيراني فرصة للمناورة، لأنه لا يرى في أيةبادرة سلمية من جانب دول الخليج إلا علامة على الضعف. ولقد أن الأوان ليذكر النظام الإيراني المنهوي وزنه الحقيقي.

تدرك إيران ضعفها، ولذا فإنها تستنقب هذا الضعف بإثارة المشكلات واقتعال الصدامات والصراعات والمعارك مع جوارها الإقليمي ومع القوى العالمية الكبرى، لشغل الرأي العام الإيراني عن تردد الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتسويغ القمع ومصادرة الحريات وإسكات كل الأصوات المطالبة بحياة أفضل وإدارة أفضل للموارد والمقدرات، وتخفيف قبضة القمع المتستر بالدين بدعوة الاستهداف الذي تتعرض له إيران والمؤامرات التي تحاك لإسقاطها، والأخطار التي تحدد بها من كل صوب. ولا تخرج إيران من معركة إلا لتدخل معركة أخرى، ولا تكاد تتجاوز أزمة مع جيرانها أو مع دول أو منظمات عالمية إلا لتبدأ فصول أزمة أخرى، لتبعد الرأي العام عن قضايا الداخل ومشكلاته. تكرر إيران كل جهودها من أجل الهيمنة على المنطقة، وهي تستخدم العامل المذهبي والنزعة القومية في سعيها، الذي لم تتوقف عنه يوماً على رغم أن محاولاتها باءت بالخيبة والفشل. ولم تنجح إيران إلا في شيء واحد هو تمزيق كل دولة نجحت في مد أذرعها فيها. ولكن هدف إيران الحقيقي هو دول مجلس التعاون لدول الخليج، ولذا فإنها

الوفد البحريني

علي زايد - النائب السابق

جننا هنا دعما للحق ودعما للعدالة وحقوق الانسان والعدالة والكرامة الذي تمثلها المقاومة الايرانية وتحديدا الاخت المرأة الحديدية مريم رجوي ورفضاً للارهاب والظلم والطغيان والدكتاتورية الذي يمثله النظام الايراني الغاشم. بداية اهنتكم اهني المقاومة الايرانية بنجاح المؤتمر وحضور شخصيات كثيرة وعلى رأسهم سمو الامير تركي الفيصل الذي اعطى دعماً للمقاومة الايرانية الشريفة كما اعطى ضربة قاصمة للنظام الايراني. علي مر التاريخ لم يخدم العدو الاسرائيلي والقوى الاستعمارية في المنطقة كما خدمها الولي الفقيه والنظام الايراني في وقتنا الحالي. نحن في البحرين كنا نعيش بامن وامان وسلام، لا فرق بين السني والشيعي واخوة متحبين وحتى اصحبت المصاهره والتزاوج بين طائفتين الى ان اتى هذا النظام الغاشم وفرق البيت الواحد للاسف الشديد. كثيرا ما يدعي نظام الملالي انه يحارب داعش ولكن في حقيقة هذه المنظمة الارهابية داعش ما هي الا صنعة النظام الايراني وعندما يرى مقاومة حقيقة ضده اتهمها ووصمها بداعش حتي يقضي عليها. ومن هنا اطالب بقطع العلاقات الدبلوماسية مع النظام الايراني كما فعلت السعودية والبحرين وهذا يجب ان من جميع الدول لكي نوقف هذا التمدد الصفوي في المنطقة. لكي نوقف هذا التمدد الصفوي في المنطقة. ولن تستقر هذه المنطقة مادام سرطان النظام الايراني قائم ولا بد من الاستشعار الحقيقي بخطر وجوده وتحرك جدي حتى يزول باذن الله. اتمنى النصر والتمكين للشعب الايراني الصديق في بلده الحر الحرة لايران .



حسن بوخماس - النائب السابق

أخذت تدخلات إيران في المنطقة لا سيما في سورية، إبعاداً غير مسبوقه بحيث هناك في الوقت الحاضر ستون ألفاً من أفراد الحرس الثوري الإيراني، وعملاتهم مشغولون بقتل أبناء الشعب السوري. كما أن الجيش الإيراني إضافة إلى الحرس الثوري أعلن في بداية إبريل أنه أرسل فرقة مقاومة إلى سوريا وينفق جزء كبير من الأموال التي تصل إلى إيران جراء رفع العقوبات بشراء الأسلحة لقوات الحرس، أو جيش الأسد الظالم. تتوجه معظم الأعمال القمع من قبل نظام ضد هذه المنظمة لأن النظام الإيراني يعتبرها بسبب شعبيتها الواسعة وإلتزامها بالإسلام والتسامح والمسالم أكبر عدواً له، ولهذا لا تقوته أي فرصة لقمع أعضائها وأنصارها. نحن نطالب الدول العربية والإسلامية والأمم المتحدة ومجلس الأمة الدولي والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بـ: - إدانة قاطعة لإنتهاك حقوق الإنسان وحقوق الأقليات القومية والدينية في إيران. - إرغام إيران على إخراج العسكريين والحرس الثوري والقوات العميلة لها من دول المنطقة خاصة سوريا والعراق، وهذه ضرورية لتغلب على داعش. - ضمان سلامة وأمن سكان ليبرتي إلى حين خروجهم جميعاً من العراق. - دعم للمقاومة الإيرانية ورئاستها المنتخبة السيدة الفاضلة مريم رجوي، بمثابة الحل الوحيد مقابل دكتاتورية الملالي في إيران، وبؤرة التطرف الإسلامي والإرهاب في العالم نفسه.

الوفد اليمني

ابراهيم العمري

رئيس منظمة الشباب اليمنيين في فرنسا

نقف اليوم متضامنين ومؤيدين لنضال الشعب الإيراني ومقاومته الباسلة لنيل الحرية وإسقاط النظام الديكتاتوري الطائفي البالي ونكرر رفضنا للتدخل الإيراني في الشؤون اليمنية والمنطقة العربية أيضاً. نظام الملالي في إيران يبت سموه في المنطقة ويشعل الحروب وكذلك يعتمد المشروع التوسع الإيراني على دعم التنظيمات الإرهابية والمحسوبة على فكرته الطائفية والعنصرية. إيران توهم من حولها ومن يدين الولاء لها أو من يتفق معها في مذهبها الطائفي الإرهابي بأنها ستقف إلى جانبه وستدعمه فما أن تستجيب هذه الجماعات حتى تأخذ إيران خيرات بلادهم وتنهبها وتحولها إلى مستودع مليء بالصراعات الطائفية والعرقية والفساد فيكون الموت والفقر مصير هذه الشعوب. العراق و سوريا نموذجاً ولبنان أيضاً وما يحدث الآن في اليمن فنحن هنا نقول لنظام الملالي كفى عبثاً ببلداننا العربية واليوم أصبح الجميع مدرك مدى الخطر الحقيقي الذي يتعرض له الوطن العربي من قبل إيران، فالتحالف العربي في اليمن والتحالف الإسلامي العسكري في المنطقة لم يأت من فراغ، فقد كان أمراً ضرورياً وملحاً للتصدي للخطر الإيراني وتوسعها الخبيث في الوطن العربي . فلذلك يجب التصدي لهذا النظام ونقف في وجهه ونقطع دابره لكي لا يتكرر في أي بلد آخر في المنطقة.



جمال العواضي

رئيس مركز حقوق الانسان

نحن لا نحتاج عن نعلن باننا ندعم مجاهدي خلق لاننا اصبحنا نحن جزأ من هذه الاسرة المقاومة، الاسرة التي اعطتنا في السابق وتعطينا الان نموذجاً في المقاومة، في الصمود في التصدي. ونحن الان لدينا هدف مشترك و هو النظام الفاشي، الان الهدف الرئيسي الخصم الرئيسي العدو الرئيسي للشعوب المنطقة هو النظام الايراني. في الحقيقة نحن يشرفنا أن نكون امتداداً للثورة الجزائرية لأن الثورة الجزائرية من صنعها، هو الشعب الجزائري وليس عملاء في نظام اخر داخل الجزائر، فبالثالي نحن فعلاً امتداد لثورة الجزائر وامتداد للمليون شهيد وهم يسقطون الآن في اليمن سواء في الجنوب أو في الشمال يعني هم أيضاً امتداد لهذه الثورات التي رفعت شعار العدالة و حقوق الإنسان و الديمقراطية و الحرية. نعلم اننا معا على طول الخط على هدف واحد ولكن فقط أريد أن أؤكد هنا أننا نتمنى فعلاً من تلك الكلمة الرائعة التي طرحها سمو الأمير تركي الفيصل أنه يريد أن يسقط النظام نحن أيضاً نريد أن نسقط هذا النظام وعاجلاً وليس عاجلاً وبالنسبة لنا عاجلاً عاجلاً هذا النظام سيسقط سيسقط. و يوماً ما ستأتون معنا إلى صنعاء وإن شاء الله نعود معكم إلى طهران ونحتفل معكم هناك لمجاهدي خلق حكام حقيقيين لبناء دولة حقيقة ومستقبل أفضل للشعب الإيراني.

أغلبية نواب برلمانات مصر والأردن والبحرين تؤيد المقاومة الإيرانية

أبدت أغلبية الأعضاء في المجلس الشعب المصري والبرلمان الاردني والبرلمان البحريني من خلال توقيعهم على بيانات عن دعمهم وتأييدهم للمقاومة الإيرانية. كما ادانوا القصف الصاروخي على مخيم ليبرتي داعين الاطراف الدولية الى توفير الحماية وضمان امنهم.



بيان إيران

لقد أدت جرائم النظام الإيراني في تصدير الحرب والأزمة والإرهاب إلى كل من سوريا والعراق واليمن ولبنان والبحرين وغيرها من دول المنطقة إلى خلق أزمات غير مسبوقه وإراقة دماء لا نهاية لها.

داخليا، أثبتت الانتخابات الشكلية التي جرت في شباط في إيران جيدا أنه لم يتغير شيء. أولئك الذين وصلوا إلى البرلمان ومجلس الخبراء، ولو أنهم منتمون إلى زمر مختلفة إلا أنهم لا يختلفون بعضهم عن بعض في القمع وتصدير الإرهاب. وفي ١٢ مارس أكد روحاني رئيس النظام «المعتدل» دفاعه عن حضور أفراد الحرس الإيراني في سوريا والعراق تحت يافطة حماية المواقع الشيعية المقدسة. كما انه يصف الإعدامات بأنها إما تنفيذ أحكام الهيئة أو أحكام الشعب! نظرا إلى ما ورد أعلاه، نحن نواب البرلمان المصري نعلن مواقفنا كالتالي:

- ١- ندين موجة الإعدامات الواسعة وقمع الشعب الإيراني المطالب بالحرية بيد هذا النظام.
- ٢- نطالب دول المنطقة والعالم بإرغام نظام الملالي على إخراج أفراد حرسه وعملائه من سوريا وسائر دول المنطقة.
- ٣- ضمان سلامة وأمن سكان ليبرتي إلى حين خروجهم جميعا من العراق ودعم الدول المستقبلية لهم خاصة ألبانيا.
- ٤- ندعو كافة دول العالم خاصة أمريكا والدول الأوروبية إلى دعم مشروع السيدة مريم رجوي المتضمن ١٠ مواد لتحقيق جمهورية علمانية وانتخابات حرة والمساواة بين الجنسين ومنع أي تمييز وإلغاء الإعدام وتحقيق السلام والتعايش في المنطقة والعالم.

خلافًا لكثير من التوقعات بأن إيران ستنتهج طريق الاعتدال بعد الاتفاق النووي، تصاعدت وتيرة عمليات الإعدام والقمع وتصدير التطرف والإرهاب رغم مضي ٩ أشهر على هذا الاتفاق. وأعلنت منظمة العفو الدولية في يوليو ٢٠١٥ أن عدد الإعدامات في إيران «يعطي صورة مدهشة من آلية قتل حكومية ممنهجة». وذكرت هذه المنظمة بأن إيران تحتل الصدارة في إعدام الأحداث والناشئين. من جانبه أعلن المقرر الخاص الأممي المعني بحقوق الإنسان في إيران أن عدد الإعدامات في عام ٢٠١٥ في إيران كان حوالي ١٠٠٠ حالة حيث حطم الرقم القياسي منذ عقدين من الزمن. كما ان أعمال التمييز والقمع الاجرامية لاسيما ضد الاقليات الدينية والقومية والنساء مستمرة. وفي ٢٩ اكتوبر ٢٠١٥ فإن مخيم ليبرتي مأوى لاجئين من أعضاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية في بغداد تعرّض للقصف بأكثر من ٨٠ صاروخا أطلقه أزام نظام طهران مما أودى بحياة ٢٤ من السكان وخلف دماراً واسعاً في المخيم. ويعمل النظام الإيراني في الوقت الحاضر على وضع عراقيل أمام عملية خروج السكان إلى بلدان ثالثة والمراد منه جعلهم مخيرين بين الاستسلام أو إبادة جماعية. في غضون ذلك أخذت تدخلات إيران في المنطقة لاسيما في سوريا أبعادا غير مسبوقه بحيث هناك حوالي ستون ألفا من أفراد الحرس الإيراني وعملائهم مشغولون بقتل أبناء الشعب السوري. وينفق النظام جزءا كبيرا من الأموال المفرج عنها جراء الاتفاق النووي لشراء الأسلحة من روسيا ومصادر أخرى لبشار الأسد بهدف قتل المواطنين السوريين في مجازر جماعية ونشر يد آلاف منهم يوميا.



#RajaviYes
4 #FreeIran

#RajaviYes
#FreeIran

10
ASH

#RajaviYes
4 #FreeIran

1000
ASHRAF

mRajavi

with
Rajavi

Free IR Ashraf
International Relief

stars
& an
C